

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الصوم جنّة من النار والصلوة
على اشرف الخلايق محمد وآله الاطهار وامّا بعد فيقول اقل العباد
محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي وفقه الله للعمل في يومه لغده قبل
ان [illegible] الامر من يده لما فرغت من تاليف المقالة الاثنى عشرية
[illegible] الاثنى عشرية الحجيّة التمس مني
[illegible] الكمال تاليف
اثنى عشرية صومية على ذلك المنوال فاسعفته بذلك مع ضيق
[illegible] والله اسئل ان ينفع بها الطالبين
[illegible] الاخيار ليوم الدين فاقول
[illegible] من اجتنابها نوعان الاول امور يفسد
[illegible] حقيقته [illegible] اجتنابها كالاكل
والجماع عمدا الثاني ما ليس كذلك [illegible] الشرع بنهي الصائم
عنه كالحقنة على الاقرب والارتماس عند بعض [illegible] والاولى

لابد في نية الصوم من قصد المكلف الامساك عنها ولو
اجمالا لاختلاف الثانية وقد كثر الخلاف بين علمائنا قدس الله
ارواحهم في تعيينها ومن ثم اختلفوا في بيان حقيقة الصوم
شرعا على حسب اختلاف مذاهبهم فيها فبعضهم عرفه بتوطين
النفس على ترك امور ثمانية وبعضهم بالامساك عن امور
احد عشر وبعضهم زاد وبعضهم نقص وقد رام بعضهم تعريفه
بما ينطبق على جميع المذاهب فعرفه تارة بالامساك عن المفطرات
مع النية واخرى بتوطين النفس على الامساك عن المفطرات
وهما دوريان الا بتكلف مع انتقاض طرد الثاني بالنية وبعضهم
عرفه بالامساك عن اشياء مخصوصة في زمان مخصوص
على وجه مخصوص وهو كما ترى وعرفه بعضهم بكف المكلف
كل النهار او حكمه عن المنهيات الاثنى عشر ذكرها مع النية
وهو جيد وقيل المراد بحكم الكل النصف الاخير من النهار
مع زيادة ما اوجبه من اخر كيلا لا يخرج صوم المسافر والمريض
اذا قدم او برئ قبل الزوال والتناول وصوم الندب المنوي قبل الزوال

فصل لا يتحقق الصوم الا بالامساك عنه اثنى عشر الاول والثاني

الاكل والشرب ولو لغير المعتاد وخلاف ابن الجنيد نادر والمرتضى
رجع عن موافقته ويلحق بهما السعوط البالغ الحلق وفاقا للشيخ و
العلامة لا الدماغ خلافا للمفيد وسلار ولا الطعنة بما تبلغ
الجوف باختياره وفاقا للتذكرة والمنتهى وخلافا للمبسوط و
المختلف وفي ابتلاع النخامة الصدرية والدماغية في فضاء
الفم نظر والاظهر عدم الافساد خلافا للشهيدين و وفاقا للمعتبر و
المنتهى لاطلاق موثقة غياث بل صحيحة السالمة عن المعارض
وللمحقق قول بالافساد بالدماغية فقط وتبعه شيخنا العلائي
على القول بالافساد ففي لزوم كفارة الجمع اشكال والاظهر العدم
لانفصالها لعدم ثبوت التحريم المفطر بل الاقرب الجواز كما
تفيده رواية عبد الله بن سنان من ترجيح ابتلاعها
في المسجد وفي الريق المتغير طعما بطاهر كالعلك اشكال
ومتغير النجاسة اقوى اشكالا وعدم الافساد مطلقا
قوي والمنع من مضغه في حسنة الحلبي لا يلزمه مع معارضتها

بصحيحة محمد بن مسلم المضمنة مضغ الباقر عليه السلام له صائما
والمتغير بالنجس كالطاهر على الظاهر وان حرم ولو احدا لاخذ فيه
كلا ما اما ريق الغير فلا ريب في افساده وما في حسنة علي بن
جعفر من تجويز مص الصائم لسان المرأة لا يستلزم ابتلاعه
ثم ستعمد الافطار في رمضان واخواته الثلاثة عالما مختارا
يقضي ويكفر وكذا مكذب العدلين في الاصباح ولا شيء على الناسي
ولا على خايف التلف لعطش او جوع ونحوه وفاقا للعلامة
خلافا للشهيد وليقتصر على سد الرمق ولا قضى وكفر وهل يجب عليه
تقليل المدة بتقطيرها اللقمة الاظهر نعم ولا على ظان الغروب
فيظهر خلافه خلافا للمعتبر و وفاقا للشيخ والصدوق لصحيحة
زرارة ولا على المقول فيه او في عدم الاصباح على عدلين
وان امكنه العلم ومكذب الواحد فيه ولو فاسقا كما يقتضيه
اطلاق العيص يقضي فقط وكذا قال المفيد استصحابا بالليل
متمكنا من المراعاة فيخطئ وجاهل الحكم كالناسي عند بعض
وكالعالم عند آخرين والاقوى القضاء لا غير والمكره لوجره



كما كنا سبق اجماعا وكذا بالتوعد وفاقا للاكثر والشيخ يجب القضاء
وفي سقوط الكفارة عن الحي بتبرع الغير مطلقا او سوى
الصوم او العدم مطلقا اقوال وكذا في سقوطها بمسقطه
مطلقا او الضروري او عدمه مطلقا او ان قصد الفرار وكذا
في تكررها بتكرر موجبها في الواحد مطلقا حتى الازدراد و
النزع او مع اختلاف الجنس او تخللها او العدم مطلقا وسبيل
الاحتياط في الكل واضح   انزال المني ولو بفعل ما يظن
معه كتخيل الجماع عن قصد فيقضي ويكفر ولو احتلم نهارا
فصومه صحيح ولا غسل عليه له اجماعا وفي تحريم نومه
لظانه نظر ولم اظفر فيه لاصحابنا بكلام فان احتلم ففي
القضاء اشكال اما الكفارة فلا على الاظهر   ولوج الحشفة
قبلا او دبرا فاعلا كان او مفعولا طفلا او بالغا حيا او ميتا
ذكرا او انثى فيقضي ويكفر وفي الخنثى المشكل قبلا اشكال
فاعلا ومفعولا اما دبرا فيفسد لهما ان كان من واضح وورد
في البيان عدم الغسل بتوالج المشكلين فلا يفسد صومها

والمكره من الزوجين يتحمل كفارة المكره وتعزيره ولا قضاء فعليه
نصف حد الزاني وفي الاجنبي نظر والاولوية ممنوعة لاشدية
الانتقام ولا تحمل عن النائم خلافا للشيخ وفي تحمل المسافر ونحوه
توقف والمعتبر حال المتحمل على الاظهر فلو اكره العاجزة عن
الخصال فعتق فاذن لم ينتقل الى ما دونها مع احتماله
تعمد البقاء على الجنابة بلا عذر حتى يصبح وافساده مشهور و
صحاح الاخبار به متظافرة وخلاف الصدوق ضعيف وصحيحا
العيص وحبيب محمولتان على التقية فيقضي ويكفر وضعيف
روايات التكفير منجبر بالشهرة والمرتضى وابن ابي عقيل يقضي
لا غير وهل يلحق به متعمد الجنابة ليلا مع علمه بتعذر الغسل
اشكال والحاق ذات الدم اقوى اشكالا ومع اللحوق ففي
وجوب ضم الوضوء الى الغسل لصومها نظر   اصباح
الجنب بنومته الاولى غير قاصد للغسل ذاهلا عنه فيقضي
فقط مع احتمال سقوطه لا قاصدا تركه ولا مترددا في ايقاعه
فيكفر فيهما ولا قاصدا له فلا شيء عليه   اصباحه

بنومته الثانية قاصدا للغسل ظانا الانتباه له فيقضي وهي
محرمة وان حصلا وبدون احدهما يكفر ايضا   اصباحه
بنومته الثالثة وان كان قاصدا للغسل ظانا للانتباه
فيقضي ويكفّر على المشهور عليه الشيخان وفي المعتبر و
المنتهى يقضي فقط ان تامله   ايصال الغبار الى الحلق
و مبداءه مخرج الخاء المعجمة وقيد بعضهم بالغليظ وهو
حق فيقضي فقط وفاقا للمرتضى وملحق به الدخان والبخار
الغليظان وموثقه عمرو بن سعيد بنفي الباس عن الدخنة
والغبار محمولة على الرقيق   الارتماس وفاقا للمفيد
وشيخنا الشهيد وجماعة وادعى المرتضى في الانتصار الجماع
على افساده وفي صحيحة محمد بن مسلم اشعار به والمحقق لا
يقيد وان حرم والشيخ في النهاية والمبسوط كالمرتضى وفي
الاستبصار كالمحقق وابن ادريس على الكراهية والعلامة
في القواعد متوقف في الافساد وقول المرتضى هو المرتضى ولا
يجب به سوى القضاء واوجب الثلثة الكفارة ايضا ويرتفع به

حدث

اذا حصل شيء في فمه فابتلعه عامدا قال ابن البراج يجب عليه القضاء وفاقا قال ابن الجنيد
لا يفطر فان حصل في الفم ثم عاد الى الجوف الصائم فالاحوط القضاء ان تعمد
الاظهر انه يريد الوجوب الكفارة منه

حدث الناسي لا العامد الا اذا نوى حالا اخراج الراس وفيه
تامل   القيء يجب به القضاء وفاقا للاكثر وصحيحة
الحلبي ناطقة به وقيل مع الكفارة وقيل لا ولا وعليه المرتضى
وابن ادريس اما تحريمه فاجماعي كعدم افساده لو ذرع
الكذب على الله وعلى رسوله صلعم او احد الائمة عم
وهو مفسد على الاظهر وفاقا للشيخين والاكثر وضعف الروايات
منجبر ونقض الوضوء مؤول واوجبا به القضاء والكفارة و
قيل مغلظ التحريم لا مفسد وعليه المحقق ولا منافاة بجواز
الاطلاع عليه بعدها وانما يفسد اذا اعتقد قائله انه كذب
ولو ظهر الصدق فوجهان وهل قول الامامي انه تعالى يرى
او كلامه قديم مثلا كذب على الله فيفسد او كذب فقط
فلا افساد كل محتمل ولم اجد لاحد فيه كلاما
الصوم الواجب اثنى عشر شهر رمضان ويثبت هلاله بالرؤية
او تواترها او مضي ثلثين من شعبان والشياع ولو نساء او
فساقا او شهادة عدلين متحدة او ملفقة على الاظهر صحوا

وعيما من خارج او داخل لا ابشهادتهن ولو منضمات ولو
بالواحد خلافا للسلار ولا بالجدول ولا بالعدد بمعنيه
وحكم منقفات المغارب واحد لا مختلفاتها واحتمل في
الدروس ثبوتي في الغربي برؤيته في الشرقي للاولوية وهو
مبني على كروية الارض والبرهان الاني يقتضيها اذا لم
يتم اللمي وقد اثبتها جماعة من اصحابنا في كتبهم الفقهية
قضاء المكلف ما فاته من شهر رمضان او من واجب
معين فالثاني يجوز افساده مطلقا على الاصح الا مع تضيقه
بظن الموت والاول يحرم بعد الزوال اجماعا لا قبله عند
الاكثر الا مع تضيقه بها او برمضان والنهي في صحيحة ابن الحجاج
تنزيهي وبه تجمع بينها وبين غيرها من الصحاح وغيرها ولا
يجب فوريته خلافا لابي الصلاح نعم يجب تقديمه على رمضان
الاتي ومن اخره اليه مع العزم عليه فيفطر عند الضيق لمرض
او دم مانع او سفر ضروري يقضي فقط وبدونه مع الفدية
من كل يوم بمد عند الاكثر والشيخ بمدين ومستمر المرض يفدي

فقط

فقط ما يتحمله المكلف عن غيره باجرة فيجب تلبسه بما
يعد به متشاغلا على الاظهر وبدونها وهو ما فات الاب
لعذر على قول ومطلقا على احوط ويمكن من قضائه فيجب على
اكبر ذكور اولاده القيام به ومع تساويهم فالشيخ يوزع وابن البراج
يقرع وابن ادريس يسقط والاول اقرب والمعينة سابغة
بخلاف الصلوة ويوم الكسر كفائي كالواحد فلو افطراه بعد
الزوال وهو عن رمضان ففي وجوب الكفارة ثم تعددها
او وحدتها عليهما بالسوية او كفائيتها نظر ويحتمل الفرق
بين الدفعي والثاني في الاول كالتلف وفي الثاني على الثاني ولو
اجتمع الاسن طفلا والبالغ فالشهيد الثاني على الثاني وفيه
نظر لورود صحيحة الصفار بلفظ الاكبر واسم التفضيل انما يشتق
مما يقبل التفاضل وهو هنا في السن لا غير ولا قضاء على غير
الابن لو فقد بل يتصدق من التركة عن كل يوم بمد
والمفيد يقضي اخ اكبر ذكور اهله ومع فقدهم فالنساء وهو
مختار الدروس ونقله عن ظاهر القدماء ولا يجزي الاستيجار مع القدرة

على الاظهر وفى وجوبه مع العجز نظر وهل المرأة كالرجل فى القضاء
عنها قيل نعم كالمدروس وقيل لا كالسرايه والاول اقرب ويتفرع
عليها الخنثى فلو كان له ولدان ظهرى وبطنى سقط عنهما على الثانى
واحتمل على الاول تخصيص الاول وتشريكه مع الثانى ما وجب
بنذر او عهد او يمين وينعقد فيما وجب باحدها واصالة خلافا
للشيخ والمرتضى ولا يجب تتابعه الا باشتراطه لفظا او معنى خلافا لابن
البراج ويتعين بتعين الزمان فلو صادف مرضا او سفرا او دما
مانعا او عيدا او تشريقا افطر وعليه القضاء على الاظهر اما المكان فللشيخ
فى تعينه بالنذر قولان واشترط العلامة المزية وهو ظاهر ابى
الصلاح وناذر صوم داود دان والى فلا كفارة وفاقا للعلامة
وخلافا للسراير وناذر الشهر مخير بين العددى والهلالى ان
بداء باوله والا فالعددى وناذر يوم لقضاء رمضان لا
يفطر مطلقا فقبل الزوال كفارة وبعده كفارتان صوم
بدل الهدى لفاقده وان وجد ثمنه وهو ثلثه ايام متتابعات
فى الحج وسبعة ولو متفرقة على الاصح اذا رجع الى اهله وشرط الجنسة

تنقيح معناه الا مسافة يسيرة والزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول كتبه
شرح الى تمامها حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف ويغنيهم عن تنقيح التى اتت
بها ابن الحاجب بالتحريف وارجو من الله تعالى ان يعينني على الاتمام ويجعله فايدى الى دار السلام
فلنشتغل على الكلام في الكلمة مفردا قبل الشرح في المقصود لابد من تقديم
مقدمة وهى **واعلم** ان طالب كل شى ينبغى ان يتصور اولا ذلك الشى بوجه ما لان
المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغى ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه لو لم
يتصور يكون سعيه عبثا فطالب النحو بتعلمه ينبغى ان يتصوره اولا ويتصور الغرض منه
قبل تعلمه حتى يكون فى طلبه على بصيرة فنقول النحو فى اللغة القصد وفى عرف النحاة علم باصول تعرف بها
احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب وحفظ اللسان عن الخطاء فيما وقع فى
التركيب الاسنادى الذى لا يوجد الا فى الكلام والكلام انما يتركب من كلمتين فلذلك
جرت عادتهم فى ترتيب كتب النحو بتقديم الكلمة والكلام على ساير الاشياء وتقديم الكلمة على
الكلام لانها جزء كما عرفت والشى انما يعرف بعد معرفة اجزائه وهو الكلمة مفرد تقدير
الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والنصب والاشارات وبالموضوع
المهمل كديز وبالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع
لا يكون الا للمعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف المصنف قولنا لفظ موضوع لانه لا ... قوله مفردا
عليه لان المفرد لا يوصف به فى اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع **قال** وهى اما اسم
كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد **اقول** يعنى ان اقسام الكلمة منحصرة فى الثلثة
لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعنى الماضى والحال

التنوين خمسة تنوين تمكن و تنكير و ...

والاستقبال فهو الاسم مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلثة
وان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهو الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب
معين مقترن بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى فهو الحرف كقد فانه
لا يدل على معنى بنفسه بل بواسطة غيره نحو قد قام زيد قال الكلام مؤلف
اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قايم واما من فعل واسم نحو
ضرب زيد ويسمى كلاما وجملة اقول لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام المؤلف
احترازا عن المفرد مثل زيد قوله اما من اسمين واما من فعل واسم احترازا عن المؤلف من
فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او
من حرف واسم نحو ما زيد قوله اسند احدهما الى الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان
كل ذلك لا يكون كلاما وقوله واما من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم اسند
احدهما الى الآخر يدل على وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة احدى الكلمتين
الى الآخر ليفيد المخاطب فايدة تامة يصح السكوت عليها وقوله بعد هذا الاسم هو
ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد دائما يكون للفعل الى الاسم فقوله زيد قايم
مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قايم الى الآخر وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلف
من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم وكل واحد منهما يسمى كلاما وجملة قال باب
الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف ونون اقول لما
فرغ من تقسيم الكلمة شرع في بيان اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل
وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تأليف الكلام وهما محتاجان اليه بتقدير

فقوله

احترازا عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى الآخر

جر اضافه منون وتعريف قابل فعل و حرف است تخفيف

هذا باب الاسم في اللغة ظ وفي الاصطلاح هو ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر
عنه نحو خرج موسى فان موسى اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر
نحو مررت بعيسى فان عيسى دخله الباء وهو حرف الجر واضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره
نحو غلامه فان الغلام اضيف الى الكاف وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف واللام
نحو الرجل ونون يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد وعمرو وجميع هذه من خواص
الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف واما الاخبار عنه فلان الفعل خبر
فلا يخبر عنه والحرف اما الاخبار لا يكون خبرا ولا يخبر عنه واما حرف الجر فلان حرف الجر
علامة للمخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما الاضافة فلان الغرض منها
اما التعريف او التخصيص او التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان لشيء من ذلك
اما الالف واللام فلان الغرض من دخولها تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما
[illegible] واما التنوين فلانها علامة تمام مدخولها والفعل والحرف لا يتمان الا بالغير
اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه قال واصنافه اسم الجنس والعلم والمعرب و
توابعه والمبني والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث والمصغر والمنسوب
واسماء العدد والاسماء المتصلة بالافعال اقول الاصناف بمعنى الاقسام الاسم
المذكور في هذا الكتاب المختصر في خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو ما يدل على
غير معين مما اشبهه في الحقيقة كرجل وهو ذكر من بني آدم جاوز حد الصغر الى الكبر
والثاني العلم وهو ما يدل على شيء معين ولا يتناول غيره بوضع واحد نحو زيد والثالث
المعرب وهو ما اختلف آخره باختلاف العامل لفظا كزيد او تقديرا كالعصا والرابع توابع المعرب

خواص الاسم

وهو كل اسم ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم والخامس المبني
وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل كمن وهؤلاء وأين وحيث والسادس
للمثنى وهو ما زيد في آخره ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة نحو جاءني
مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين والسابع للمجموع وهو ما دل على
آحاد يدل على آحادها واحدة كزيدين ورجال وهندات الثامن للمعرفة وهي
ما دل على شيء معين نحو أنا وأنت التاسع النكرة وهي ما دل على شيء غير معين
كغلام العاشر المذكر وهو ما خلا آخره من تاء التأنيث والف المقصورة و
الممدودة كرجل الحادي عشر المؤنث وهي في آخره أحد هذه كمرأة وحبلى وحمراء
والثاني عشر المصغر وهو ما ضم أوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة
كرجيل الثالث عشر المنسوب وهو ما ألحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء
كبغدادي الرابع عشر أسماء العدد وهي أسماء التي يعد بها الأشياء كواحد واثنين
وثلثة الخامس عشر الأسماء المتصلة بالأفعال وهي أسماء وجدت فيها معنى الفعل
كمعلوم وعلم وعالم وعليم وأعلم فهذه الخمسة عشر أصناف الاسم التي تذكر كل
واحد منها مع ما يتعلق بها في هذا الكتاب بالترتيب   اسم الجنس وهو
على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم   لما فرغ من
تعداد أصناف الاسم جملة شرع في تعدادها مفصلة وراعى في التفصيل ترتيبه كما
في الإجمال فلا جرم ابتدأ هنا بما ابتدأ به هناك أعني اسم الجنس الذي هو أول أصناف
الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين كرجل وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم

وهما

وهو ما يقوم بغيره ثم مثل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل أربعة أقسام اسم عين
غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم
العلم الغالب عليه أن ينقل عن اسم الجنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيشكر
وشمر وقد يرتجل كغطفان   لما فرغ من الصنف الأول شرع في الصنف الثاني
أعني العلم فقال الغالب على العلم أن ينقل عن اسم جنس كجعفر فإنه وضع أولا
للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما للرجل وقد ينقل العلم عن فعل كيزيد فإنه
في الأصل المضارع زاد فنقل منه وجعل علما للرجل وقد يرتجل العلم [illegible]
في أول وضعه علما للشيء من غير أن ينقل عن شيء كغطفان فإنه علما القبيلة والعلم
إما منقول كجعفر ويزيد أو مرتجل كغطفان والمنقول إما من مفرد أو مركب والمفرد
إما اسم جنس وهو الغالب كجعفر وإما من فعل ماض كشمر فإنه في الأصل بمعنى
جد ثم جعل علما للفرس أو من مضارع كيزيد أو من أمر كأصمت بكسر الهمزة فإنه
في الأصل أمر تضمن على وزن تنصر بمعنى اسكت فجعل علما للبرية [illegible] سمع صوتا
لصاحبه فيها أصمت وغير ضمه إلى الكسرة كما غير بانه عن الاعراب والمركب إما
إسنادي كتأبط شرا فإن معناه في الأصل أخذ تحت إبطه شرا فجعل علما للرجل
أخذ تحت إبطه حية أو سيفا أو إضافي كعبد الله أو غيرهما كبعلبك فإن
بعل اسم الصنم وبك مصدر بمعنى دق فجعل علما للبلدة وللعلم قسمة أخرى وهي
أنه إن كان فيه مدح أو ذم فهو اللقب كمحمود ونظراه وإن كان أوله أب
أو أم فهو الكنية كأبي عمرو وأم كلثوم وإلا فهو الاسم كجعفر

المعرب

على ضربين منصرف وهو الذي يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وغير منصرف وهو الذي
منع الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو
مررت باحمدكم وبالاحمر لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث
اعني المعرب فقسمه على نوعين منصرف وغير منصرف فالمنصرف وهو ما يدخله الرفع
والنصب والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وغير المنصرف وهو الذي منع منه الجر والفتح اخوان كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح
الدال وانما يمنع من الجر والتنوين كما سيجيء من بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه
سببان او سبب واحد تكرر من الاسباب التسعة الآتية وكل واحد من تلك الاسباب
فرع للاصل كما ستحقق ان شاء الله تعالى فيكون في كل غير منصرف فرعيتان فيشبه الفعل من
حيث ان فيه ايضا فرعيتين احدهما احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما مر
والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه الفعل من هاتين
الجهتين فتناسب ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا
اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف باللام فان الجر لا يمنع منه ح لان الاضافة واللام
من خواص الاسم فيقوى بسببهما الاسمية فيه ويضعف بهما مشابهة الفعل
فيه فيدخل ما امتنع منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان الاحمد اذا اضيف
الى كم كسر داله نحو مررت بالاحمر فان الاحمر لما دخله اللام كسر راءه والاعراب هو
اختلاف اخر الكلم لاختلاف العوامل واختلاف اخرها اما بالحركات نحو جاءني زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد او بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه

والتنوين م ويفتح في موضع الجر ... م

وحموها

وحموها وهنوه وفوه وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذا البواقي
لما بين المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب معربا اعني الاعراب وهو
اختلاف اخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل في اولها فاحترز بالاخر
عن الاول والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال وباختلاف
العوامل احترز عن اختلاف الاخر بلا عامل نحو من ضرب ومن الضارب ومن بكر
وانما اختص الاعراب باختلاف الاخر لان اختلاف الاول والوسط دليل على وزن
الكلمة فلو يصير دليل شيء اخر واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف
اخر زيد نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة
مواضع الاول في ستة اسماء سمتها العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة
الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فنقول
لبيان اختلافها بالحروف نحو جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه واخر الاب
يختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعني الواو في الرفع والالف في النصب والياء
في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه واخاه واخيه وحموها وحماها وحميها وهنوه
وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه وذو مال وذا مال وذي مال وانما اعربت هذه الاسماء
بالحروف لانها ثقيلة بسبب تعدد تقضية تحقق معانيها اذ الاب مثلا لما يتصور بعد
تصور من له الاب اعني الابن مع ان اواخرها حروف تصلح ان تكون علامة الاعراب
فلم يزيدوا عليه الحركة لئلا يزداد الثقل على الثقل وانما قال مضافة لانها
ان كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركة لفظا نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت

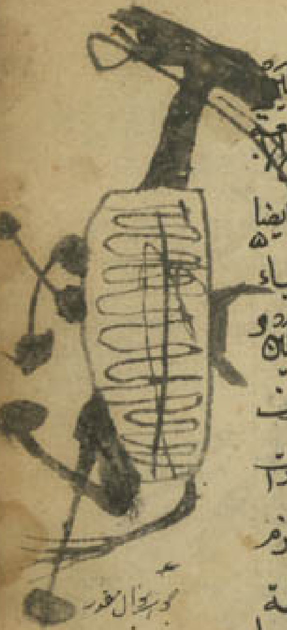
ای دل بر وکه هست مبارک سفر چنین

باب والثاني الذي لغير الكلم انها اذا اضيف الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي ورايت ابي ومررت بابي وفيما قيدان آخران الاول ان يكون مكبرة لانها ان كانت مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني ابيك ورايت ابيك ومررت بابيك والثاني ان يكون مفردة لانها لو كانت تثنية يكون اعرابها بالحروف لكن لا بجميعها بل ببعضها نحو جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين وان كانت جمعا يكون اعرابها اما ببعض الحروف وذلك اذا كانت جمع مصحح نحو جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين او بتمام الحركات وذلك اذا كانت جمع تكسير نحو جاءني آباؤك ورايت آباءك ومررت بآبائك وفي كلاهما مضافا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما لما ذكر المصنف الموضع الاول من مواضع الاربعة التي فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا للمونث فانهما اذا كانا مضافين الى مضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب والجر نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما وبالمرأتين كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما اشبها بالتثنية من حيث المعنى واللفظ اما المعنى فظاهر واما اللفظ فلانه ان في آخر التثنية الفا ونونا في حالة الرفع ويا ونونا في حالة النصب والجر كذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا لازمي الاضافة لم تظهر النون فيهما ولهذا قال مضافا الى مضمر لانهما ان اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين

المرأتين

اقول

المرأتين وفي التثنية والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين لما بين الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين ~~ومررت بمسلمين ومسلمين~~ وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركة وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف ايضا لزم للفرع مزية على الاصل فانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لان الحروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فلزم التوزيع بالضرورة وانما خص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا وضربان ويضربون وضربوا ولم يجعلها في تثنية الاسماء وجمعها علامتين الرفع ايضا ليتناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لانها اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح والمكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف وسيجي معنى المصحح والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله تعالى وما لا يظهر الاعراب في اللفظ قدر في محله كعصى وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر المعرب قسمان قسم يظهر اعرابه



في اللفظ وقسم لا يظهر الاعراب في اللفظ والمصنف لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر القسم الثاني فقال واما
لا يظهر الاعراب فيه اي المعرب الذي لا يظهر اعرابه في اللفظ قدر في محله اي يحكم بان فيه
اعرابا مقدرا سواء كان اخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو قلبت
الواو الفا او الف التانيث كسعدى او ياء ما قبلها كسرة كالقاضي فتقول هذه عصا
بالتنوين وسعدى والقاضي بالسكون ورايت عصا وسعدى والقاضي بالفتح ومررت
بعصا وسعدى والقاضي بسكون القاضي فلا يظهر الاعراب في اللفظ عصا وسعدى في
حالة الرفع والنصب والجر لان اخرهما الف وهي لا تقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه
لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب فيظهر لخفته على الياء ولذلك
قال كالقاضي في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات الثلث
لفظا كزيد او تقديرا كعصا واما ان يدخله بعض الحركات الثلث لفظا كاحمد او
تقديرا كسعدى واما ان يدخله الحركات الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي
واما ان يدخله الحروف الثلث لفظا كالاسماء الستة او تقديرا وهو غير الموجود
واما ان يدخله بعض الحروف الثلث لفظا كالتثنية والجمع وكلا او تقديرا وهو
غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض الحروف الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا
كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي فان اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء
المتكلم فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام قسمان منها منتفيان في كلام العرب والباقية
قد عرفت امثلتها   واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن
الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان

لالفي التانيث   الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة معربة بتمام الحركات اللفظية
حتى يدل كل حركة منها على ما هي دليل عليه اعني الرفع على الفاعلية والنصب على
المفعولية والجر على الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضي العدول عن الاعراب بالحركات
اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضي
العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف اعني اسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية
كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر
والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان
اي المشابهتان لالفي التانيث اعني المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء كعمران
متى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف ذلك الاسم الا ما كان
على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم
الصرف لحصول السببين فيه   لما عد اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرطها
فقال متى اجتمع في الاسم سببان منها اي من الاسباب التسعة او تكرر واحد كالجمع
والف التانيث فان كلا منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اي يكون غير منصرف
فيمنع من الجر والتنوين الا ما كان يعني الاسم الذي كان على ثلثة احرف ساكن الوسط
كنوح ولوط فان في ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف لخفته فان الاسم انما لم
ينصرف بسبب الثقل الحاصل من السببين والثلاثي ساكن الوسط في غاية الخفة فلم
يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثاني انه غير منصرف لحصول السببين وانما كان
الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل في الفرعيتين كما ذكرنا فان كلا

من هذه الاسباب فرع لحاصل ان العلمية فرع التنكير والتانيث فرع التذكير ووزن الفعل فرع الوزن

الاسم والوصف فرع الموصوف والعدل فرع المعدول عنه والجمع فرع الواحد والتركيب فرع المفرد والعجمة فرع

للعربية والالف والنون فرع لمدخولهما وانما احتيج في منع الصرف الى تحقق الفرعية لتحصل

اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل في سبب واحد من تلك الاسباب والمانع الثلاثي

الذي فيه مذهبان نحو نوح ولوط المنون زمن التانيث ساكن الوسط الذي يكون فيه ثلثة

من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجور وهما علمان للبلدتين وفيهما العجمة

والتانيث المعنوي وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير في الغالب

لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة

تفيدك فائدة وهي ان غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم بالكلية البتة

واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم

لقيته وحينئذ ينصرف فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا ينصرف

بزوالها كمساجد اذا جعل علما ثم نكر لم ينصرف وان كانت العلمية سببا لمنع الصرف

لا ينصرف بزوالها ينصرف في ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف

بعروض العلمية كذلك ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا عن نحو احمر

فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف ايضا للوزن

والعلمية وحينئذ لا تعتبر الوصفية لانها تضاد العلمية واذا نكر لا يصير منصرفا

بل يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة بالعلمية قد تعود بزوالها هذا عند

سيبويه والاخفش يصرفه المرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل

ان زيدا ذهب ابوه واسمية نحو ان عمرا اخوه ذاهب وشرطية نحو ان زيدا ان تكرمه

يكرمك او ظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك ومجازية نحو ان بشرا من كونه مستغنيا

عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما ومن كونه جائز

الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديمه اي الا في

تقديم خبر المبتدا على المبتدا فانه جائز وتقديم خبر باب ان على اسمه غير جائز لان هذه الحروف

انما تعمل لمشابهة الفعل كما سبق فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على

منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق الفرق بين عمل الاصل وعمل الفرع الا اذا كان

الخبر ظرفا فانه حينئذ يجوز تقديمه على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر في اللفظ ولان في الظرف

اتساعا ليس في غيرها فتقول في مثل ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم الخبر الغير

الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا وتقديم الخبر الظرف عليه قال والخبر لا التي لنفي

الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف كقولهم لا بأس اقول الضرب الرابع من ضروب

الملحق بالفاعل خبر لا التي لنفي الجنس اي المرفوع بها وقيد لا التي لنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس

فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا التي لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول العرب لا بأس

اي لا بأس عليك قال واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا رجل

افضل منك اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع

بهما نحو زيد في ما زيد منطلقا ورجل فيما رجل خيرا منك واحد في لا احد افضل منك وانما

مثل ما في مثالين لانها تعمل في المعرفة والنكرة جميعا ولا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك انهما

تعملان لمشابهتهما بليس وشبه ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال مثل ليس بخلاف لا فانه لا استغراق

باب المنصوبات

قال المنصوبات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربت ضربة وضربتين وقعدت جلوسا اقول لما فرغ من القسم الاول واقسام المعرب وهو المرفوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات او لان عامل المنصوبات لما يكون فعلا وعامل الجر لا يكون الا غير الفعل وقد قلنا انه الاصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات ايضا على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق به فالاصل هو المفاعيل لان عواملها افعال حقيقة بخلاف باقي المنصوبات لان عواملها اما حروف او افعال غير حقيقية والمفاعيل على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا للتاكيد اي معناه معنى الفعل بلا زيادة وضربت ضربة وضربتين وهذان للتعدد اي معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد تكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوعا من الجلوس ولما لم يذكره لقلته ولما ذكر قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقته الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما سمي مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشيء كتقييد المفعول به بالباء والمفعول له باللام والمفعول معه بمع قال والمفعول به نحو ضربت زيدا اقول الضرب الثاني من ضروب المفاعيل المفعول به سمي مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا قال وينصب بمضمر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس اقول فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد مكة وتصيب القرطاس وانما حذف الفعل المضارع له نحو

نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول اضمار فعل المفعول به اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى فلهذا ذكره قال ومنه اي من المنصوب بالمضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اي المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة منصوب بفعل مقدر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اعني يا بدل منه فيلزم الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا قال واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد اقول المنادى اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا واما اللفظ فمبني على الضم وانما بني هذا لانه يشبه كاف الخطاب في باب ادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك يشبه كاف ذلك واياك من هاتين الجهتين وكاف ذلك حرف مبني الاصل فلذا يجب ان يكون مبنيا وما يشابهه مشابه له كالمثنى فيكون مبنيا ايضا انما بني على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض وانما بني على الضم ليخالف حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت او مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد ويسمى هذا اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى المستغاث والمنادى المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء المشابهة عن الاول في الافراد في الاولين والتعريف في الثالث واعرب المستغاث لان اللام عمل حرف الجر فيه واقع على المبني في كلام العرب قال وفي الصفة المفردة الرفع

المنادى

باب المنادى

ولا يجوز

والمعنى

والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو
اقول صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اي غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب
نحو يا زيد الظريف والظريف لان المنادى المفرد المعرفة مبني يشبه المعرب اما بناؤه فظاهر
واما شبهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة
المبني لما تتبعه في المحل ومحله النصب كما ذكرناه وباعتبار مشابهته بالمعرب يجوز في صفته
الرفع لان صفة المعرب تتبعه في اللفظ واما في الصفة المضافة فلا يجوز النصب لا غير نحو
يا زيد صاحب عمرو لان المنادى المضاف مع قربه من حرف النداء لا يجوز فيه غير النصب
فصفة المضافة تكون كذلك بل هو بطريق الاولى لبعدها منه قال واذا وصف المنادى
بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو والا ضم نحو يا زيد ابن
اخي ويا رجل ابن زيد اقول واذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع بين العلمين اي
يكون قبله وبعده علم فتح المنادى اي بني على الفتح اختيارا مع جواز الضم كقولهم يا زيد بن
عمرو وان لم يكن بين العلمين فضم المنادى اي بني على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده
علم نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو
يا رجل ابن اخي والمناسب ان يكون المصنف انه يعمم فاذكر لان انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا كان
موجبا للضم ففي كلا الطرفين بطريق الاولى والفتح كذلك لان وصف المنادى بابن بين العلمين كثير
في كلام العرب والفتح خفيف والكثرة تستدعي الخفة ولذلك قيد الوصف بابن بين العلمين
فان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع بين العلمين غير كثير وحكم في كلامهم ابنة كحكم ابن في
يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة اخي ويا امرأة ابنة عاصم ويا امرأة ابنة اخي قال وليس في

يا ايها الرجل

يا ايها الرجل الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى المفردة المعرفة
اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان أيا اذا وقع المنادى يكون بخلاف ذلك فان صفته اي
وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع
يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي التعريف
اعني اللام وحرف النداء اتوا بلفظ اي ليفصل بينهما وجعلوها منادى ثم حملوا الرجل
عليها والتزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء قال ويحذف حرف النداء من العلم
المضموم والمضاف اقول اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء فمثالهما
مثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات والارض
اي يا يوسف ويا فاطر وانما جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف
قد طال بالاضافة فناسبهما التخفيف وقد يحذف ايضا من اي ومن كقول الخطيب
ايها الناس وقولك لعباد من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها الناس
ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله قال ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان
غير مضاف ولا مستغاث وزائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا غلم ويا اسم ويا منص
اقول لما ذكر المنادى اراد ان تذكر بعض خصائصه ومنها الترخيم وهو حذف في آخر المنادى
للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف شيء منه
اولا ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من آخر المضاف
او من آخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني
كذلك لانه ليس بآخر المنادى ويشترط ايضا ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان المنادى

لو رخم لبقي على حرفين وذلك غير جايز ومثاله يا حار في يا حارث ويا اسم في يا اسماء ويا عثم في
يا عثمان ويا منص في يا منصور واعلم ان العلمية والزيادة على الثلاثة انما تشترط
في المنادى الذي لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز الترخيم
وان لم يكن علما ولا زايدا على ثلاثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب في عاذلة وثبة ويعلم
من قوله غير مضاف ان المركب لغير الاضافة قد يرخم فيقال يا بعل في بعلبك ولا
يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه قال
والمفعول فيه ظرفان فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة والمكان
لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من في نحو صليت في
المسجد اقول الضرب الثالث من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو الظرف اعني
ظرف الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه وظرف الزمان
ينصب كله اي محدوده يعني معينة نحو اتيته اليوم ومبهمة نحو اتيته بكرة وذات
ليلة اي ليلة وذات زايدة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ
وهي ليلة وظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود
من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت المسجد وانما ينصب الفعل المبهم من الزمان
دون المكان لانه يدل على الزمان المعين كضرب فانه دل على الزمان الماضي ولا يدل
على المكان المعين والمكان المبهم هو الجهات الست وهي فوق وتحت وامام وخلف
ويمين وشمال والمكان المعين اي المحدود نحو المسجد والدار والسوق قال والمفعول معه نحو
ما صنعت واباك وما شانك وزيدا ولا بد له من فعل او معناه اقول الضرب الرابع من

ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو
ما صنعت واباك اي مع ابيك وما شانك وزيدا اي ما تصنع اي مع زيد ولا بد للمفعول معه
من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثاني فان معنى
ما شانك وزيدا اي ما تصنع مع زيد ولذلك مثل بالمثالين قال والمفعول له نحو ضربته
تاديبا له وكذلك كل ما كان علة للفعل اقول الضرب الخامس من ضروب المفاعيل
المفعول له وهو ما فعل فاعل فعله لاجله وكذلك سمي بالمفعول له نحو ضربته تاديبا له
اي لتاديبه وكذلك كل شيء كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في
قولك جبنت للسمن قال والملحق به سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل
والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما اقول لما فرغ من الاصل في المنصوبات اعني المفاعيل
شرع في الملحق بالاصل وهو سبعة اضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة الفاعل
والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال اما من التاء والمعنى ضربت حال كوني
على هيئة القيام زيدا او من زيد والمعنى ضربت زيدا حال كونه على هيئة القيام و
اما من الفاعل والمفعول معا نحو ضربت زيدا قائمين ولما الحق الحال بالمفاعيل لانها
زايدة في الكلام كالمفعول قال وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف وان تقدمت
الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل اقول حق الحال ان تكون نكرة لانها لو كانت
معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة
لانه لو كان نكرة لالتبست بالصفة ايضا في مثل ضربت رجلا قائما فان تقدمت الحال على
ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جاءني راكبا رجل لعدم الالتباس ح فان الصفة لا تتقدم

مباحث الحال

على الموصوف واعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه فعل نحو زيد ضارب
عمرا قائما او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فان معناه اشير عمرو منطلقا وقد
يحذف العامل اذا دل عليه قرينه كقولك للمرتحل راشدا مهديا اي اذهب **قال**
والتميز وهو رفع الابهام عن الجملة في قولك طاب زيد نفسا وعن المفرد في قولك
عندي راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا **اقول** الضرب الثاني
من ضروب الملحق بالمفعول التميز وانما الحق به كما مر في الحال والتميز رفع الابهام
اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام لا ابهام في
طرفيه الا ان نسبة الطيب اليه مبهمة فانها تحتمل ان تكون الى زيد او الى ما يتعلق به
من النفس او القلب او غير ذلك ونفسا رفع ذلك الابهام وبين ما هو المنسوب
اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد والعادل عن تلك العبارة
الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفوس من ذكره
اولا فالتميز فعل المتكلم في الحقيقة لكن سمي الاسم الذي يرفع الابهام به تميزا على
المجاز واما عن المفرد والمراد بالمفرد كل اسم تم بالتنوين نحو عندي راقود خلا
اي دن طويل الاسفل مقيرا للخل خلا او بنون التثنية نحو عندي منوان سمنا
او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلا
اي ملؤ الاناء عسلا فان راقود ومنوان وعشرون وملؤه مبهمة تحتمل اشياء مختلفة
خلا وسمنا ودرهما ويرفع ذلك الابهام ويميز المقصود عن غيره ولا بد للمميز من
عامل وهو اما فعل نحو طاب زيد نفسا واما اسم نحو عشرون والتميز لا يتقدم على

عامل وهو اما فعل نحو طاب زيد نفسا واما اسم نحو عشرون والتميز لا يتقدم على عامله

عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون وفي تقديمه على
عامله الفعل خلاف فبعض جوزه لقوة الفعل في العمل متمسكا بقول الشاعر **شعر** اتهجر ليلى
بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم تطيب والمختار عدم
الجواز لان الفعل وان كان قويا في العمل فان المانع من التقديم عليه موجود وهو ان التميز
في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة
وما كان نفسي على ان نفس اسم كان وتطيب خبره **قال** والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو
جاءني القوم الا زيدا وبعد غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا وان كان الفصيح هو البدل
اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام
او مفعول في الحقيقة كما سيجيء بعد هذا تحقيق والمستثنى اما بالا او بغيرها والثاني نحو المستثنى
بعدا او بما خلا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما خلا زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا
ولا يكون نحو جاءني القوم ما عدا وخلا وذلك واجب النصب لان هذه الكلمات افعال صرفا
على هاو التقدير ما عدا وخلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا او ما بعده وسيجيء تحقيق في نحو
جاءني القوم حاشا زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا حاشا زيدا وهذا يجوز فيه انواع الاعراب اما
في حاشا وعدا وخلا الرفع على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة والنصب على المفعولية بناء
على انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك وخلوك اي جاوزك والجر على انها
حروف الجر واما في الاسماء فالرفع على الخبر كتب من لا سوى وما والوسطى بمعنى المثل واصله
سوى سكون الواو فقلبت الواو ياء فادغمت فيه ويكون ما بمعنى شيء واضيف اليه شيء و
يكون زيد مرفوعا على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير لا مثل شيء هو زيد مجرور والنصب

ما بعد الا المستثنى

وما بعدها فاعلها

على ان لا انهما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر على ان ما زائدة وتتمة مضاف الى
زيد والاول اعنى المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج من متعدد بالا او منقطع وهو مذكور
بعد الا غير مخرج عنه والمتصل اما مقدم على المستثنى منه اعنى ذلك المتعدد او مؤخر عنه
والمؤخر اما بعد كلام موجب اي غير منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة
اقسام المستثنى المتصل المؤخر بعد موجب المستثنى المتصل المؤخر بعد المنفي المستثنى المتصل
المقدم بعد المنفي والمستثنى المنقطع ثلثة منها واجب النصب وواحد يختار رفعه
قوله والمستثنى عطف على قوله والتمييز والتقدير الملحق به سبعة اضرب الحال والتمييز والمستثنى
والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا يجب نصبه
فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا وعدا فانه يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام
موجب احتراز عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد غير موجب نحو ما جاءني احد
الا زيد فانه يجوز فيه الرفع ونبه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه
مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل
المؤخر لانه قوله بعد هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع
في الاول على البدلية لان المبدل منه في حكم السقوط كما سيجيء فلو رفع الاول على البدلية
صار التقدير جاءني الا زيد فيلزم مجيء جميع العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه
يستقيم ذلك فيه فصار تقديره ما جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم سوى زيد وذلك
ممكن المستثنى **قال** والمستثنى المقدم نحو ما جاءني الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني
الا حمارا **اقول** هذا هو القسم الثالث والرابع فلا يجوز فيهما الا النصب اما في الاول

فلعدم

فلعدم جواز تقديم البدل على المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية بين حمار واحد
وانما الحق بهما الاين في المتن ليعلم ان امتناع البدل في صحيحهما بطريق الاولى لانه اذا كان
تقدم المستثنى منه وانقطاعه مانعين من البدلية مع النفي الذي هو شرطها فمانع
الايجاب يكون اولى **قال** وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد
وما جاءني احد غير زيد وغير زيد **اقول** قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير
فحكمه حكم الاسم الواقع بعد الا ففي كل موضع كان المستثنى الا واجب النصب يكون غير فيه واجب
النصب ايضا وحيثما كان جائز النصب يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب
كما قلت جاءني القوم الا زيدا وتقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع
كما قلت ما جاءني احد الا زيدا والا زيد وتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب ايضا كما قلت
ما جاءني الا زيدا احد وتقول ما جاءني احد غير حمار بالنصب كما قلت ما جاءني الا حمارا **قال** والخبر
في باب كان نحو كان زيد منطلقا **اقول** الضرب الرابع من ضروب الملحق بالمفعول الخبر في باب
كان اي المنصوب بكان ونحوها اعني الافعال الناقصة نحو منطلقا في كان زيد منطلقا
وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول **قال** والاسم في باب ان نحو ان زيدا منطلق
اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة
بالفعل نحو زيدا في ان زيدا منطلق وانما الحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة
لمعنى فعل كما سيجيء فاسماؤها مفاعيل في الحقيقة **قال** واسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا
نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا **اقول** الضرب السادس من ضروب
الملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام في لا غلام رجل عندك او مضارعا له

اي منا بها المضاف نحو خير فيك لا خيرا منك عندنا وانما الحق اسم لا النفي الجنس بالمفعول لان المعنى
النفي تابع لها في معنى المفعول قال واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول اسم لا لنفي الجنس
انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له كما مر واما المفرد اعني غير المضاف
والمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك اما البناء فلانه جوابا
عن سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام لي عندك فيقال في جوابه لا غلام
لك وكان من الواجب ان يقال لا من غلام لك بزيادة من ليطابق الجواب السؤال
لكنهم حذفوها من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها واشبه
بذلك الحرف واما البناء على الحركة فليفرق بين البناء اللازم والعارض واما البناء
على الفتح فللخفة وقد يحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اي لا باس عليك
قال وخبر ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء اقول
الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما نحو ما زيد
منطلقا ولا رجل افضل منك وهي اي هذه اللغة اعني النصب بهما اللغة الحجازية
واللغة التميمية رفعهما على الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين بعدهما ولا على ان الاول
مبتدأ والثاني خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل
التميمية دخولهما على القبيلتين اعني الاسماء والافعال فان العامل يجب ان يكون مختصا
باحدهما قال واذا تقدم الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد
الا منطلق اقول اذا تقدم خبرهما على اسمهما او انتقض نفيهما بالا بطل عملهما بان يقع خبرهما
بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان

ما ولا انما عملتا بمشابهة ليس من جهة النفي بطل عملهما بتقديم الخبر لضعفهما في العمل وكذلك
بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء وجه الشبه بينهما وبين ليس ح وكذلك يبطل عمل ما بزيادة
ان معها نحو ما ان زيد منطلق لضعف عمله قال المجرورات على ضربين مجرور
بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد ومررت من البصرة الى الكوفة اقول لما
فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع في القسم الثالث اعني
المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة مجمل لا يعلم منه ان العامل في المضاف اليه
هو المضاف او الحرف الجار المقدر او كلاهما ولكل قائل قال والاضافة على ضربين معنوية
وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة اقول الاضافة بمعنى اللام
انما تكون اذا لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اي غلام
لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه جنس المضاف نحو خاتم فضة اي
خاتم من فضة وثوب قطن وقد يكون بمعنى في اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف
نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي بل مكركم في الليل
والنهار ولم يتعرض لها لقلتها قال ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو
ضارب زيد والصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه اقول المراد بالمفعول الذي
لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم
الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب عمرو الآن او غدا
فان عمرا ههنا لو لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو امس فلم تكن
الاضافة ح لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي

كما يجيئ ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار ذكره المص في المفصل
قال ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اقول ولا بد ان يكون المضاف في الاضافة
المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة
او تخصيصه وذلك اذا كان نكرة فالمضاف ان كان معرفة فاما ان يضاف الى المعرفة
او الى نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين التعريف الذاتي والمكتسب من المضاف
اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم فضة
ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك في اسماء العدد نحو الثلاثة الاثواب والخمسة
الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء قال وتقول في اللفظية
الضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد اقول لما شرط
تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية
لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضاربا زيد الضاربو
زيد لحصول التخفيف فيه بحذف النون وتقول ايضا الضارب الرجل لانه شبيه قولنا الحسن
الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرف باللام
ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن
الوجه لان الاصل الحسن وجهه بحذف الضمير وجيئ باللام ففيه نوع خفة قال والمعنوية
تعرف كل مضاف الى المعرفة الا نحو غير وشبه ومثل تقول مررت برجل مثلك وشبهك
وغيرك اقول الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان غلاما قبل
الاضافة نكرة عامة وبعد الاضافة يصير معرفة خاصة الا نحو غير وشبه ومثل من الاسماء

الى

التي توغلت في الابهام فانها لا يصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص بها
فانك تقول جاءني رجل غير زيد ولم يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل
على ان هذه الاسماء لا يصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها تقع صفة للنكرة مع وجود
هذه الاضافة فانك تقول مررت برجل غيرك وشبهك ومثلك قال وقد يحذف
المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى واسأل القرية اقول يجوز ان
يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما
في الاية فان قوله تعالى واسأل القرية يدل على ان التقدير واسأل اهل القرية لان السؤال
من القرية غير معقول ولما اذا لم تدل عليه قرينة فلا يجوز ان يحذف ولا يقال
رايت هندا اذا كان المراد غلام هند قال والتوابع خمسة التاكيد نحو جاءني
زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون اكتعون ولا يؤكد
بها النكرات اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في توابعه وهي خمسة اقسام
الاول التاكيد وهو على ضربين لفظي ومعنوي واللفظي تكرير اللفظ الاول بعينه او بمرادفه
ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو
ان ان زيدا قائم وفي الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت
انت ومررت بك انت والمعنوي انما يكون بالالفاظ المخصوصة وهي النفس
والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابصع وابتع فالاولان اعني النفس والعين
تؤكد بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث وتميز بين نوع ونوع باختلاف
صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه عينه وهند نفسها وعينها والزيدان

التاكيد
كل اسم ثان ومعرب باعراب سابقه من جهة واحدة وهي م

اغرص

والهندان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن
وانما جمعت الصيغة في المثنى لانها مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله
يجوز ان يجمع للامن عن اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث والرابع
اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما
والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والجموع من المذكر والمؤنث ويميز في
كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية كلها وجاءني القوم كلهم و
النسوة كلهن وفي البواقي وهو اجمع وتوابعه باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد
اجمع واكتع وابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم اجمعون
اكتعون ابصعون والنسوة جمع كتع بصع وانما لم يذكر المص التاكيد اللفظي
لان التاكيد الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الالفاظ المعنوي بعضها للاختصار
فاكتفى بالنفس من العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وبكلا عن كلتا للاشتراكهما في
تاكيد التثنية وذكر كلا لاختصاصه باختلاف الضمير من بين اخواته واكتفى باجمع
عن بقية الالفاظ لاشتراكهما في جميع الاحكام ايضا وقوله ولا يؤكد النكرات يعني بالتاكيد
المعنوي لان البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت تاكيد النكرات لناقض
الكلام اذ المؤكد حينئذ يفيد العموم والمؤكد الخصوص واعلم ان اكتع وابصع وابتع كلها
بمعنى اجمع ولهذا لا تذكر دون اجمع الا على ضعف ولا يتقدم عليه وفائدة التاكيد امن المتكلم
عن فوات المقصود اما في اللفظي فلانه اذا قال جاءني زيد مثلا وفرغ او لسمعه المخاطب او لم
فيفوت مقصوده واذا كرر امن عن ذلك واما في المعنوي فلانه اذا قال مررت بزيد يجاز

فاذا

فاذا اكد بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة لا المجاز ويحصل المقصود قال والصفة نحو جاءني
رجل ضارب ومضروب وكريم وهاشمي وعدل وذو مال اقول الثاني من التوابع
الصفة ويقال لها الوصف والنعت وهو اما مشتق او في معناه والمشتق اما اسم فاعل
نحو مررت برجل ضارب او اسم مفعول نحو رجل مضروب او صفة مشبهة نحو رجل كريم وما في
معنى المشتق اما مفرد او مركب والمركب اما اضافي او غيره فالمركب الغير الاضافي نحو رجل
هاشمي اي منسوب الى هاشم والمفرد نحو رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي نحو رجل
ذو مال اي متمول وفائدة الصفة في المعارف التوضيح نحو جاءني زيد الظريف وفي النكرات
التخصيص نحو جاءني رجل عالم قال وتوصف النكرة بالجملة نحو مررت برجل وجهه
حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه اقول ويجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت
برجل وجهه حسن فان وجهه حسن مبتدا وخبر صفة الرجل والفعلية نحو رايت رجلا
اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه فعل وفاعل ومفعول صفة رجل وشرطها ان يكون جملة
خبرية اي محتملة للصدق والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف وانما لم
يتعرض المص ذلك اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجملة لان الجمل نكرات والصفة
تجب ان توافق الموصوف في التعريف ولا بد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع
الى الموصوف كها وجهه وكرمه قال والصفة توافق الموصوف في اعرابه وافراده
وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه اقول الصفة اما فعل الموصوف او فعل
سببه والثاني سيجيء والاول يجب ان توافق الموصوف في عشرة اشياء وهي التي
ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في الموصوف يجب ان يوجد في الصفة ايضا

وهو تابع يدل على معنى في متبوعه

وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع اما الثانى فكالامور
الثلاثة فانه لا يمكن ايضا ان يجمع بعضه مع البعض الآخر وكالافراد والتثنيه
والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجمع بعض هذه الثلثه مع البعض الآخر وكالتعريف
والتنكير والتذكير والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين
واما الاول اعنى ممكن الاجتماع فينتهى الى اربعه واحد من الاعراب وواحد
من الافراد والتثنيه والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير
والتانيث نحو جانى رجل عالم فان الصفة والموصوف متفقان فى الاربعة
من العشرة الاعراب والتنكير والافراد والتذكير واذا قيل رايت رجلا او برجل
فالواجب عالما او عالم واذا قيل رجلان او رجال فالواجب ان يقال بعالمان
او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم فاذا قيل امراة فعالمة فعلى هذا
القياس **قف** ويوصف الشى بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع
جاره ورحيب فناؤه موذب خدامه **اقول** هذا هو القسم الثانى من قسمى الصفة
اعنى صفة الشى بفعل سببه اى يوصف الشى بفعل شيئ اخر يكون ذلك الشى
اعنى الشى الثانى حاصلا بسبب الشى الاول نحو مررت برجل منيع اى جاره اى مانع جاره
ورحيب فناءه اى واسع فناؤه ومودب خدامه فان المنع والوسع والتادب
ليس لشيئ منها فعلا للرجل وانما هى افعال جاره وفناءه وخدامه الا ان الجار والفناء
والخدام لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل من الثلاثة مسببا له
لانه اذا تعلق شى بشى فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق وكذلك لا يقال مررت

برجل



برجل منيع جارك لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك نزل فعل المتعلق
بمنزله فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو فى اللفظ صفة للمتعلق به وفى المعنى صفة
للمتعلق ولذلك وجب ان يوافق الصفة الموصوف اللفظى وهو المتعلق به فى الاحكام
اللفظية اعنى الخمسة الاول من العشرة وهى الاعراب والتعريف والتنكير دون الاحكام
المعنوية اعنى الخمسة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف المعنوى وهو المتعلق فتقول
جانى رجل حسن غلامه ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه
وجانى الرجل الحسن غلامه ورايت الرجل الحسن غلامه ومررت برجل الحسن
غلامه فيوافق الوصف اعنى حسنا والحسن الموصوف اللفظى اعنى رجلا والرجل فى
الاعراب الثلثه والتعريف والتنكير ولا يوافقه فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث بل يعتبر حكمه فى ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل
مع الفاعل لان ما بعده فاعله فان كان مقتضيا للافراد والتثنيه والجمع و
التذكير والتانيث فعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته مثلا وكما سيجيئ
تحقيقه ان شاء الله تعالى **قف** والبدل وهو على اربعه اضرب بدل الكل من
الكل نحو ما رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل
الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار **اقول** الثالث من
التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان كل المبدل منه فبدل الكل نحو
رايت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض نحو
ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد والا فان كان مشتملا عليه فبدل

البدل

البدل

والاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والرابع البدل الغلط
نحو مررت برجل حمار سمي بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان القائل انما اراد ان
يقول مررت بحمار فغلط برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل انما فيه الغلط
وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل ان ضربت
راسه وغير راسه واذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه ان تذكر الاسم ثم تذكر
اسما اخر وتجعل الاول في حكم الساقط لتحصيل بيان الذي لا يحصل بدون ذلك و
يجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال من ضمير يرجع الى المبدل منه ليرتبطا
معا كما عرفت في المثال **قال** وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة
المبدل له ان تكون موصوفة **اقول** يجوز ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة
فالبدل والمبدل منه اذا يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين
نحو رايت زيدا اخاك او نكرتين نحو رايت رجلا اخا لك وعلى العكس نحو قوله
تعالى بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني في النكرة المبدل له من
المعرفة ان تكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل في
الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل معرفة لكان الفرع غريبة
على الاصل ويبدل ايضا الظاهر من المضمر وعلى العكس فيحصل بسبب ذلك اربعة
اقسام اخر وانا اذكر امثلة بدل الكل من الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك
باستخراج امثلة سائر الابدال فالظاهر من الظاهر كما عرفت والضمير من الضمير نحو
زيد ضربته اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعكسه نحو ضربت زيدا اياه

او يكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رايت رجلا اخاك

قال

قال وعطف البيان فهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد
وابو عبد الله زيد **اقول** الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر
اسميه اي تجعل تبعه تابعا له بان تذكر بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد
فان هذا المثال لمن له الاخوة واسمه ابو عبد الله ويقال له زيد ايضا واذا كان زيد
اشهر اسميه عند الناس من الاخ ومن ابي عبد الله تذكره ثانيا بيانا للاول وان
كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني زيد اخوك وابو عبد الله وهذا مذهب المصنف
والاخرون لا يفرقون بين ان تذكر الاشهر اولا او اخرا فانه عطف البيان اصطلاحا
للتبوع **قال** والعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو حروف العطف تذكر في باب الحروف
اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف ويقال له النسق نحو جاءني زيد وعمرو
فعمرو معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى
قال والمبني هو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل نحو كم واين وهؤلاء وحيث
وامس وسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا **اقول** لما فرغ من توابع
المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون اخره وحركته لا بسبب عامل نحو
سكون كم وحركات اين وحيث وامس فان كل ذلك ليس بسبب عامل وسكون
اخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا ومعنى المبني لغة المثبت و
يسمى المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف عامله **قال** وسبب
بنائه مناسبة غير المتمكن **اقول** سبب بناء المبني مناسبة الغير المتمكن اعني الحروف و
الماضي والامر بالصيغة نحو صه واف ورويد فان صه يناسب الحروف من

حيث الصيغة واق يناسب الماضي من حيث المعنى لان المعناه تضربن وروبد
يناسب الامر من حيث المعنى ايضا لان رويد بمعنى امهل **قال** ومنه المضمرات
وهي على ضربين متصل نحو اخوك وضربك وعرتك وداره وثوبي وضربا وضربوا
وضربن وضربنا وكذلك المستكن في زيد ضرب وافعل ونفعل وتفعل ويفعل
ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت ونحن واياك **اقول** بعض المبني المضمرات
وبنيت لمناسبة بعضها الحروف في الصيغة فحمل الباقي عليه والمضمر على
ضربين ضرب متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة
مخاطب نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب
نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غايب نحو ضربه ضربها ضربهم ضربها
ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مربك
مربكما مربكم مربك مربكما مربكن او غايب نحو مربه مربهما مربهم مربها مربهما مربهن او
متكلم نحو مربي مربنا او مجرور بالاضافة غايب نحو داره دارهما دارهم دارها
دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز
نحو ضربا ضربوا ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت
ضربنا وكذلك المستكن اي المستتر فانه ايضا متصل كهو في زيد ضرب
انا في افعل ونحن في نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه اذا كانت
غايبة وهو في يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو
هما هم هي هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن او متكلم نحو انا نحن

واياك



واياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياي ايانا
قال ومنه اسما الاشارة نحو ذا وتا وتي وته وذي وذه وذهي وذه واولا **اقول** وبعض المبني
اسما الاشارة نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين للمثنى في الرفع وغيره ولا
غير باولا وولا بالمد والقصر لجمعها والمثنى وبنيت اسما الاشارة لمناسبتها الحروف اما من جهة
الاحتياج الى المشار اليه وذلك في الجميع واما من جهة ان وضع بعضها لوضع الحروف
فحمل الباقي عليه **قال** ويلحق باوايلها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهاتي وهاته و
وهؤلا ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك واولئك **اقول** يلحق باوايل اسما
الاشارة حرف التنبيه اعني ها التنبيه المخاطب لئلا يفوت غرض المتكلم نحو هذا هذان هذين
وهاتا هاتان هاتين وهاتي هاته وهاذي هذه وهؤلاء ويتصل باواخر اسما الاشارة
كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب الى اي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك
ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن وكذلك تاك وذينك وتاك وتانك وتينك واولئك
فاذا قيل ذلك تكون الاشارة والخطاب كلاهما الى مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف
وبالعكس واذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه يقال ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك
للبعيد **قال** ومنه الموصولات نحو الذي والتي واللتي واللاوت واللوتي و
اللاء واللوي واللاي والاولي واللواتي وما ومن واي واية **اقول** بعض المبني الموصولات
نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر وجمعه
والذين في احوال الثلثة والتي للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان واللتين
وجمعها اللوتي باليا الساكنة بعد التاء واللوت بالتاء المكسورة واللوتي بالياء التاء

نعد الهمزة واللوء بالهمزة المكسورة واللوئي باليائين واللوي باليا المكسورة
واللواتي بالتا نعد الواو وما بمعنى الذي او لتي او الذين او اللواتي عاقلا وغالبا ومن
بمعنى الذي او التي او اللواتي عاقلا وغالبا واي للمفرد والمذكر ماية للمونث وانما
سميت الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما سيجي ومن الموصولات ذو بمعنى الذي
او التي في لغة طي كقولهم جاني ذو قام وذو قامت اي الذي قام او التي قامت وذا
بعد ما الاستفهامية بمعنى الذي والتي والذين ماذا صنعت اي اي شي الذي صنعت
او اية التي صنعت والالف واللام في اسم الفاعل بمعنى الذي او التي نحو الزانية والزاني
اي التي زنت والذي زنى والمص لم يذكر هذه الثلثة احتصارا على ما هو اكثر استعمالا
مت والموصول ما لا بد له من جملة تقع صلة له نحو جاني الذي ابوه منطلق او ذهب
اخوه ومن عرفته او ما طلبته اقول للموصول اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة
لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو جاني الذي ذهب اخوه وكعرفته
في نحو من عرفته وكطلبته في نحو ما طلبته وانما احتاجت الموصولات الى الصلة
لانها مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة
صلة لاتصالها بالموصول سميت الموصولات موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الالف
واللام لا يكون الا اسم فاعل ومفعول كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول
ليربط الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان مفعولا كقوله تعالى
الله يبسط الرزق لمن يشاء مت ومنها اسماء الافعال كرويد زيدا اي امهله وهيهات ذلك كم
بمعنى الفعل اي الزيد وهيهات ذلك وشتان ما بينهما واف وصه ومه ودونك

في اسماء الافعال



وعليك اقول وبعض المصنف اسماء الافعال اي اسماء بمعنى الافعال وهي كثيرة والمص
لم يذكر الا المشهورة منها وذلك لان الامر او الماضي او المضارع والذي بمعنى
الامر اما متعد او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما اخره
كاف الخطاب وغيرها والذي اخره غير الكاف اما حذف منه شيء
بالتركيب او لا واللازم واللازم اما ان يشتق منه فعل او لا والذي
بمعنى الماضي اما جوز في اخره غير الفتح او لا والذي بمعنى المضارع لفظة
واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدي المفرد الذي بمعنى الامر كرويد
زيدا اي امهله الثاني المتعدي المركب الذي يحذف شيء منه الذي بمعنى الامر
واخره غير الكاف كهلم شهداءكم اي قربوهم فانه مركب من هاء التنبيه
بعد حذف الفها مع لم الثالث المتعدي المركب بلا حذف شيء منه الذي
بمعنى الامر واخره غير الكاف كحيهل الثريد اي ايته فانه مركب من حي وهل
الرابع الذي بمعنى الماضي مع جواز غير الفتح في اخره كهيهات ذلك اي بعد
فانه يجوز في تائه الحركات الثلث الخامس الذي بمعنى الماضي بلا جواز
غير الفتح في اخره كشتان ما بينهما اي افترقا فانه لا يجوز في نونه غير الفتح السادس
الذي بمعنى المضارع كاف اي اتضجر السابع اللازم الذي بمعنى الامر مع
اشتقاق الفعل عنه كمه اي اكفف فانه يقال مهمهت بزيد اي زجرته
الثامن اللازم الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اي اسكت
التاسع المتعدي بمعنى الامر المركب الذي اخره الكاف الخطاب واوله اسم

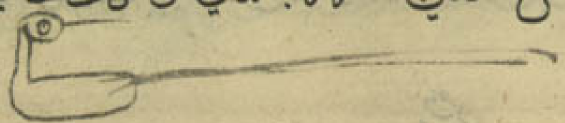
اما بمعنى الامر

كاف الخطاب اما الاول اسم او حرف والذي اخره غير الكاف الخطاب صح









اما البناء فلا

كذوك زيدا اي خذه الشاء المتعدي بمعنى الاسم المركب اتى اخر يا زن الخطاب
واقله حرف كعليك زيدا اي الزمه ولما بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها
وضع الحرف تحمل الباقي عليه قال ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا
ومتى وايان وقبل وبعد اقول وبعض المبني بعض الظروف لما تفيد بان بعض
لان اكثر الظروف معربة فمن المبني ما ذكره المصنف وذلك نحو اذ وهو
للماضي وتقع بعده الجملتان نحو جلست اذ جلس زيد واذ زيد جالس و
بنيت لان وضعها وضع الحروف واذا وهي للمستقبل لا تقع بعدها
الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف كقوله تعالى والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها
الى الجملة التي تضاف اليها ومتى وهي اما للاستفهام نحو متى القتال او للشرط
نحو متى تاتني اكرمك وبنيت لتضمنها همزة الاستفهام او ان الشرطية وايان يوم
الدين وهي للاستفهام لتضمنها همزة الاستفهامية والجهات الست اعني قبل
وبعد وفوق وتحت ويمين ويسار وما في معناها من نحو قدام وخلف
ووراء وامام واسفل واعلى وهي لا تخلو من ان يكون مضافة
كانت معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك
من قبل زيد وان كان مقطوعة عن الاضافة فلا تخلو من ان يكون
المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايضا كقول
الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات و
ان كان منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد

وشابهت الحروف من جهة الاحتياج معنى

اي من

اي من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم



اي من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس
اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي واما الحركة فللفرق بين
البناء واللازم والعارض واما الضم فليخالف حركتها البنائية حركتها
البنائية حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكره المصنف وذلك نحو الان
وحيث ولما وامس وقط وعوض ومنذ ومذ وكيف واني واين
ولدى وعند قال ومنه المركبات نحو عندي خمسة عشر واتيك
صباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا في حيص بيص اقول
وبعض المبني المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما
نسبة والمركبات والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر الا اربعة
امثلة والاصل فيها وهي خمسة عشر وصباح مساء ومن بيت بيت
بيت وفي حيص بيص والاصل فيها خمسة وعشرة وكل صباح
ومساء وبيت الى بيت اي ملاصقا وفي حيص وبيص اي فتنة شديدة فحذف
منها ما حذف وشم بني الجزآن من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة اول الكلمة
واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف ولما بنيت على الحركة
كما مر من الفرق بين البناء اللازم والعارض وبني على الفتح للخفة واعلم
ان الاعداد المركبة اعني من احد عشر الى تسعة عشر كلها خمسة عشر في بناء الجزئين
الا اثنى عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف وحذف النون قال
ومنه الكنايات نحو كم ما لك وعنده درهما وكان من الامر كيت كيت

ذيت ذيت احوال المثنى





وذيت ذيت اقول وبعض المبني الكنايات وهي هنا الفاظ مبهمة يعبر بها
عن اشياء مفسرة فكم لا يكون من الكنايات على هذا الوجه لانها ليست كذلك
لكن مثل كذا في العدد واجريت مجراها وانما بنيت كم لان وضعها وضع
الحرف وكذا لان اصلها ذا فزيدت الكاف عليه فصار كذا و
كيت كيت لانها كناية عن الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية
او خبرية وعلى التقديرين منهما لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية
منصوب مفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية مجرور ومفرد او
مجموع نحو كم رجل او كم رجال ضربت وقد يحذف المميز اذا كان
معلوما للمخاطب كما مر في الكتاب واصل كيت كيت بتشديد الياء
ثم خففت وكذلك ذيت ومعناها بالفارسية چنين چنين ولا يستعملان
الا مكررتين ويجوز في تائهما الحركات الثلاث قال المثنى وهو
ما لحقت اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة
عوضا عن الحركة والتنوين اقول لما فرغ من الصنف الخامس
شرع في الصنف السادس اعني المثنى وهو اسم لحقت اخره الف او ياء
مفتوح ما قبل تلك الياء لمعنى التثنية لحقت بعد الالف والياء نون
مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو جاء
رجلان ورأيت رجلين فان الالف والياء مفتوح ما قبلهما انما لحقتا لتدل
على معنى التثنية والنون انما لحقت لتكون عوضا عن حركة رجل

وتنوينه





وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقتا اخره الف وياء
يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله لمعنى
التثنية يخرج ذلك قال وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد
والالف اذا لاقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك اقول اما سقوط
النون فلكونها بدلا عما تسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط
الالف فلالتقاء الساكنين قال وما في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا
رد الى الاصل نحو عصوان ورحيان اقول الاسم الذي يكون في اخره الف (عند التثنية م)
مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصلها اي يقلب
الفه واوا ان كان واويا وان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية (او ياء صح)
الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه حينئذ يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة
نحو عصا زيد فيجب ان يحرك احدهما والتحريك لما يمكن بعد القلب بياء او (بحرف يقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا الاصل يكون القلب صح)
قال وليس فيما جاوز الثلاثي الا الياء نحو اعشيان وحبليان وحباريان
ومصطفيان اقول بليس وفي كلام العرب كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي اذا
اريد ان يثنى الا الياء اي يجب ان ينقلب الفه ياء لانها اخف من الواو
مزيد الثلاثي اذا الرباعي ثقيل سواء كانت الالف في الاصل واوا او ياء
نحو اعشيان ومصطفيان في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل وفي مصطفى
وهو اسم مفعول من الاصطفاء وللتانيث نحو حبليان في حبلى وهي الحامله
او الكلمة نحو حباريان في حبارى وهو طائر يقال له الحبرز قال وان كان

اخر الممدودة الف التانيث كحمراء قلت حمراوان اقول اما القلب فلئلا يكون
علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع يا ان قبلها الف في
النصب والجر نحو رايت الحمرايين ومررت بحمرايين والحمراء تانيث الاحمر
قال وتقول في كساء وقراء وحرباء كساآن وقراآن وحرباآن اقول
اذا كانت همزة الممدودة بدلا من حرف الاصل واصلية او للالحاق تكون
ثابتة عند التثنية فتقول في كساء كساآن وكذلك البواقي واصل كساء كساو
فابدلت الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسي كليم والقراء جمع العابد وهمزته
اصلية والحرباء دويبة مدورة مع الشمس وهمزتها للالحاق بجلال وهو
بالملحق قال المجموع وهو على ضربين مصحح وهو ما لحقت اخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها بمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا من الحركة
والتنوين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين اقول لما فرغ
من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين لانه
بناء الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت اخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها للدلالة على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء
نون مفتوحة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين اللذين يكونان في المفرد
وذلك في جمع المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء
تدلان على معنى الجمع والنون عوضا عن حركة مسلم وتنوينه فقوله
ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور

ماقبلها

ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله بمعنى
الجمع يخرج ذلك قال ويختص ذلك بمعنى بعلم اقول يختص جمع مذكر السالم
بذوي العلم اشرف من غيرهم فاختص الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي يراد
ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرط
ان يكون مذكرا علما وعاقلا فلا يقال هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون في
رجل لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج علم فرس وان كان صفة فشرط
ان يكون مذكرا عاقلا فلا يقال مسلمون في مسلمة لانتفاء المذكر ولا كميتون
في كميت لانتفاء العلمية قال او الف وتاء في المؤنث وتكون مضمومة
في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات وهندات اقول لما ذكر المصحح
من جمع المذكر اراد ان يذكر من جمع المؤنث فقال او الف وتاء اي المصحح
اسم لحقت اخره الف وتاء في الجمع المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة في
حال الرفع ومكسورة في حال النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات في الاسم
وانما كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث فرع الجمع المذكر
وقد عرفت ان النصب في الجمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في الجمع المؤنث
للزم للفرع مزية على اصله قال ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال
وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم اقول لما بين الجمع المصحح شرع في جمع المكسر
فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اي المجموع مصحح كما مر ومكسر وهو الذي يتكسر
اي يتغير فيه بناء الواحد كرجل وفرس قد تغير في الجمع ويعم في جمع المكسر ذوي العلم

كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء الواحد

وغير ذوي العلم واولات مثل بنات ابن قال والمذكر والمؤنث من المصحح يستوي فيهما لفظي
الجر والنصب تقول رأيت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات اقول سوى
مبني للمفعول من التسوية والقايم مقام فاعله فيهما وبين ظرف له والمعنى يجعل في المذكر
والمؤنث لفظ النصب مساويا بالجر وهو كلام تكرار لان التسوية في المذكر قد
علمت في اول الكتاب وفي المؤنث قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره
ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على افعل وافعال وافعلة وفعلة فهو
جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول جمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة
ما يطلق على العشرة وما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة
مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه
للقلة والذي يكون من الجمع المكسر على وزن افعُل كافلُسٍ و
افعال كافراس وافعلة كاغلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكور
من المجموع جمع كثرة فيقال في القلة عندي افلس من غير قرينة اذا كان
المراد عشرة فما دونها وعندي اثنى عشر افلس مع قرينة وهي اثنى عشر مثلا
اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي
رجال من غير قرينة اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندي ثلاثة رجال مثلا
مع قرينة اذا كان المراد ما دونها قال وما جمع بالالف والتاء من فعلة
صحيح العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات والصفة مبقاة العين
عن السكون نحو ضخمات واما معتلها فعلى السكون كبيضات وجوزات

اقول اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة
عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اي متحرك عين فعلة في الجمع نحو تمرات
بفتح الميم في جمع تمرة والصفة مبقاة العين اي يبقى عين فعلها على السكون
نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم
والصفة ولم يفعل الامر بالعكس لان الصفة ثقيلة فهي بالسكون اولى و
اما معتل العين في فعلة فعلى السكون اي يبقى عين فعلة على السكون
وقت الجمع وان كان اسما واويا كان او يائيا كبيضات في بيضة و
جوزات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس
لان الخفة بالمعتل اولى قال وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل او
صفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق وفاعلة اسما او صفة
نحو كواسب وضوارب وقد شذ نحو فوارس اقول وزن فواعل
فواعل انما يجمع عليه كل كلمة تكون على وزن فاعل اذا كانت اسما نحو
كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل
بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق في حائض وطالق اذا [illegible] بمعنى حائضة
وطالقة ويجمع ايضا على وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء
كانت اسما نحو كواسب في كاسبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من
عنق الفرس يسمى بالفارسية بال اسب او صفة نحو ضوارب في ضاربة و
قد شذ نحو فوارس في جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة

اذا كانتا

فالقياس ان يجمع على فعل وفعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة ولنا قال نحو
فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ شاذ الضم مثل هوالك في هالك ونوا
كس في ناكس وهو الذي يخفض راسه قال وجمع الجمع نحو اكالب واساود
واناعم وجالات وجمالات اقول قد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير نحو
اكالب في اكلب جمع كلب واساور في اسودة جمع سوار وهو ما تضع المراة
في يدها من الحلي واناعم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان و
رجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو المذكر من الابل
واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد
كل واحد منها يكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع انما يدل على جميع
كل واحد منها يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالمجموع في جمع الجمع بمنزلة
الاحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد الكلب وكذلك منه واذا
قيل اكالب فالمراد منه جموع من الكلب قيل ان جمع الجمع لا يطلق
على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال
المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شيء معين وهو على خمسة اضرب العلم
والمضمر والمبهم وهو اسماء الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف
الى احدها اضافة حقيقة والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت
فرسا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن والتاسع
اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء معين وقد عرفت معناها في الاول

الكتا

الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمعرف باللام كما سيجيء والمضاف
الى احدها وقد ذكرت وقيد المضاف بقوله الى احدها اي الى احد المذكورات لان الاضافة
الى غير المعارف لا يوجب التعريف بل يوجب التخصيص وقيد بقوله اضافة حقيقة
اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف كما مر وقال النكرة ما شاع في
امته اي في افراده نحو جاءني رجل وركبت فرسا وقد عرفت معناها ايضا في
الكتاب اي انتشر شاملا لكل واحد من افراد الرجال والافراس على البدلية
قال المذكر والمؤنث فالمذكر ما ليس فيه تاء التانيث ولا الالف والمؤنث ما فيه
احدهما كغرفة وحبلى وحمراء اقول لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع
شرع في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه
اسم ليس فيه تاء التانيث والالف المقصورة او الممدودة كرجل والمؤنث بانه
اسم يكون فيه احدهن اي التاء كغرفة والالف المقصورة كحبلى او الممدودة
كحمراء قال التانيث على ضربين حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة
وغير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى اقول التانيث على ضربين لانه لا يخلو
من ان يكون لما من الحيوان بازائه او لا فان كان فهو الحقيقي كتانيث المراة والحبلى
والناقة وان المذكر الرجل والجمل وان لم يكن فهو غير الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى
وهي من البشارة قال والحقيقي اقوى فلذلك امتنع جاء هند وجاز طلع
الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول
التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه

حل

بخلاف غير حقيقي فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه ولا
هند
ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذكير الفعل المسند الى
التي هي المونث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المونث الحقيقي
في التانيث واجب وجاز في الغير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه
فان فصل بين الفعل والفاعل المونث الحقيقي ~~في التانيث واجب وجاز في~~
~~الغير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل و~~
الفاعل المونث الحقيقي جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم هند لضعفه
بالفاصلة مع ان عدم التاء اولى وحسن الترك التاء في الغير الحقيقي
طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك جائز قال وهذا
اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم واما اذا اسند على ضمير تعين الحاق العلامة
نحو الشمس طلعت اقول جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المونث
انما هو اذا اسند الفعل الى الظاهر الاسم المونث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المونث تعين الحاقه العلامة اي التاء بفعله سواء كان مونثا حقيقيا او غير حقيقي — ذالك م
وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل المذكر يجيء من بعده نحو الشمس طلعت
فلو جوز الشمس طلع كما مر واذا لم يجز عدم الحاق التاء في الغير الحقيقي ففي الحقيقي
اولى ولذلك اقتصر في المثال على الغير الحقيقي ثم قال والتاء تقدر في بعض الاسماء
نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة اقول التاء التانيث قد تكون مقدرة في
بعض الاسماء المونث نحو ارض ونعل وان التاء فيهما مقدرة بدليل

تصغيرهما

تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء ظهر في المصغر تدل على ان المكبر مونث و — فان التصغير ترد الاشياء الى اصولها م
هذا الدليل انما يكون في الثلاثي لا في الرباعي ومن الافعال المشتركة بينه وبين
غيره تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وبرزت الجحيم والصفة
كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج والاشارة كقوله تعالى هذه جهنم
التي وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض فرشناها والسماء بنيناها والخبر
كقوله تعالى يد الله مغلولة واذا السماء انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة
وقولنا وسقينا السماء ممطرة قال وما يستوي فيه لفظ المذكر والمونث فعول
وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبغي وقتيل وجريح اقول من الاسماء التي
يستوي فيها المذكر والمونث فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي
اي حالب وباغ بمعنى زان وامراة حلوب وبغي اي حلية وباغية بمعنى زانية
واصل بغي بغوي وقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول — بمعنى م
بمعنى كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي بمعنى مقتول ومجروح وامراة قتيل
وجريح اي مقتولة ومجروحة ولنا قال في الفعيل بمعنى مفعول لانه اذا كان
فاعل يجب الحاق التاء في المونث نحو امراة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة
وانما قلنا ان قوله بمعنى المفعول قيد في الفعيل لا قيد في الفعول لان مذهب — الذي يكون بمعنى المفعول م
المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق قال وتانيث الجموع
غير الحقيقي فلذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام اقول النحويون
اصطلحوا على ان كل جمع مونث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غيره :.

بمعنى جماعة الرجال فلانه في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام وجماعة المسلمات وما اشبه

فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تأنيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست مما في

ان آبها مذكر من الحيوان ولاجل ان تأنيث الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاءت

ومضى الايام بترك التأنيث الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلاثة

امثلة ليعلم ان تأنيث الجموع غير حقيقي سواء كان مفردها مؤنثا حقيقة

او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات

جئن وجاءت والايام مضين ومضت اقول لما بين حكم الفعل المسند الى

ظاهر هذه الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول

الى اخره يعني ان الضمير اذا كان جمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا

على الاصل نحو الرجال فعلوا ومفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا

كان الجمع للمؤنث يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا

مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان الجمع المذكر لغير العاقل

نحو الايام مضين ومضت قال ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء

يذكر ويؤنث اقول اسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها

التاء واذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يشير الى

حكم ذلك في التذكير والتأنيث فقال ونحو النخل والتمر من اسماء الاجناس التي يفرق بين جنسها

وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر اسمان للجنس والنخلة والتمرة

للواحد منه اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما التأنيث فلانها بمعنى جماعة النخل

ضمير

ويجوز في الصفة التي للجنس التأنيث والتذكير

قال ونحو النخل

جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في القرآن لامثلتهما قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية و

نخل منقعر ويقال تمر طيب وتمر طيبة قال المصغر هو المضموم اوله والمفتوح ثانيه

ويلحق ياء قبل ثالثه ساكنة اقول لما فرغ من الصنف العاشر والحادي عشر شرع

في الصنف الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف انما هو

للمتمكن من الاسماء المصغرة والمناسب ضم اوله لانه فرع المكبر كالمبني للمفعول

فانه فرع للمبني للفاعل وكما ان اول ذلك مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانيه

لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو قفل وانما زيد

الياء لانه قد لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر ايضا بدونها كما في صرد

بضم الصاد وفتح الراء للطائر وانما اختص الزيادة بحرف اللين

لكونها اخف من غيرها والياء لانها اخف من الواو وانما لم تزد الالف مع انها

اخف من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي يكون بينه وبين المصغر مؤاخاة

فان التكسير والتصغير متناسبان وانما لم يفعل بالعكس لان الالف خفيف

والجمع اثقل وانما زيدت الياء ثالثة لانها ان كانت في الاول يلتبس بالمضارع

وبينه وبين الثاني يلزم تحريكها وفي الاخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت

في الثالث حمل الباقي عليه ولما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا قال وامثلة

فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل

في الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفعيعل في رباعي بلا مد كدريهم في درهم

وفعيعيل في الخماسي مع مدة كدنينير في دينار فان اصله دنار بنونين

ايضا بدونها

قلبت الاولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار دينار ارد في التصغير الى اصله و قلبت
الفه ياء الكسرة ما قبلها **قال** وقالوا أجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى محافظة
على الالفات **اقول** كانه جواب سؤال مقدر تقديره ان يقال لم لم يكسر ما بعد
ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى تنقلب الفاتها ياء الكسرة ما قبلها كما في دنينير
وجوابه انهم قالوا اجيمال الى اخره على خلاف القياس محافظة لالفاتها
فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة اعني الجمعية في اجيمال
والتانيث في حميراء وحبيلى والتذكير في سكيران **قال** وتقول في ميزان
وباب وناب وعصى موزين وبويب ونييب وعصية وفي عدة وعيد
وفي يد يدية وفي سه ستيهة يرجع الى الاصل **اقول** كل اسم غير من اصله
بالقلب والحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير اذا لم يبق ما
يقتضي تغييره بالقلب فتقول في تصغير ميزان موزين برد يائه الى الواو
وفي تصغير باب وناب بويب ونييب برد الفها الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها
في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصى بوب ونيب وعصو قلبت
الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضي هذه
التغييرات وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله والناب من
الاسنان واما الحذف فتقول في تصغير عدة وعيد عدية برد واوه التي حذفت
وعوضت عنها التاء في التصغير يد يدية برد لامه المحذوفة وادغامها

في باب التصغير وفي تصغير سه ستيهة برد عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد
فنقلت كسرة فايه الى العين وحذف الواو ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدي على وزن
فعل حذفت لامه على خلاف القياس واصل سه ستة وهو الاسم الذي حذفت
عينه على خلاف القياس فلما زال مقتضى الحذف وجب رد المحذوف وانما ذكر
ثلاثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما
ولما حذفت تاء عدة في التصغير لئلا يجمع العوض والمعوض عنه فانها عوض من
الواو كما مر وانما الحق تاء التانيث في عصية ويدية وستيهة لانها مقدرة فيها فيجب ظهورها
في التصغير كما سيجيء بعد هذا **قال** وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير
نحو اذينة ونصيلة الا ما شذ من نحو عريب وعريض ولا تثبت في الرباعي كقولك
عقيرب الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة **اقول** لا فرق في ذلك بين المؤنث
الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في هند وشميسة في شمس وذلك لان التصغير لصفة
فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث نحو هند المليحة والشمس المضيئة وكذا يجب
تانيث في تصغيرها والعريب تصغير العرب والعريس تصغير عرس بكسر العين وهي امرأة
الرجل كان قياسهما عريبة وعريسة ولما لا تثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا
كزينب في زينب او غيره كعقيرب في عقرب والقديديمة تصغير قدام والوريئة
تصغير وراء **قال** وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد الى
واحده ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء ومساجد او الى
جمع قلة ان وجد نحو غليمة في غلمان وان شئت نحو غليمون **اقول** لما تناسب

التصغير والعلة جاز ان يحقر اي يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اكلب واجيمال في
اجمال واغيلمة في اغلمة وغليمة في غلمة ولما لم يكن جمع الكثرة والتصغير متناسبين
وجب ان يرد جمع الكثرة في التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب
ان يجمع بعد التصغير بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس
ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في جمع شعراء
فانه يرد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع على شويعرين الى جمع السلامة ونحو
مسيجدات في مساجد فانه يرد الى مسجد ثم صغر ثم جمع واما الى جمع قلة ان وجد
جمع قلة نحو غليمة في غلمان فانه يرد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا
الى الواحد كالذي ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله وليس الا غليمون
ايضا وان شئت قلت غليمون في غلمان يرده الى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة
والحاصل ان الجمع الكثرة ان لم يوجد جمع قلة يجب رده الى الواحد ثم جمعه
جمع السلامة وان وجد يجوز رده الى جمع القلة من غير تعيين اخر او يجوز
رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة قال وتحقير الترخيم ان يحذف
زوايد الاسم ثم يصغر نحو زهير في زهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف الالف
اقول وتقول في تا وذا تيا وذيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا
اقول لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة اسماء المتمكنة تناسب ان يصغر على
خلاف تصغيرها فبقي اوائلها على الفتح ويزاد قبل اخرها يا وبعده الف وتقلب الفها
ياء وتدغم وذلك في المفرد وتقول في ذا ويا وتا تيا بتشديد اليا لان ذا

بالواو والنون صح

مسيجد صح

بالالف والتاء صح

زيدت

المنسوب

زيدت قبل اخره يا وبعده الف يجتمع الفان فتقلب الاولى يا وتدغم وتقول في الذي
والتي اللذيا واللتيا بالضم لانه اذا زيد قبل اخره يا وبعده الف يجتمع ياءان فتدغم
قال المنسوب هو الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه اقول لما فرغ من الصنف الثاني عشر
شرع في الصنف الثالث عشر اعني المنسوب نحو فيما عرفه ولما احتاجت النسبة الى الزيادة
لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها ولما تعينت اليا
لانها من حروف اللين والمد المزيد والالف لانها اخف من اليا ولان النسبة في
معنى الاضافة فلما قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد تقع
مضافا اليها نحو غلامي ولما شددت اليا لئلا يلتبس بياء الاضافة ولما خصت
اليا بالاخر قياسا على ياء الاضافة فالالف واللام في قوله وهو الملحق بمعنى الذي وهو عبارة
عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق باخره ياء مشددة وبقوله الحق عنه اليا
كرجل ورجلان وبقوله مشددة يخرج نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه يخرج نحو
كرسي وفايدة النسبة فايدة الصفة قال وحكمه ان يحذف تاء التانيث
ونون التثنية والجمع كبصري وقنسري اقول حكم المنسوب ان يحذف من المنسوب
اليه تاء التانيث ان كانت فيه تاء نحو بصري في بصرة لئلا يقع علامة التانيث
في وسط الكلمة وان يحذف منه زيادة التثنية والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدين
وزيدون وزيدين لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد اعرابه بالحروف والاخر بالحركة وكذا
قنسري بتشديد النون في قنسرين اسم بلدة قال وتقول في نمرة ودئل نمري ودئلي
اقول حكم المنسوب ان يقال في نحو نمرة ودئل بكسر العين لقبلتين نمري ودئلي بفتح العين لئلا

واعرابه دل

يجتمع كسرتان مع اليائين قال وفي حنيفة حنفي أقول حق المنسوب أن يقال في نحو حنيفة
مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف حنفي أن يحذف تاؤه
كما مر ثم يحذف ياؤه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي في كريم ولم ينعكس لأن المؤنث
الثقيل فهي أولى بالحذف حينئذ يصير على وزن فعل فيفتح ثانيه ولا يحذف من المعتل
العين نحو طويلي في طويلة ولا يحذف من المضاعف نحو شديدي في شديدة ولما معتل
اللام فيجيء بعد هذا عقيب قال وفي نحو غنية وضرية وامية غنوي وضروي
واموي أقول وحق المنسوب أن يقال في فعيلة بفتح الفاء وكسر العين نحو غنية وضرية
اسم قرية وفي فعيلة بضمها وفتح العين نحو امية اسم قبيلة من المعتل اللام غنوي
وضروي واموي أي يحذف تاؤه ثم ياؤه الأولى ثم قلبت الياء الأخرى ألفا لئلا يجتمع
ثلاث ياءات ثم تفتح ثانيها إن لم يكن مفتوحا ثم تكسر الواو لمناسبة الياء
قال وفيما آخره ألف ثالثة أو رابعة منقلبة عن الواو كعصا وأعشى عصوي
وأعشوي أقول وحق المنسوب أن يقال في اسم الذي آخره ألف ثالثة أو رابعة
منقلبة عن الواو كعصا وأعشى أو الياء كرحى وأعمى عصوي وأعشوي ورحوي
وأعموي بقلب ألف واوا لالتقاء الساكنين قال في الزائدة الرابعة القلب والحذف
كحبلي في حبلى [illegible] أقول والمنسوب في الألف الزائدة الرابعة مثل
حبلى أما الحذف قياسا على التأنيث كحبلي والقلب قياسا على حبلوي
قال وفي الخامسة الحذف لا غير كحباري في حبارى أقول وحق المنسوب في الألف
الخامسة الحذف لا غير يعني لا يجوز القلب للاستثقال كحباري في حبارى ويعلم

أو ياء كرحى وأعمى رحوي وأعموي

وحبلوي

أعشوي

من ذلك

من ذلك أولوية وجوب الحذف في الألف السادسة نحو قبعثري في قبعثرى وهو الإبل العظيم
قال وفيما آخره ياء ثالثة كعموي وفي الرابعة كقاضي بالقلب والحذف قاضوي وقا
ضوي والحذف أفصح وفي الخامسة الحذف لا غير كمشتري في مشتري أقول
وحق المنسوب في الاسم الذي آخره ياء ثالثة كعم أي جاهل وأصله عمي أعل كإعلال قاض
عموي القلب بالواو لاجتماع الياءات وفي الياء الرابعة كقاض قاضي الحذف وقاضوي
أي القلب والحذف أفصح لثقل الرباعي وفي الياء الخامسة كمشتري في مشتري أي الحذف
لا غير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك أولوية وجوب الحذف في السادسة كمستسقي
في مستسقي قال وفي المصروف من الممدود كسائي وحربائي وفي غير المنصرف حمراوي
وذكرياوي أقول وحق المنسوب في الممدود المنصرف أي الذي همزته بدل عن الأصل
نحو كساء وللإلحاق نحو حرباء كسائي وحربائي أي بإثبات الهمزة ويعلم منه أن إثبات
الهمزة الأصلية بالطريق الأولى نحو قرائي في قراء وحق المنسوب في الممدود
الغير المنصرف أي الذي همزته للتأنيث نحو حمراء وذكرياء حمراوي وذكرياوي أي القلب
بالواو أما القلب فلأن الحذف يخل بمعنى التأنيث وأما الإثبات فيستلزم كون
علامة التأنيث في وسط الكلمة وأما الواو فلئلا يجتمع الياءات وذكرياء وإن كان
عجميا لكنه أجري مجرى العربي قال وإذا نسب إلى الجمع رد إلى واحده كفرضي و
صحفي أقول الفرضي للماهر في الفرائض والصحفي للكثير النظر في الصحف وهما منسوبان
إلى فرائض وصحائف بعد أن يردا إلى فريضة وصحيفة وفعل بهما ما فعل بحنيفة
قال أسماء العدد تقول ثلاثة إلى عشرة في المذكر وفي المؤنث ثلاث إلى عشر أقول لما
فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في الصنف الرابع عشر أعني أسماء العدد وقد عرفت معناها

[illegible]

في الاول لكتاب والغرض هنا بيان كيفية استعمالها والمتأنيث بالتذكير واحد واثنين لانهما
لا يستعملان الا على القياس ففي المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير وفي المؤنث
واحدة واثنتان بالتأنيث وبعد ذلك تكون بخلاف القياس اي يؤنث في المذكر
ويذكر في المؤنث فتقول ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة رجال بالتأنيث وثلث
نسوة واربع نسوة الى عشر نسوة من غير تاء التأنيث وذلك لان الثلاثة مثلا
فوقها بمعنى جماعة فهي في المعنى مؤنث فينبغي ان يزاد علامة التأنيث اعني التاء
في اللفظ ليطابق المعنى وللمذكر لكونه اصلا واولى برعاية هذه المطابقة واذا زيد
فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما **قال** والمميز مجرور ومنصوب
فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو مميز الثلاثة الى العشرة نحو
مائة درهم والف دينار وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلثمائة
واربعمائة **اقول** العدد لابهامه لا بد له من مميز يمتاز به المعدود عن غيره
وتقسيمه مع الامثلة ظاهر وانما يجوز الجر لاضافة العدد اليه وانما يكون
في المائة وتثنيتها وجمعها والالف وتثنيته وجمعه مفردا لاستغنائه عن الجمع
وانما يكون في الثلاثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد والمعدود وانما الشذوذ
في ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة فلان مائة مفرد وقد وقعت مميز الثلاثة
الى العشرة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا والقياس ان يقال ثلاث مئات
او مائتين الى تسع مئات او مئين **قال** والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة
وتسعين ولا يكون الا مفردا **اقول** اما النصب فلامتناع اضافة المركب
لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع

ومثاله

ومثاله عندي احد عشر درهما وعشرون دينارا وتسعون ثوبا **قال** ويميز العدد بلفظ جمع قلة نحو عشرة افلس الا
اذا اعوز نحو ثلثة شسوع **اقول** معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان من مرتبة الاحاد التي هي اقل مراتب العدد
جعل مميزه ما يطابقه في القلة واذا اعوز اي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من العرب فيؤتى
بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع وهو زمام النعل **قال** ويؤنث
في تأنيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة يؤنث الاول الجزء
اقول يعني الاعداد المركبة ما ركب من الاحاد والعشرة اعني احد عشر الى تسع عشرة فتقول في تأنيثها احدى عشرة
واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة امرأة اما تأنيث احدى واثنتا فقياسا على حالة الافراد و
اما تأنيث احدى واثنتا ثلث الى تسع فكذلك ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها
حالة الافراد انما كان للبس بالمذكر ولا لبس في حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها فيهما
مع احدى واثنتا ولاجراء الباب على نهج واحد فقوله يؤنث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا
عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤتى به على ما هو القياس في المؤنث اي بادخال الالف والتاء في احدى واثنتا
وباسقاط التاء في ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل التأنيث **قال** وتسكن الشين من عشرة او تكسرها
الاسكان حجازية والكسر تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة وحق **اقول** الاسماء
المتصلة بالافعال فالمصدر هو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيد
اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو اخر اصناف الاسم اعني اسماء المتصلة بالافعال
منها المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه الفعل خرج غيره
ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب
زيد عمرا امس او الآن او غدا برفع زيدا على الفاعلية وينصب عمرا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب
او يضرب زيد عمرا الآن او غدا وان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرا زيد **قال**
ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا والى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت
من ضرب عمرو زيد **اقول** انما جوزت الاضافة للتخفيف وهي اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت
من قيامك الحسن فالحسن صفة القيام مع انه معرفة **قال** ولا يتقدم عليه معموله **اقول** المراد بالمعمول الفعل

وسابق المصدر فقد بان معمول الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا
زيدا ان تضرب خير له قال واسم الفاعل يعمل عمل فعله من فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا
اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال
اسم الفاعل وهو مشتق من يفعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل فعله من فعله اي عمل المضارع المبني للفاعل
المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا
وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال او الاستقبال لانه انما يعمل بمشابهة الفعل وهو في اللفظ مشابه للمضارع
من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضاربا مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون فان كان بمعنى الحال او الاستقبال
كان مشابها له في المعنى ايضا فيقوى مشابهته بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل متضمن معناه
ولذلك قال يعمل عمل فعله مطلقا اي سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز لفقدان
المشابهة المعنوية الا اذا اريد به الماضي حكاية حال ماضية فحينئذ يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذه البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية لكن لما اوردت مورد
الحكاية صارت كالموجودة في الحال قال واسم المفعول يعمل عمل فعله من فعله نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء
المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل فعله من فعله اي عمل المضارع المبني للمفعول
المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه وسبب ذلك كما مر في اسم الفاعل واشترط هنا ما اشترط هناك قال والصفة
المشبهة نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال
الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرم
والحسن لذاتين متصفين بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي اشتق منه نحو زيد كريم حسبه وحسن
وجهه فرفع حسبه وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه
يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات
مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم يشبه باسم المفعول ولم يشترط عملها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانها
بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث قال وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه
ابوه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو مشتق من فعل لموصوف بالزيادة على غيره بمعنى الافضل فانه
مشتق من الفضل لذات موصوفة بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل الاسم في الظاهر لضعف عمله فانه
لا يعمل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه برفع ابوه بافضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه
فاعله بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدا وافضل خبره ومنه متعلقا به والجملة صفة لرجل قال ويلزم افعل التفضيل التنكير مع من

فاذا فارقه

فاذا فارقه فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال اقول ويلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل
مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزم التعريف اما باللام او الاضافة نحو
زيد الافضل او زيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلثة اعني من
واللام والاضافة لانه لا بد له من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين الاثنين
منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا يترك الجميع نحو زيد افضل الا اذا علم كقول المكبر الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر لانه
يوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك نحو مررت برجل افضل
رجال قال وما دام منكرا استوى فيه المذكر والانثى المفرد والاثنان والمجموع اقول ما دام افعل التفضيل منكرا اي
مستعملا مع من استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو
والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد وذلك لان افعل
التفضيل يشبه فعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة وكذلك لا يبنى الا مما يبنى منه فعل التعجب اعني ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب وفعل
التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه قال واذا عرف باللام انث وثني وجمع نحو زيد الافضل اقول
اي اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثني وجمع نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون و
هند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات وذلك يجوز لانه بسبب اللام عن شبه الفعل لان اللام من خواص
الاسماء لا جرم تدخل التثنية والجمع والتانيث قال واذا اضيف ساغ فيه الامران وعدم التسوية اي التسوية بين المذكر و
المؤنث والمفرد وغيره واقول اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو
زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون افضل الناس وافضلو الناس وهند افضل
النساء والهندان افضل النساء الهندات افضل النساء وفضليات النساء اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل بعد الاضافة
واما عدمها فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه قال باب الفعل وهو ما صح ان يدخل قد وحرفا الاستقبال
والجوازم واتصل بالضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت اقول لما
فرغ عن القسم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة من الحاقها
لا يوجدان الا في الفعل فحرفا الاستقبال والجوازم لان الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي الضماير المرفوعة
اعني الالف والواو والتاء والياء والنون في نحو ضربا ضربوا واضربي وتضربين وضربت وتضربن وضربنا لانها وقعت
ان الفاعل ولا يثبت الفاعل في غير الفاعل لا يكون بالاصالة الا للفعل وفي تاء التانيث الساكنة لانها دليل تانيث الفاعل
انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيدت بالساكنة لان المتحركة تدخل الاسم كطلحة قال واقسامه الماضي والمضارع والامر والنهي

باب الفعل

والمتعدي وغير المتعدي والمبني للمفعول وافعال القلوب وافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال المدح والذم وفعلا التعجب لما كان
الاسم كان اصناف الفعل له اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف الفعل المذكورة في هذا الكتاب احد عشر وستعرف كل واحد كذلك م
في موضعه ٥ قال الماضي وهو الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب ٥ اقول ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع
في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية ترتيبها السابق في اللاحق فابتدأ بالماضي الذي اول الاصناف وعرفه بانه الفعل الذي
يدل على حدث اي على معنى واقع في الماضي ٥ قال وهو المبني على الفتح الا اذا اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمه ٥ اقول الماضي مبني الزمان م
على الفتح واما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلانه وقع موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في المعنى زيد ضارب
واما الفتح فلخفته الا اذا اعترض شيء يوجب ذلك الشيء سكون الماضي كالضمير المرفوع للمتكلم نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو نحو
ضربوا فانه بني على السكون او الضم اما السكون فلكراهية توالي اربع الحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل كالجزء
من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك لم يغير ما قبله نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو قال المضارع وهو المسمى بالفعل المضارع
ما اعتقب في صدره احدى الزوائد الاربع نحو افعل ونفعل وتفعل ويفعل ٥ اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف
الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجدت في اوله احدى الزوائد الاربع من الياء نحو
يفعل او التاء نحو تفعل او الهمزة نحو افعل او النون نحو نفعل ويسمى هذه الحروف حروف المضارعة لان الفعل يشبه بها الاسم كما سيجيء
لذلك فيما مضى وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف لان حروف اللين وهي الياء وبعضها تبدل منها وهي التاء لانها تبدل من الواو
نحو تراث في وراث بمعنى ميراث وبعضها يشبهها في التلفظ سهولة وهو النون فانها تشبه حروف اللين واعلم ان الاعتقاب
والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب الاخر ومعناها في الحروف ان لا يجتمع في الكلمة جميعها الا بمجيء كل منها
واحد منها والزوائد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه اثنين والحرف منها ٥ قال ويشترك فيه
الحاضر والمستقبل الا اذا دخل اللام او سوف ٥ اقول يشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح لكليهما نحو يفعل زيد
فانه يحتمل ان يفعل الان او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه حينئذ يختص بالحال وسوف يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا
اذا دخل السين نحو زيد سيقوم ولم يذكرها استغناء باختها عنها فلهذا المعنى اعني العموم والخصوص هو الذي يضارع
للمضارع الاسم اي يشبه الاسم فانه ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل ٥ قال ويعرب بالرفع والنصب والجزم ٥ اقول
انما اعرب المضارع لانه شابه الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسم قال وارتفاعه بمعنى
وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب ٥ اقول ارتفاع المضارع بعامل المعنوي وهو وقوع المضارع في موقع الاسم
نحو زيد يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي ٥ قال وانتصابه باربعة احرف ان نحو اريد ان يخرج ولن يضرب
وكي يكرم واذن يذهب ٥ اقول انتصاب المضارع باربعة احرف الاول ان وهي لا يخلو من ان يكون ما قبلها فعل
علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما تكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان كان فعل العلم فليست ناصبة
بل مخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفعه وزيادة السين للفرق وان كان فعل الظن جاز الوجهان
نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني لن نحو لن تضرب زيد ومعنى لن لنفي الاستقبال
ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو جئتك كي تكرمني والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين الاول

ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما متعلق والثاني يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن يذهب فان فقد الشرطان
او احدهما لا تنصب اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال ائتيك انا اذن اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبر واما انتفاء الثاني
فنحو قولك لمن حدثك اذن لا اظنك كاذبا قال وينصب باضمار ان بعد خمسة احرف حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع و
الفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والعرض والتمني نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او
تعطيني حقي ولا تأكل السمك وتشرب اللبن وأتني فأكرمك وقال الله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وهل
اسلم فتجيبني وليتني عندك فافوز فوزا عظيما والا تنزل بنا فتصيب خيرا اقول تنصب المضارع باضمار ان بعد الحروف الخمسة اما
بعد حتى واللام فلانهما حرفا جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير ما بعدهما في تأويل الاسم فان حرف الجر لا تدخل على الافعال واما بعد او
فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى والتقدير سرت حتى ان ادخلها وجئتك لان تكرمني ولالزمنك الى ان تعطيني حقي اي حتى دخولي اياها ولاكرامك
اياي والى اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في معنى الانشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير مناسب
فيجب ان يأول ما قبلهما بما هو في معناه فيصير المعطوف عليه مفردا فيجب ان يجعل المعطوف ايضا اسما كما يجيء عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف
اعني المضارع ايضا في تأويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي فلحمله على النهي لانهما اخوان فالتقدير ولا تأكل السمك وتشرب اللبن
فان اكرمك فان يحرز فان عدتنا فان تجيبني فان افوز فلا تصيب يكن والمعنى لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن اتيان منك
فاكرام مني ولا يكن طغيان منكم فحلول غضب مني ولم يكن منك اتيان فتحديث لنا اي لو تأتينا فتحدثنا ولم تأتينا فكيف تحدثنا
وهل يكون سؤال مني فاجابة منك وليت لي عندك حصولا فالفوز والا نزول منك بنا فاصابة خير لنا واعلم ان النصب باضمار ان
بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك والاخر مختص اما المشترك فهو ان يكون ما قبل الواو والفاء احد امور الستة
اما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها وبالجمعية بين ما قبلها وما بعدها والمصنف خلط امثلة الواو والفاء
اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال الفاء يجيء ان يقرع بالواو وبالعكس في اعراب هذه الامثلة اضعف سرعي بادة تحقيق يمكن في عين الحصر
يتبع ذلك ٥ قال والجزم بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك تتبعه اسما تتضمن معنى
ان وهي من وما واي ومتى واين واني ومهما واذما وحيثما نحو من يكرمني اكرمه وعلى هذا قس ٥ اقول الجزم المضارع اما بالحروف او بالاسماء الجازمة
الجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية وواحدة منها تجزم فعلين وهي ان الشرطية والاسماء
الجازمة وهي تسعة المذكورة وهي انما تجزم فعلين لانها تتضمن معنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمه في معنى ان يكرمني زيد اكرمه انما تجزم الفعلين
كما تجزمهما ان والمذكورة من الامثلة ظاهر والبواقي نحو ما تصنع اصنع واياما تضرب اضرب واين تكن اكن واني تجلس اجلس ومتى
تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واذما تفعل افعل ومهما تدخل ادخل واصل مهما ماما زيدت عليها ما للتأكيد فصار
ماما ثم بدلت من الالف الاولى هاء لتحسين اللفظ ٥ قال ويجزم المضمرة وجوابا للاشياء الستة بالتي يجاب بالفاء الا النفي نحو ائتني اكرمك
وعليه فقس ٥ اقول ويجزم المضارع بان الشرطية حال كونها مضمرة في الاشياء الستة التي تجيء في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والنفي و
الاستفهام والتمني والعرض الا النفي منها فانه لا تضمر بعده والامثلة ائتني فاني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر فانك
لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك انزل اي اين بيتك فاني ان اعرف بيتك انزل وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا فاني ان يحصل لي
مال انفقه والا تنزل تصب خيرا اي الا تنزل فانك ان تنزل تصب خيرا المثال فرجان في المذكورات لان كلا منها تدل على الجزاء التام

لتحسين م

بايكالتي م

[illegible]

... الصنف الثالث ... [illegible] ... الصنف الرابع ... [illegible]

... افعال القلوب ... [illegible]

... الصنف السابع ... [illegible] ... الصنف الثامن ... [illegible]

... الصنف السادس ... [illegible]

[illegible]

ومنها انه لا يجب ذكر التفسير بعده فاعل بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذكر التفسير فيها لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر

فيجوز ذكر التمييز بعده فهو كالبدل عنه ومنها الاستعمال اعني حبذا الرجل زيد [illegible] عنده نعم الرجل ذا فاعل بناء على انه صار كالجزء بالتركيب فيخرج عن الفاعلية

من جعل ذا فاعلا فلا يبقى بعده [illegible] بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا [illegible] الرجل زيد [illegible] مثل القوم الذين والعلم [illegible]

افعل الذم [illegible]

فعل التعجب نحو ما احسن زيدا واحسن به [illegible] من الصنف العاشر [illegible] الصنف الحادي عشر

فعلا التعجب وهما فعلان [illegible] ما افعل [illegible] ما احسن زيدا [illegible] زيد حسن جدا

لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد [illegible] من الالوان والعيوب لان [illegible] التعجب

فيشبه افعل التفضيل [illegible] المبالغة [illegible] التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب [illegible] التعجب

[illegible]

اقول التأنيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو اما ان يكون بازائه مذكر من الحيوان اولا فان كان فهو حقيقي كتأنيث المرأة والظبية والناقة فان لها الرجل والظبي والجمل وان لم يكن فهو غير حقيقي
كتأنيث الظلمة والبشرى وهي البشارة قال والحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التأنيث
الحقيقي اقوى من التأنيث غير الحقيقي لوجود معنى التأنيث كوجود علامة التأنيث لوجود علامة التأنيث في لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع
ان يقال جاء هند بترك علامة التأنيث في الفعل المسند الى المؤنث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التأنيث واجب وجاز في غير الحقيقي نحو طلع
الشمس لضعف تأنيثه فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي جاز ترك التاء نحو جاء اليوم هند لضعف بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك
في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعف مع عدم الترك جائز قال واذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت
اقول وجواز ترك العلامة في الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير اسم المؤنث تعين الحاق العلامة الى الفعل
سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم تلحق لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء بعده نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع لما مر واذا لم يكن في غير
حقيقي عن الحقيقي اولى ولذلك اختصر في المثال على غير الحقيقي قال والتاء مقدرة في بعض الاسماء كارض ونعل بدليل أريضة ونعيلة اقول تاء التأنيث
قد يكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة كارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء في التصغير تدل على ان المكبر مؤنث
وبهذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن الدليل المشترك بينه وبين غيره تأنيث الفعل كقوله تعالى واوحت (?) ... والصفة كقوله تعالى
عينين جاريتين والسماء ذات البروج والاشارة كقوله تعالى هذه النار ... والاخبار كقوله تعالى والارض فرشناها والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى ... مغلولة
ولو السماء انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وقولنا سقيت السماء ممطرة قال ويستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول
نحو حلوب وبغي وقتيل وجريح اقول ومن الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فعول نحو حلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي حالب وباغ بمعنى
زان وامرأة حلوب وبغي اي حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغي بغوي فقلبت الواو ياء ثم ادغمت ثم كسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل و
جريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامرأة قتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما قيد في الفعيل بمعنى مفعول لانه اذا كان بمعنى
فاعل يجب الحاق التاء المؤنث نحو امرأة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا في الفعول لان قد يجب
ان فعول لا يكون الا بمعنى فاعل فهو الحق قال وتأنيث الجمع غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاءت الرجال ومضى الايام اقول ان يقال اصطلحوا على
ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تأنيث غيره فلانه بمعنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام وما
تذكيره فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تأنيث الجمع غير حقيقي لانه جماعة ليست تحتها في ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تأنيث الجمع غير حقيقي سواء كان مفرده
مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول في ضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات فعلن وجاءت والايام مضين ومضت اقول ما ذكر حكم الفعل
المسند الى ظاهر الجمع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضمير الافعال فقال آه يعني الضمير اذا كان الجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا نظرا الى الاصل نحو
الرجال فعلوا او مفرد المؤنث لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان الجمع المؤنث يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات فعلن او مفردا مؤنثا
لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان الجمع المذكر غير العاقل نحو الايام مضين ومضت قال ونحو النخل والتمر مما الفرق بينه وبين واحده
بالتاء يذكر ويؤنث اقول اسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس يلحق التأنيث فلا يجوز الحاق الفرق بين الجنس وبين واحده فاذا اريد
الحكم ذلك وشبهه في التأنيث والتذكير فقال نحو النخل والتمر من الاسماء الاجناس التي يفرق بينها وبين واحدها بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر اذا اريد بهما الجنس والنخلة والتمرة للواحد
منها اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما التأنيث فلانه بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في القرآن وان مشترك قال الله تعالى اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر
ويقال ثمر طيبة وتمر طيب قال المصنف وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة اقول لما فرغ عن الصنف الخامس شرع في الصنف السادس اعني
المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف لغاية التمكن في الاسماء المصغرة ولما قدم ضم اوله لانه فرع المكبر كالمبني للمفعول فكما ان اول ذلك مضموم ضم اوله بهذا وانما
فتح ثانيه لانه لو لم يفتح لم يحصل الفرق بين المكبر لانه والمصغر بضم الاول في نحو قفل والفارق لما ذكر انها زيدت الياء لانه قد يحصل الفرق ايضا بدونها كما في صرد لصرد وصادح في الياء لانه
الطالع وانما خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وخصت الياء لان الياء اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي يشبه

وبين المصغر مولدة فان التكبير والتصغير متنافيان وانما لم يفعل بالعكس لان الاول اخف والجمع اثقل وانما زيدت الياء ثالثة لانها ان كانت في الاول
يلتبس بالمضارع وبينه وبين المثنى يلزم تحريكها وفي الاخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثالثة حمل الياء عليها وانما كانت ساكنة لعدم الاحتياج الى
قال والثلاثي فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم
في درهم وفعيعيل في الخماسي مع مدة كدنينير في دينار فان اصل دنانير دنينير قلبت الاولى ياء فرد في التصغير الى اصله وقلبت الالف ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار دنينير قال وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى للمحافظة على الالفات اقول كانه جواب عن سؤال مقدر تقديره ان قيل
لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الاسماء المذكورة حتى تقلب الالف بها ياء لكسرة ما قبلها كما في دينار وجوابه انهم قالوا اجيمال على خلاف القياس محافظة للالف
فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة اعني الجمعية في اجمال والتأنيث في حمراء وحبلى والتذكير في سكيران قال وتقول في ميزان وباب
وناب وعصا مويزين وبويب ونييب وعصية وفي عدة وعيد في يدية وفي سنة ستيهة يرجع الى الاصل اقول كل اسم تغير عن اصله بالقلب
او الحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير اذا لم يبق ما يقتضي تغييره اما القلب فتقول في التصغير ميزان مويزين برد يائه الى الواو وفي تصغير
باب وناب بويب ونييب برد الفهما الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان
اصل ميزان موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضي هذه التغيرات وجب ان يرجع كل واحد من المتغيرات الى اصله واما الباب فلان
سكن لا استثنان واما الحذف فتقول في تصغير عدة وعيد برد واوه التي حذفت وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد يدية برد لامه في التصغير وفي الحذف في
لان اصل عدة وعد فنقلت كسرة الواو الى العين وحذفت الواو للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدي حذفت الياء على خلاف القياس اصل سنة سنهة حذفت
عينه على خلاف القياس فلما زال مقتضي الحذف وجب رد المحذوف واما في ثلاثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان اوفا او عينا او لاما وانما
حذف التاء في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض فانها عوض عن الواو كما عرفت وانما الحق التاء في عصية ويدية وسنيهة لانها المقدرة فيها فيجب ان تظهر
في التصغير كما يجيء بعد هذا ان شاء الله تعالى قال وتاء التأنيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ نحو حريب وعريس ولا تثبت في الرباعي
كقولك عقيرب الا ما شذ نحو قديديمة ووريئة اقول لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في هند وشميسة في شمس وذلك لان
التصغير كالصفة في تأنيث الصفة المؤنث كما في هند المليحة والشمس المضيئة كذا يجب الحاق التأنيث في التصغير والعريب والعريس تصغير العرب والعرس
العرس بكسر العين وهي امرأة الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة ولا تثبت في الرباعي لطوله وكان حقيقيا كزينب في زينب
او غيره كعقيرب في عقرب والقديديمة تصغير قدام والوريئة تصغير وراء قال وجمع القلة يصغر على بنائه كاكيلب هو جمع جمع السلامة نحو
شويعرون ومسيجدات في شعراء ومساجد او الى جمع القلة ان وجد علية في علمان ان ثبت عليمون اقول لما ثبت ان التصغير والقلة يجانان
يجوز ان يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اكلبة اجيمال في اجمال ولما لم يكن جمع الكثرة والتصغير اما الى واحده ثم يجمع القلة ويجب ان
يجمع بعد التصغير جمع بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس صحيح السلامة كالعوض عن جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء
ومسيجدات في مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع مصغرة الى واما جمع قلة ان وجد جمع القلة علية في علمان فانه رد الى غلمة ثم صغر وكذا في
بنه بهذا المثال احد كالاول ليس لجمع القلة وان رد الى الكثرة وان ثبت غليمون في غلمان برده الى غلام وصغره ثم جمع جمع السلامة
والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد جمع قلة كجيب ردجمع القلة ثم جمع السلامة وان وجد جمع القلة خير بين تصغيرها او الى الواحد يجوز ان
رده ثم جمع جمع السلامة قال وتصغير الترخيم ان تحذف الزائدة نحو زهير في ازهر وحارث

أقول التحقير نوع التسمية كنحو الرحيم وهو أن يحذف زائدة الاسم ثم يصغر كزهير في أزهر بحذف الهمزة ووجوب في حارث بحذف الألف قال
والتصغير في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا أقول لما خالف الأسماء الغير المتمكنة الأسماء المتمكنة وناسب أن يصغره على خلاف
تصغيرها فيبقى أولها على الفتح ويزاد قبل آخرها ياء وبعده ألف وتقلب ألفهما ياء ويدغم وذلك في المفرد فتقول في ذا وتا ذيا وتيا
بتشديد الياء لأنه إذا زيدت قبل الآخر ياء وبعده ألف يجتمع الألفان فتقلب الأولى ياء وتدغم وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا
أيضا لأنه إذا زيدت قبل الياء ياء وبعده الألف يجتمع ياءان فتدغم قال والمنسوب وهو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة للنسبة إليه أقول لما فرغ
من الصنف الثالث عشر شرع في صنف الرابع عشر أعني المنسوب فعرفه بما عرفه وإنما احتاجت النسبة إلى زيادة ياء لأنها معنى حادث كالتثنية
والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها وإنما تعينت الياء لأنها من حروف اللين وإنما لم يزد الواو ولأن الياء أخف من الواو ولأن النسبة في معنى الإضافة
قال وقولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف إلى بغداد والياء قد تقع مضافا إليها كغلامي وإنما شددت الياء لئلا يلتبس بياء الإضافة
وإنما اختص الياء بالآخر لأن الاسم قياسا على ياء الإضافة والألف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس أي الاسم
الذي لحق بآخره ياء ليخرج ما لم يلحق بآخره شيء والملحق غير الياء كرجل ورجلان وبقوله مشددة يخرج كغلامي وبقوله للنسبة إليه كرسي فائدة
النسبة فائدة الصفة قال وحقه أن يحذف منه تاء التأنيث ونون التثنية والجمع كبصري وقنسري أقول وحق المنسوب أن يحذف
من المنسوب تاء التأنيث أي تاء التأنيث إن كانت فيه أي تاء التأنيث كنحو بصري في بصرة لئلا يقع علامة التأنيث في وسط
الكلمة وأن يحذف زيادة التثنية والجمع كنحو زيدي في زيدان وزيدين وزيدون وزيدين لئلا يلزم إعرابان في اسم واحد لوجوب الحروف في آخره
بالحركة وكذا قنسري بتشديد النون في قنسرين اسم بلدة قال ويقال في نحو نمر ودئل نمري ودئلي أقول وحق المنسوب أن يقال في نحو نمرة
ودئل بكسر العين من الثلاثيين نمري ودئلي بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع الياءين قال وفي حنيفة حنفي أقول وحق المنسوب أن يقال
في حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام ومع عدم التضعيف حنفي أي يحذف ياؤه كما حذف تاؤه للفرق بينه وبين الفعيل كنحو
كريم كريمي ولم ينعكس لأن المؤنث أثقل فهو أولى بالحذف وحق البصريين على وزن نمر فتح تاؤه ولا يحذف الياء من معتل العين كنحو طويلي
ولا يحذف من المضاعف كنحو شديدة وأما معتل اللام فيجيء بعقب هذا إن شاء الله في غنية وضرية وأمية عنوي وضروي وأموي
وحق المنسوب أن يقال في فعيلة بفتح الفاء كغنية وضرية اسم قرية فعيلة بفتح الفاء كغنية وضرية اسم قرية فعيلة بضمها كأمية
اسم قبيلة من المعتل اللام غنوي وضروي وأموي أي يحذف ياؤه منه ثم يقلب الياء الأخيرة واوا لئلا يجتمع ثلاث ياءات ثم يفتح ما قبلها إن كان
مكسورا وكسر الواوي مناسبة للياء قال والذي ما آخره ألف ثالثة أو رابعة منقلبة نحو عصوي وعشوي أقول وحق المنسوب في
اسم آخره ألف ثالثة أو رابعة منقلبة عن الواو كعصا أو ياء كرحى وأعمى عصوي وعشوي ورحوي وأعموي بقلب الألف واوا لالتقاء الساكنين
والزائدة الرابعة القلب والحذف كحبلي وحبلوي أقول وحق المنسوب في الألف الزائدة الرابعة القلب والحذف مثل حبلى فيجوز ساكن الألف
حبلي والقلب قياسا على عصوي قال ووجب الحذف في غيرها كجباري أقول وحق المنسوب في الألف الخامسة الحذف لا غير كحذف في حبلى
للاستثقال كجباري في جبارى وتعين ذلك أولوية ووجوب الحذف في السادسة فبعرب في قبعثرى أولا لثقل الهيكل الحذف قال وفيما آخره ياء ساكنة
كم عوي في الرابع كقاض قاضي وقاضوي والحذف فصيح وفي الخامسة كمشتري مشتري أقول وحق المنسوب في الاسم الذي آخره ياء ثالثة كعم
أي جاء أصله عمي أعل كإعلال قاض وعموي أي القلب الواو ولاجتماع الياءات وفي الرابعة كقاض قاضي أي الحذف وقاضوي أي القلب والحذف
وهو أفصح لثقل الرباعي وفي الخامسة كمشتري مشتري أي الحذف لا غير لزيادة الثقل بعم ذلك كمستقصى ... قال وفي المنصرف

في الممدودة

من الممدودة كساوي وحمراي وفي غير المنصرف كحمراوي وزكرياوي أقول وحق المنسوب في الممدود المنصرف أي الذي همزته بدل من الأصل
كساوي وللإلحاق كحرباوي وحرباي أي ... حروف الخطاب وحروف الصلة وحروف التفسير وحرفان للمصدر أن وحروف التحضيض
وحروف التقريب وحرف الاستقبال وحرف الاستفهام وحروف الشرط وحروف التعليل وحروف الردع اللامات تاء التأنيث الساكنة
النون المؤكدة في الكتب أقول لما فرغ من القسم الثاني من أقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث من أقسام الكلمة وهو الفعل شرع
في القسم الثالث أعني الحرف وهو ما دل على معنى في غيره أي كلمة تدل على معنى في غيره بواسطة الغير كما يتحقق بعد هذا ولما كان هذا القسم أصنافا أراد
أن يبين أصنافه كما بين أصناف أخويه فعدها مجملا ثم ابتدأ بتعيين كل واحد منها مفصلا بالترتيب وأصناف الحروف المذكورة في هذا الكتاب
ثلاثة وعشرون وسنعرف كل واحد في موضعه قال حروف الإضافة وهي الجارة من للابتداء وإلى وحتى للانتهاء وفي للوعاء والباء للإلصاق
واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص بالنكرات وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ
ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا وخلا وعدا للاستثناء أقول وسميت هذه الحروف حروف الإضافة وهي الجارة لأنها تضيف
أي توصل معنى الفعل أو شبهه وتجره إلى مدخولها كمررت بزيد فإن الباء تضيف معنى المرور وتجره إلى زيد وهي سبعة عشر حرفا الأول
من وهي في الأصل لابتداء الغاية أي يعني معنى الابتداء أو توقف يستقيم تقديرها في جوابها كسرت من البصرة إلى الكوفة يعني ابتداء
السير من البصرة وقد يستعمل للتبيين أي يجوز أن يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان يعني الذي هو الوثن وقد
يكون للتبعيض أي يجوز أن يجعل مكانها البعض كأخذت من الدراهم يعني بعض الدراهم وقد يكون زائدة أي يجوز حذفها نحو
ما جاءني من أحد يعني أحد والثاني والثالث إلى وحتى وهما للانتهاء أي يفيدان معناه والفرق بينهما أن ما بعد إلى لا يجب أن يدخل
في حكم ما قبلها بخلاف حتى فإنه يجب فيه فإنك إذا قلت أكلت السمكة إلى رأسها يكون المعنى انتهاء الأكل عند الرأس ولا يجب
أن يكون الرأس مأكولا أيضا بخلاف ما إذا قلت أكلت السمكة حتى رأسها فإن المعنى يكون انتهاء الأكل بالرأس فيجب أن يكون الرأس
مأكولا أيضا والرابع في وهي للوعاء أي للظرفية نحو الماء في الكوز والخامس الباء وهي للإلصاق في الأصل نحو مررت بزيد أي التصق مروري
بمكان قريب من مكان زيد وباء القسم نحو أقسمت بالله من هذا القبيل إذ المعنى التصق قسمي بلفظ الله وقد يكون للاستعانة
نحو كتبت بالقلم أي باستعانة القلم وللمصاحبة أي بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه يعني معهما وللتعدية نحو ذهبت بزيد أي أذهبته
وللظرفية نحو جلست بالمسجد أي فيه وقد تكون زائدة نحو كفى بالله أي كفى الله شهيدا والسادس اللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس
أي مختص به وقد تكون للتعليل أي بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني يعني كي تكرمني وقد تكون زائدة كما في قوله تعالى ردف لكم أي
ردفكم والسابع رب للتقليل أي تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقيته والمعنى أن الرجال الكرام الذين لقيتهم
وإن كانوا كثيرين لكنهم بالقياس إلى الذين لقيتهم قليلون وتختص رب بالنكرات أي لا تدخل على المعارف لأن ما هو الغرض منها
أعني الدلالة على التقليل نوع من جنس يحصل بدون التعريف فيكون التعريف مدخولها لغوا ويجب أن يكون النكرة
التي دخلت عليها رب موصوفة كما ذكرنا ليحصل الوصف تخصيص النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد تلحق بما رب فتمنعها عن العمل وهي
ما الكافة وحينئذ يجوز أن يدخل الأفعال نحو ربما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاء القسم نحو والله وتالله لأفعلن كذا

واعلم ان الاصل في القسم البا والواو تبدل منها عند حذف الفعل فتقول والله [illegible] والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة [illegible]

[illegible] ولا تدخل الا على الظاهر [illegible]

[illegible] والثاني عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذي كزيد [illegible] والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما للابتداء

في الزمان [illegible] والسابع خرجات وعدا وخلا وحاشا للاستثناء

اي بمعنى الا نحو جاءني القوم حاشا زيد اي الا زيدا وقد مر ذلك في المستثنى واعلم ان حرف الجر [illegible] مطلوب على نزع [illegible]

[illegible] حروف المشبهة بالفعل ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك [illegible] للتمني ولعل للترجي اقول هذا فرع من الصنف

الاول من اصناف الحروف شرع في الصنف الثاني اعني حروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظا ومعنى [illegible]

فلكون كل واحد منها بمعنى فعل فان معنى ان وان حققت ومعنى لكن استدركت ومعنى كان شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم عمل

هذه الحروف والغرض هنا بيان سائر احوالها كما يجي بعد هذا فان ان المكسورة مع ما بعدها جملة وان المفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر في مظان الجملة والفتح في

مظان المفرد نحو ان زيدا منطلق وعلمت انك خارج اقول ان المكسورة والمفتوحة كلتاهما تدخلان على الجملة اعني المبتدا والخبر والفرق بينهما ان مدخول المكسورة

بعد دخولها باق كما كان جملة ومدخول المفتوحة يصير بدخولها في تاويل المفرد فاكسر الهمزة في مظان الجملة يعني في كل موضع يكون مظنة للجمل اي تظن انه تقع فيه الجملة

ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي فيكون موضع الجملة وافتحها في مكان المفردات نحو علمت انك خارج فانك خارج في تاويل المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول

موضع المفرد وهنا بحث ذكره صاحب التاويل واعلم ان المظان جمع المظنة ومظنة الشي موضعه الذي يظن كونه فيه قال واذا عطفت على اسم ان المكسورة بعد

ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب والرفع نحو ان زيدا منطلق وبشرا وبشر اما النصب فللعطف على اللفظ والرفع فعلى المحل وكذلك لكن دون البواقي اقول انما جاز الحمل على المحل لان

المكسورة لا تغير معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت فالاسم فيها مرفوع المحل على الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد

العطف بالمكسورة وانما شرط بعد ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم منه توارد العاملين اعني ان والتجرد على معمول واحد

وهو منطلق لانه من حيث كونه خبرا لان يكون العامل فيه ان ومن حيث كونه خبرا لبشر يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل ان في العطف لان لكن لا تغير

معنى الجملة بخلاف سائر اخواتها قال وتبطل عملها الكف والتخفيف وتتهيا للدخول على الفعليتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد

الكريم وان كان زيد لكريما وبلغني انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وبلغني ان زيدا ذهب [illegible] زيد ولكن [illegible] قائم ولكن خرج

بكر وكان [illegible] حقا ان وكان كذا اقول وتبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل الكف اي اتصال الكافة بها وذلك فيما يخفف منها اعني الاربع التي في

آخرها النون وتهيئها الكف والتخفيف هذه الحروف للدخول على الفعليتين اعني الاسماء والافعال لان الاختصاص بالاسماء انما كان لاجل العمل فان

العامل يجب ان يكون مختصا بالقبيل الذي يعمل فيه والا احتمل [illegible] قد كان [illegible] حقا ان كان والفعل

الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما واللام لازم في خبرها اقول انما ذلك

الفعل من دواخل المبتدا والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان اصل هذه الحروف ان تدخل على المبتدا والخبر فلما عرض لها ما ذكر اختص

بالاسماء [illegible] الدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدا والخبر ليتنبه على [illegible] ولئلا يلزم العدول عن الاصل من

كل وجه واما لزوم اللام في خبرها فللفرق بينها وبين ان النافية قال ولا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة وهي قد وسوف والسين

وحرف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف يخرج زيد وان سيخرج زيد وان لم يخرج زيد اقول انما لا بد لان المخففة مع احد الحروف

الاربعة اذا كانت داخلة على الفعل وذلك للفرق بينها وبين ان الناصبة ولم يعكس لان الزيادة بالمحذوف اولى قال وحروف العطف

الواو والجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب [illegible] وحتى بمعنى الغاية [illegible] هذه الحروف [illegible] من اصناف الحروف وهي

عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا يشعر بالترتيب او عدمه نحو

جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجي مطلقا وثانيها الفاء وثالثها ثم وهما ايضا للجمع لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد فعمرو او ثم عمرو اي اجتمعا في المجي

وكان مجي عمرو بعد مجي زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع لكن مع معنى الغاية اي يجب ان يكون

معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو مات الناس حتى الانبياء وذلك لتفيد قوة [illegible] حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او

ضعفا

قد كان

وجب ان يكون

ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى عمرو وجاءني القوم حتى النبل لانتفاء الجزئية قال واو واما وام لاحد الشيئين

او الاشياء [illegible] وام للاستفهام اقول خامس حروف العطف وسادسها وسابعها او واما وام ثلاثتها للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف

متحدا نحو جاءني اما زيد واما عمرو اي احدهما او الواحد من الاشياء اذا كان من متكثر نحو جاءني زيد او عمرو او بكر وجاءني اما زيد واما عمرو واما بكر اي جاءني

احدهم [illegible] واما [illegible] في الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ الدراهم واما دينارا او في الاستفهام نحو لقيت عبد الله او اخاه او

اما عبد الله واما اخاه قال وام نحو غيرها انها لا تقع الا في الاستفهام متصلة وهو تقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة

اقول والسابع من حروف العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها

متصلة او تقع فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي التي تقع بعد الاستفهام يليه مثل ما يلي ام من المفرد

نحو ازيد عندك ام عمرو او جملة نحو اضربت زيدا ام عمرا والمنقطعة هي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد الاستفهام لا يليه

مثل ما يلي ام نحو ارايت زيدا ام عمرا وهي في معنى بل والهمزة فان قولك ام شاة وام عمرو معناه بل اهي شاة وبل ارايت عمرا وانها قيل انه كان

قائل راى جثة فظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل فتردد في انها شاة ام لا فيستانف السؤال فقال ام شاة اي بل اهي شاة

والفرق بين او وام ان السؤال باو انما يكون لو لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم

كون احدهما عند المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد عندك

ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما والمطلوب التعيين ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك يجعل جواب او نعم لحصول الغرض

بذلك ولا يكون جواب ام الا بالتعيين والفرق بينها وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى نحو جاءني اما زيد واما عمرو بخلاف او فيهما قال ولا

لنفي ما وجب للاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد لا عمرو وما جاءني عمرو بل خالد ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي

عطف المفردات نقيضة لا اقول سابع حروف العطف وثامنها وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن والثلاثة مشتركة في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من

المعطوف والمعطوف عليه على التعيين ويفرق كل واحد من الآخر فلا تدل على نفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجي الثابت

لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل

جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا واما النفي فنحو ما جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل الوجهين الاول ان يكون

المعنى بل جاءني بكر وجاءني خالد و ح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد و ح يكون الاعراض

عن الفعل دون حرف النفي فتقرب للصنف وبل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك والاستدراك رفع توهم نشا من كلام متقدم

لكن وهي في عطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وجاء

زيد لكن عمرو لم يجي وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني لا يعطف بها مفرد على مفرد الا اذا كان ما قبلها نفيا فح يكون نقيضة لا نحو

ما جاءني زيد لكن عمرو اي لكن عمرو جاءني فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان ما قبلها

منفيا ليعلم المقابلة بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب ان يقع بين الكلامين المتقابلين قال حروف النفي ما لنفي الحال والماضي القريب منها

نحو ما يفعل الآن وما فعل وان نظيرتها في معنى الحال اقول من اصناف الحروف حروف النفي وهي ستة ما لنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الآن

او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا ولنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل وان بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل

في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد منطلق قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرار

والامر والدعاء نحو لا تفعل وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقيد التكرار نحو لا ضل ولا تفعل ويسمى النهي ولا رعاك الله ويسمى الدعاء اقول قوله

ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا افعل ولا تفعل تسمى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا افعل مثال النفي الماضي بلا بالتكرار وقد

جاءني النسوة نحو فاما امرئ يعني لا افعل والتاء ظاهرة قال ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امراة ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا امراة
ولا زيد فيها ولا عمرو اقول وقد يجيء لا لنفي العام اي لتدل على نفي جنس مدخولها وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد
يجيء لنفي غير العام اي ليدل على نفي فرد من جنس مدخولها وتدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة قال وما ولم ولما لنفي المضارع وقلب
المعنى الى الماضي ونفي لما توقع وانتظار اقول اذا قلت لم اضرب او لما اضرب فانه كان معناه ما ضربت والفرق بينهما ان في لما توقع
وانتظار اي انها تقابل قد فلما يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم قال ولن نظيرة لا في المستقبل ولكن على التاكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل
مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب وفي بعض النسخ التابيد بدل قوله التاكيد واعلم ان مذهب الخليل
ان اصل لن لا ان تخففت بحذف الهمزة ومذهب الفراء ان نونها مبدلة من الالف واصلها عنده لا ومذهب سيبويه وهو الصحيح
انها حرف برأسها قال حروف التنبيه اما نحو اما ان عمرو لا الباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وها انا وها انت وها انا
واما والا نحو اما انك خارج والا ان زيدا قائم اقول سميت هذه الحروف حروف التنبيه لان الغرض من الاتيان بها في اول الكلام تنبيه المخاطب
على ان يصغي الى ما قال له المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما اكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر لضعف دلالتهما على مدلولهما قال
حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل منزلته كالنائم
والساهي وانما اختصت الثلثة للبعيد لان المنادى البعيد والمنزل منزلته يحتاج الى التصويت البليغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت
في هذه الثلثة ابلغ منه في الاخيرين وتختص اي والهمزة بالقريب لمن بين يديك لانه يكون مطلوبا وهما خاليان عن رفع الصوت
وبعض انكر القسم فيقول ان يا اعم الحروف فيستعمل للبعيد والقريب وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب خاصة
وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت وا في حروف النداء لاشتراكهما في افادة معنى التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى قال
حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال اقام زيد او لم يقم نعم وكذلك اذا قال قام
زيد او لم يقم زيد اقول سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق المخبر فيما اخبره وتسمى حروف الايجاب ايضا قال وبلى
وتختص بالنفي خبرا او استفهاما اقول مثاله ان يقال ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اي بلى قد قام ومثال الاستفهام كقوله تعالى الست
بربكم قالوا بلى اي انت ربنا فلو قالوا نعم لكان كفرا لانه يكون معناه لست ربنا قال واي اجل وجير تختص بالخبر نفيا واثباتا اقول
مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل وجير قال واي مختصة بالقسم نحو اي والله اقول معناه ان اي لا تستعمل الا مع القسم
مثل ان يقال اقام زيد او قام زيد فيقال اي والله قال حروف الاستثناء الا وحاشا وخلا وعدا اقول قد تقدم بيان ذلك قال قيل
كيف تجعل هذه الحروف مرة من حروف الاضافة واخرى صنفا برأسها قلت ذلك لتعدد الاعتبارين فيها قال حروف الخطاب الكاف
والتاء في ذلك وانت ويلحقها التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضمائر اقول قد عرفت ذلك في الاسماء الاشارة والمضمرات
قال حروف الصلة ان في ما ان رايت زيدا وان في لما ان جاء البشير وما في حيثما وبما في مهما ويما في فبما رحمة من الله ولا في لئلا
يعلم ولا اقسم ومن في ما جاءني من احد والباء في ما زيد بقائم واللام في ردف لكم اقول هذه الحروف الزائدة وتعرف انها
لا تخل بالمعنى الاصلي وتسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن والقافية والمقابرة في النظم والسجع وفائدتها التاكيد
للمعنى المقصود من الكلام الداخل هي عليه قال حروف التفسير اي كقوله رقي اي صعد وان في تقديمه ان تم ولا تجي الا بعد فعل في معنى القول اقول
سميتها حروف التفسير لانهما يصلان الى تفسير المبهم سيجيئها كما في رقي اي في صعد وان في تقديمه متقدم والمراد من الفعل الذي
بمعنى القول مثل المنادى قال حروف المصدر ما وان وان كقولك اعجبني ان خرج زيد واريد ان تخرج زيد اي خروجه وخروجك وما في
قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اقول سميا مصدرين لانهما يجعلان ما بعدهما في تاويل المصدر كا

بالكتاب واعلم ان ان المفتوحة من حروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها في تاويل المصدر كقولك وقد اهمل المصنف ذكرها
لكنه نظر الى انها مختصة بالاسمية والمصدرية في الفعلية اظهر قال حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا لحض على الفعل
المستقبل نحو هلا تفعل ولا تفعل اقول معنى هذه الحروف اذا دخلت على الماضي يكون للتوبيخ على ترك الفعل فاذا قلت هلا اكرمت
زيدا فمقداره للوم والتوبيخ على المخاطب على ترك فعل واذا دخلت على المستقبل يكون التحضيض ظاهرا قال ولولا ولوما
تكونان لامتناع الشيء لوجود غيره فتختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر اقول معناه لكنه لم يهلك عمر لان عليا كان موجودا
عليه فقوله هذا لامتناع هلاك عمر على العلم بوجود علي عليه السلام قيل سبب هذا القول لان العوام امر برجم الحامل فقال له ان كانت لك عليها
ازمنت فما ذنب الجنين فخلى عمر وهذا القول وقيل ان شاعرا دخل على النبي عليه السلام وانشد شعرا فقال النبي صلى الله عليه وآله لعمر اقطع لسانه
فاخرج عمر ليقطع لسانه ولعنه وقال ما تريد بهذا الرجل فقال عمر اقطع لسانه فقال علي عليه السلام ان النبي اراد الاحسان يقطع اللسان
رجاء والنبي صلى الله عليه وآله ما رضي في القطع بل رسول الله قال الاحسان يقطع اللسان فقال لولا علي لهلك عمر قال حرف التقريب قد وهي في الماضي
للتقريب نحو قد قامت الصلاة وللتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وان الجواد قد يعثر وقد تكون للتحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين منكم
وفيها توقع وانتظار اقول معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقوله فيها توقع وانتظار يعني انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظرين لخبره ويتوقعونه
فان قائل قد قامت الصلاة انما يخبر المنتظرين للصلاة متوقعين اخباره بذلك قال حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول
سميت هذه الحروف حروف الاستقبال لانها تخلص المضارع للاستقبال بعد ان كان مشتركا بين الحال والاستقبال قال حروف الاستفهام الهمزة وهل
لهما صدر الكلام تقول ازيد عندك ام عمرو وهل زيد عندك ام عمرو اقول الهمزة اعم تصرفا من جهة التصرف من هل
فان الهمزة اعم تصرفا منه ويحذف عند الدلالة لانه يجوز ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب
اذ كل موضع يقع فيه هل يقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة تستعمل مع المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل
بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته تقديره اضربت زيدا دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وهو اخوك
وتقدم على الواو والفاء وثم نحو افمن كان او كلما عاهدوا عهدا اثم اذا ما وقع دون هل والسر في ذلك
دون هل وعلى الواو والفاء وثم لانه يدل على نوع من انواع الكلام فكذلك يكون له صدر الكلام قال
عمرو وعلى حذف الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر الكلام وان دخل على المستقبل اقول مثال الماضي ان زيد ذهبت
حروف الشرط ان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو للماضي وان دخل على المستقبل مثال نحو لو يخرج زيد خرجت انا
انا معه فان ان يد نحو ان ذهبت ذهبت انا معه ومثال نحو لو يخرج زيد خرج انا معه فان المعنى لو خرج هو خرجت انا معه
قال ويجيء فعلا الشرط والجزاء مضارعين او ماضيين او احدهما والاخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والاخر مضارعا
جاز رفع وجزم نحو ان ضربتني اضربك اقول للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب
والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا
والشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربت وح يجب الجزم في الشرط ويمتنع الجزاء او بالعكس يكون الشرط ماضيا
والجزاء مضارعا ان اكرمتني اكرمك ويجوز في الجزاء الجزم والرفع اما الجزم فلكونه مضارعا ووجود الجازم على القياس

والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل مع قربه منه فلان لا يعمل في الجزاء مع البعد بالطريق الاولى قال
ولا تدخل في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني انت مكرم فان تكرمني فقد اكرمتك
امس اقول قوله وتدخل معناه اي يجب ان تدخل الفاء في الجزاء وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان جاءك زيد
فاكرمه وان ضربك عمرو فلا تكرمه انما يجب دخول الفاء في هذه المواضع لانه ما دام تاثير حرف الشرط في الجزاء اذا
كان واحدا من هذه الاربعة فيجب الفاء للربط بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه
اذا كان ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيدنا بجواز الوجهين في المضارع المنفي بالمنفي بلا لانه اذا كان
منفيا بلن يتعين يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء
كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون ان اذا هذه للمفاجاة فهي
في معناه فاجاءت الجزاء في الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج الى الربط والتقدير وان تصبهم سيئة
فاجات زمانا فسقوطهم قال وتقدر اذا لم علينا للتاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل اما فيه معنى الشرط
اقول مثال ذلك قوله تعالى افاتيتكم تمنى هذا ستب صدارتها ما ذكرنا في الاستفهام ولا يدل الا على الفعل فان
الشرط يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فذكر والا يجب ان يقدر كقوله تعالى فان احد من المشركين استجارك احد
وقل لا نتم انتم قال واذن جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا
كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها من المبتدا انا اذن اكرمك قول اذن من نوع الحب
للقضا وهي جواب جزاء اي تقع في كلام من يجيب متكلما ويجزيه على فعل الذي دل عليه كلام كقولك انا اتيك اذن
اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب القائل انا اتيك دليل هذا على جزاء فعل اعني الرجل اتاه وباقي الكلام في اذن
قد قررنا عند التقرير نواصب المضارع لما كان اليق هناك قال وحرف التعليل كي نحو جئتك كي تكرمني اقول وقد ذكر في
بعض النسخ لام التعليل انما هي الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا يكون مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكره المصنف
في المفصل ولا في الانموذج ايضا نحو قال وحروف الردع كلا يقول لمن قال حروف الردع كلا يقول لمن قال
فلان يبغضك كلا ارتدع اي امتنع قال واللامات لام التعريف نحو الموعظة باصوبه وفضل الرجل كذا او للجنس
والثانية للعهد اقول اللامات ثلاثة اقسام ساكنة مفتوحة ومكسورة واحدة الضا ولام التعريف اما للجنس
نحو المراة يا معبرا اي حقيقة المراة اعني تعني معاينة وتقويها انما يتحقق بالصغير وهو القلب ونيسان لان
احدهما نفت المعاني والاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل المعهود الهمزة قبلها عند سيبويه للوصل
ولذلك يسقط في الدرج وقال الخليل ان الهمزة واللام يفيدان معا للتعريف فالهمزة قطيعة
وسقوطها في الدرج انما هو للتخفيف فانها كثر الاستعمال قال وواو ولام القسم في والله لافعلن كذا او لموا
في والله ولئن اكرمتني لاكرمتك اقول لام القسم هي التي تدخل جوابه واللام الموطئة هي التي تدخل على

ووقوف الشرط

على حرف الشرط لفظا قد لفظ كما في الكتاب او تقديرا كقوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا وسميت
موطئة اي ممهدة من قولهم وطئة اي مهدته لتهيئتها بجواب القسم ولدلالتها على انه لا شرط قال ولام الجواب لو ولولا
ويجوز حذفهما اقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وبمنزلة
الفاء في جواب ان لربطهما بالشرط ويجوز حذفهما اذا علمت كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه قال ولام الامر نحو ليفعل زيد
الواو العطف وفائه اقول مثاله كقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم قال ولام الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب
اقول وفائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم فعلية نحو فعلها مضارع نحو انه ليذهب
قال وتاء التانيث الساكنة في ضربت لتدل من اول الامر ان الفاعل مؤنث وتحركه بالكسر عند ملاقات الساكن اقول
انما سكنت لانها مبنية ولا اصل في البناء السكون قال والنون المؤكدة ولا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب اقول انما اشترط
الطلب في مدخولها لان التاكيد انما يناسب كلاما يتوسل به الى تحصيل المطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون
الا فيه فلا يكون بها الا المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم نحو والله لافعلن واضربن ولا تخرجن
وهل تذهبن ولا تنزلن وليت رجعن قال والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل اثنين وجماعة المؤنث
لاجتماع الساكنين على غير حده اقول هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مشددة مفتوحة وتمام مباحثهما مذكورة في
التعريف وقد شرحنا لمفردة قال وهاء السكت تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه حليته ماليه سلطانيه
ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن اقول انما لحقت هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب
لان الاعراب يدل على ما قبله نحو في البناء وحذفت بحالة الوقف لان انفاد الحركة انما هو فيها ثابتة وعلم ان المصنف لم يذكر بعض
الاضافة في حروف كالتنوين والف التانيث وتاء المتحركة والشين الوقف وسين وحروف الانكار وحروف التذكر فكانه
اقتصر في التنوين على ما ذكره عند ذكر خواص الاسم وفي الف التانيث وتاء على ما ذكره في المؤنث وترك البواقي لقلة فائدتها
ومع ذلك فلا باس بان نشير اليه بما يليق كتابة البيان فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين تمكن وهو الذي يدل
على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات تنوين عوض وهو الذي
يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة باسرها وعوض منها التنوين وتنوين
الترنم وهو الذي يحصل به حروف العلة في القوافي كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابا ولعلنا ان قصبت وقد
اصابا المعنى عاذلة اقلي لومي وعتابي والقلوب صبوتي وصبوتي فيما افعل وشين الوقف وسيهاو شين معجمة
عند تميم وسين مهملة عند بكر يلحق بكاف المؤنث في الموقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة او مهملة وشين
الكشكشة اوسينها وعن معاوية عليه العذاب انه قال يوم من افصح الناس فقام رجل من فضحا
وقال قوم تباعدوا عن فرثة العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم عنعنة تميم فضاعة

طمتها

وطمتها نية حمى فقال معاوية عليه اللعنة والعذاب فنهم وقال قوم كلا الكشكشة والكسكسة لحاق
الشين والسين بالكاف فكى وفضاعة بالفاق المعزوم وحمتى تلتة قايل والقرنية لفم الفا والتشديد
الياً لغة اهل العراق والعمغمة تجاوزن زلزلة عدم تبيين الكلام واطمأ نينة ولفم التعيين والتشديد
نتر الكلام بكلام لحم وحرف الكار زيادة يلحق آخره الكلمة الاستفهام كقولك لمن زيد ان بدنية بضم الدال
وكسر النون ويكون الياء والنهاء منكر لقدوم اذا كان قبل السفر بخلاف قدوم اذا كان كثير السفر وقولك لمن
قال قبلي الامر الامير بمد الهمزة وضم الراء ويكون الياء والتاء منكر التعجب من بليغ الامير وحروف
التذكر مدة تزاد على اقول كل كلم تقيف كل متكلم عليها التذكير تتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل في
قال واقوال ويقول في العام مالا لا ويقول لو امن العامي اذا تذكر ولم يزاد تقيع كلام والآن جاز ان الاذا
لن تقيع كلا منا على ثلثة الابواب اذا وقعنا للايجاز واوعدنا صدر الكتاب والوصل بمعنى معنى على
خليل عنه ان يصلح بكرم وبعتصمي عن لومه فيه فاق بارض لتكليف فيهما كالايجاد الممتنع بالذات
والضعف لا توجد ان لطيف منه الصبات وذلك لانه يسس عن الاستقاده من
تستقى التي في منزلها اصلى شتر صحح الاصل اداو اعتصمنا انتم من شرورهم
ورد اليهم لفظ كبير نحو زلهم تمت الكتاب بعون الله الملك
الوهاب قد فرغ هذه الرسالة من يوم جمعة
عن يد العبد الاضعف الحقير ابن صلاحت
دستار سلطان كدعلى محمد خان
كيان شهر دني
١٩٧



افعال عموم نزد ارباب عقول كونست و ثبوت و دوام است و حصول

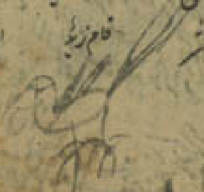
مَنْ وَمَا وَأَيّ وَمَتَى وَأَيْنَ وَأَنَّى

وَمَهْمَا وَحَيْثُمَا وَإِذْمَا هَلْ بَلْ

لَمَّا كَيْفَ كَمْ

ترکیب

الاضافية	والمزجي	والتضمني	والاسنادي	والتقييدي	والصوتي
غلام زيد	بعلبك	خمسة عشر	قام زيد	الحيوان الناطق	عمرويه





خير الناس من ...

شر الناس من ...



اسا، عمر من ز ارباب عقول

کون ثبت و وجود و ثبوت است و حصول

عدل هو صفة ثابت و موفر

وعجمة ثم جمع ثم ترکیب

والنون زائدة من قبلها الف

ووزن الفعل وهذا القول تقریب

عوض كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول الفقير إلى الله الهادي أحمد بن علي بن مسعود غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه اعلم أن علم الصرف

أم العلوم والنحو أبوها ويقوى في الدرايات دارُها ويطغى في الروايات عارُها فجمعت فيه كتابا

موسوما بمراح الأرواح وهو يتصبى جناح النجاح وراح براح وفي معيده تحصين راح نشر تفاح أرواح

وبالله أعتصم عما يصم وأستعين منه وهو نعم المولى ونعم المعين اعلم أسعدك الله أن الصرف

يحتاج في معرفة الأوزان إلى سبعة أبواب الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والأجوف والناقص

واللفيف والاشتقاق تسعة أشياء من كل مصدر وهي الماضي والمستقبل والأمر والنهي واسم الفاعل

والمفعول والمكان والزمان والآلة فكررته على سبعة أبواب الباب الأول في الصحيح الصحيح هو الذي

ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وهمزة وتضعيف كنصر وإنما خص الفاء

والعين واللام للوزن حتى يكون فيه من حروف الشفة والوسط والحلق شيء وقدم الضرب

لأنه يتولد منه الأشياء التسعة وهو أصل في الاشتقاق عند البصريين لأن مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد

لدلالته على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد وإذا كان أصلا للأفعال يكون أيضا

أصلا لمتعلقاتها أو لأنه اسم والاسم مستغن عن الفعل والفعل محتاج إليه فالمصدر أن

يتولد منه الأشياء فالمصدر عنده والاشتقاق وهو أن تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ

والمعنى وهو على ثلاثة أنواع صغير وهو أن يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب

من الضرب وكبير وهو أن يكون بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب

وأكبر وهو أن يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور

هنا الاشتقاق الصغير وعند الكوفيين ينبغي أن يكون الفعل أصلا في الاشتقاق لأنه علة

لإعلال المصدر وجودا وعدما أما وجودا ففي يعد عدة وقام قياما وأما عدما ففي

يوجل وجلا وقاوم قواما وهو دليل على أصالته والثاني أن الفعل يعمل في المصدر نحو ضربت ضربا

وهو بمنزلة ضربت ضربة والمؤكد أصل دون المؤكِّد والثالث يقال المصدر لكونه مصدورا

عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره أي مشروب ومركوب فقلنا في جوابهم

إعلال المصدر لمشاكلته للمدارة كحذف الواو في تعد والهمزة في تكرم والمؤكدية لا تدل على الأصالة

في الاشتقاق بل في الإعراب كما في جاءني زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب فاره من قبيل المجاز

وسائر الابواب ومصدر الثلاثي يكثر وعند سيبويه يبلغ الى اثنين وثلثين بابا نحو قتل وفسق وشغل

ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران

ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال

وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة

ومحمدة ويجيء على وزن اسم الفاعل والمفعول نحو قمت قائما وقوله تعالى بأيكم المفتون

اي بأيكم الفتنة ويجيء للمبالغة نحو التهذار والتلعاب والحثيثى والدليلى ومصدر غير الثلاثي

على سنن واحد الا في كلّم كلاما وفي قاتل قتالا وقيتالا وفي تحمل تحمالا وفي زلزل زلزالا

فالافعال التي تشتق من المصدر خمسة وثلثون بابا ستة منها للثلاثي نحو ضرب يضرب

وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب وسميت هذه الاول دعائم الابواب

لاختلاف حركاتهن في الماضي والمستقبل ولكثرتهن وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لعدم اختلاف

الحركات ولعدم مجيئه بغير حروف الحلق واما ركن يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة

او الشواذ واما بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى فلغة طي فروا من الكسرة الى الفتحة وكرم يكرم

لا يدخل في الدعائم لانه لا يجيء الا من الطبائع والنعوت وحسب يحسب لا يدخل في الدعائم لقلته

وقد جاء فعِل يفعُل عند البعض من قال كدت تكاد وهي شاذة كفضِل يفضُل ودمت تدوم

واثنا عشر للمنشعبة الثلاثية نحو اكرم وقطّع وقاتل وتفضّل وتضارب وانصرف واحتفر واستخرج

واخشوشن واجلوّذ واحمارّ واحمرّ اصلهما احمارر واحمرر فادغما للجنسية ويدل على ذلك ارعوى

وهو لفيف من باب افعلّ فلا يدغم لانعدام الجنسية وواحد للرباعي نحو دحرج وثلاثة للملحق بدحرج

وستة للملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وخمسة للملحق بتدحرج نحو تجلبب

وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن واثنان للملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصداق الالحاق

هو اتحاد المصدرين **فصل** في الماضي وهو يجيء على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا وانما بني الماضي

لفوات موجب الاعراب وعلى الحركة لمشابهته باسم الفاعل في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل

ضرب وضارب وعلى الفتح لانه اخو السكون لان الفتحة جزء الالف ولم يعرب الماضي لان اسم الفاعل

لم ياخذ من الفعل بحذف المستقبل فانه معرب لان اسم الفاعل اخذ منه الفعل فاعطي الاعراب عوضا

عنه او لكثرة المشابهة لا يعرب المضارع لكثرة مشابهته وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهته

وبني الامر على السكون لعدم مشابهته وزيدت الالف والواو والنون في آخره حتى يدل على الاثنين

والجمع وضم الباء في ضربوا لاجل الواو وحذف الواو في ... ليست بما قبلها ضمة فحرکوا

وان لم يكن ما قبلها حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وكتبت الالف في ضربوا للفرق بين واو

العطف وواو الجمع في مثل ضربوا وضربتم وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد في مثل لم يدعو ولم يغزوا
وجعلت التاء علامة للمؤنث في ضربت لان التاء من المهموسة والمؤنث ايضا في التحقيق [illegible]
التاء ليست بضمير الفاعل وسكنت الباء في مثل ضربن وضربت حتى لا تجتمع اربع حركات متواليات
فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف على ضمير بغير تاكيد لا يقال ضربت وزيد بل يقال
ضربت انا وزيد بخلاف ضربا لان الالف في حكم السكون ومن ثم تسقط الالف في رمتا لكون الحركة
عارضية الالف لغة ردية يقول على اصلها رماتا وبخلاف مثل ضربك لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره
ضمير منصوب وبخلاف [illegible] وعلبط لان اصلهما [illegible] وعلابط ثم حذف للتخفيف كما في [illegible] اصله [illegible]
وحذفت التاء في مثل ضربن حتى لا تجتمع علامتا التانيث كما في مسلمات وان لم يكونا من جنس واحد في الفعل
بخلاف حبليات لعدم الجنسية وسوى بين تثنية المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات لقلة [illegible]
في التثنية ووضع الضماير لا يجوز [illegible] عدم الالتباس في الاخبارات لانها تعلم بالصوت [illegible] وزيدت
الميم في ضربتما حتى لا يلتبس بالالف الاشباع في مثل قال الشاعر [illegible]
انتما وحذفت الميم في ضربتما لان [illegible] مضمر [illegible] الميم في انتما لقرب الميم الى التاء في المخرج [illegible]
لها كما في [illegible] وفتحت التاء في ضربت لانها ضمير الفاعل وفتحت في الواحد المخاطب [illegible]
في المتكلم وللالتباس في التثنية وقيل اتباعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها وهي الضم

الشفوي وزيدت الميم في ضربتم حتى لا يطرد بالتثنية وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان اصله ضربتموا
فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم الا هو ومن ثم
يقال في جمع دلو ادل اصله ادلو بخلاف ضربوا لان الواو ليست بمنزلة الاسم وبخلاف ضربوه
لان الواو خرج من الطرف بسبب الضمير كما في العظايه وشقاوه دون ضربتن دون ضربن
لان اصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون في المخرج ومن ثم تبدل الميم
من النون في مثل عنبر وقيل اصله ضربتن فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد بجميع نون [illegible]
ولا يمكن اسكان التاء التي هي [illegible] لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف
فادخل النون لقرب النون من النون ثم ادغم فصار ضربتن ولو زيدت التاء في ضربت لان تحرك التاء [illegible]
ولا يمكن الزيادة من حروف اخر للالتباس فاختير التاء لوجوده في اخواته وزيدت النون
في ضربنا لان نحن [illegible] مضمر ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بضربن وقيل ان نحن انا مضمر [illegible]
المضمرات في الماضي واخواته ومن ثم تنقسم الى ستين نوعا لانه في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب ومجرور ثم
يصير كل واحد منها اثنين نظرا الى الاتصال والانفصال فاضرب الاثنين في الثلثة حتى يصير ستا
ثم اخرج المجرور المنفصل حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار لا يقتضب [illegible] فبقي خمسة
مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو [illegible]

١٥

في الفعل شيئاً في الغايب مع الغايبة وشيئاً في المخاطب مع المخاطبة وشيئاً في الحكاية واكتفى بحذف التثنية

باشتراك التثنية لقلة استعمالها وكذلك في المخاطب والمخاطبة وفي الحكاية بلفظين لان المتكلم يريد به اكثر الاحوال

او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث فبقي بصيغة اثنا عشر نوعا واذا صار قسم واحد من تلك الاقسام اثنا عشر نوعا

فيصير كل واحد منها مثل كتب فيحصل كما يضرب الخمسة في اثنا عشر ستون نوعا اثنا عشر للمرفوع المتصل نحو ضربت الى ضربن

واثنا عشر للمنفصل نحو هو ضرب الى نحن ضربنا الاصل في هو لئلا يلتقي هو الى هم وكذا يجعل الواو ميما

لاتحاد مخرجهما وكراهية اجتماع الواوين في ضارهما ثم حذف الواو كما في ضربتموا واو حذف التثنية بعد قيل

حتى يقع الفتحة على الميم القوي وادخل الميم في انتما كما في ضربتما وحمل الجمع عليه ولا يحذف واو هو لقلة حروفه من

القصد الصحيح وتحذف اذا تعادلت بشيء آخر لحصول كثرة الحروف المعانقة مع وقوع الواو على الطرف

من بقي لها معضوما على حاله نحو ... اذا كان ما قبلها مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة

الى الضمة في نحو عليه وفيه ويجعل ياء الفا كما يجعل في يا غلامي يا غلاما في يا ... ويجعل ياء هم

في التثنية حتى لا يقع الفتحة على الياء الضعيف مع ضعفها وشدد نون هن كما في ضربتن واثنا عشر للمنصوب

المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز فيها اجتماع ضمير الفاعل مع المفعول في مثل ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشيء الواحد

فاعلا ومفعولا في حالة واحدة الا في افعال القلوب نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول

ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا قيل في تقديره فضلي علمت فضلك واثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه ضرب الى ايانا

ضربنا واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا وفي مثل ضاربي وضاربيّ يجعل الواو ياء ثم ادغم كما في مهدي

والمرفوع

والمرفوع المتصل يستتر في مفرد الغايب والغايبة نحو ضرب يضرب وضربت تضرب ولا يبرز في الغايبة نحو ضربت تضرب

ولا تضرب وفي المخاطبة لانه ... نحو تضرب ولا تضرب لان ... تضربين علامة الخطاب وفي ... يستتر ... الاخفش

وعند القدماء ... للفاعل ... في ... لان ... ثم لم

في التضريبين من حروف ... للالتباس ... في زيادة الالف واجتماع النونين في زيادة النون

وكرّر التاءين في زيادة التاء ... للتأنيث ... وللفرق بينه وبين ... ولم يعرف ... قبل الضمير

حتى لا يلتبس بضمير التثنية في الصورة ولا يحذف الضمير حتى لا يلتبس بالمذكر وفي المضارع المتكلم

نحو اضرب ونضرب وفي الصفة نحو ضارب ضاربان ضاربون ... ويستتر في المرفوع ... المنصوب

والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل ويستتر في الغايب والغايبة دون التثنية والجمع لان الاستتار خفيف

والخفيف للمفرد انسب واولى دون المتكلم والمخاطب ... في الماضي نحو ضربت وضربت لان ...

قرينة ضعيفة والابراز قرينة قوية واعطي للابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي ... ويستتر

في المخاطب المستقبل والمتكلم للفرق بينهما كالجمع ... وقيل يستتر في هذه المواضع ... الموجود

فهو علامة الابراز في مثل ضرب والتاء في مثل ضربت والياء في مثل يضرب والتاء في مثل تضرب

في مثل اضرب والنون في مثل نضرب بهذه الحروف ... ولا يجوز ... ضرب

ضمير كما في ضربت ... عدم حذفها بفاعل الظاهر نحو ضربت هند ولا يجوز ... الفضار ...

لانه يتغير ... النصب والجر والضاير لا يتغير كالف يضربان والاستتار واجب في مثل افعل ونفعل

وتفعل ... فعل زيد وافعل زيد وتفعل زيد

فصل

يجيء على اربعة عشر وجها نحو يضرب الى آخره ويقال له مستقبل لوجود معنى الاستقبال في معناه وقيل
له المضارع لانه مشابه بيضرب في الحركات والسكنات وفي وقوعه صفة للنكرة وفي دخول
لام الابتداء نحو لزيد القائم وليقوم وباسم الجنس في العموم والخصوص يعني ان الجنس يختص بلام العهد
كما يختص يضرب بسوف والسين وبالعين في الاشتراك بين الحال والاستقبال وزيدت
على الماضي من حروف اتين حتى يصير مستقبلا لان الفعل بتقدير النقصان يطرا قبل من قبل
الصحيح وزيدت في الاول دون الآخر لان في الآخر يلتبس بالامر واشتق من الماضي لان
الماضي يدل على الثبات وزيدت في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد ومجموع والمستقبل
بعد ... ن الماضي فاعطي السابق للسابق والمجرد للاحق وعينت الالف للمتكلم
لان الالف من اقصى الحلق وهو مبدأ المخارج والمتكلم هو الذي يبدأ الكلام وقيل للموافقة بين
وبين انا وعينت التاء للمخاطب لكونها من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت
الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات في نحو ووجل في العطف ومن ثم قيل في الاول من كل كلمة لا يجتمع الواو
وحكم بان واو ورتل اصل وعينت الياء للغائب لان الياء من وسط الفم والغائب هو الذي يكون في وسط
كلام المتكلم والمخاطب وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لمتيقنها كذلك في ضربنا وقيل زيدت النون
لانه لم يبق من حروف العلة شيء وهو قريب من حروف العلة في خروجها عن هواء الخيشوم وفتحت هذه الحروف
للخفة لان الارباعي هو فعلل وافعل وفعل وفاعل لان هذه الاربعة الصحيح بابا واربع
فرع للثلاثي والضم ايضا فرع للفتح وقيل الفتح استعمالها والضم مهجور لان الكسرة ...
فانه

فانه يبقى فاصل بينهما وهو من الزيادة في زيادة الهاء يجي خلاف القياس وكسر حروف المضارعة
في بعض اللغات اذا كان ماضيه بكسر العين او بكسر الهمزة حتى يدل على كسرة الماضي نحو نعلم وتعلم و
اعلم ونعلم ويستغفر وتستغفر واستغفر ونستغفر وفي بعض اللغات لا يكسر الياء لثقل
الكسرة على الياء وعينت حروف المضارعة للدلالة على كسرة العين في الماضي لانها زائدة
وقيل لانه يلزم كسر الفاء توالي الحركات وكسرة العين يلزم الالتباس بين يفعل ويفعل وكسر اللام
يلزم ابطال الاعراب ويحذف التاء الثانية في مثل تعلم وتباعد وتحير لاجتماع الحرفين
من جنس واحد وعدم الامكان للادغام وعينت الثانية للحذف لان الاول علامة والعلامة
لا تحذف واسكنت الضاد في مثل يضرب فرارا عن توالي الحركات وعينت الضاد للسكون
لان توالي الحركات لزم من الياء فاسكان الضاد والترجيح ... قريبه يكون اولى ومن ثم
فتحت الباء في ضرب للاسكان لانه قريب من التخفيف الذي لزم من توالي اربع حركات في كلمة
بين المخاطب والغائبة نحو تضرب لاستوائهما في الماضي نحو ضربت ضربت وكسر الباء
في غاية المستقبل لضرورة الابتداء بالساكن ولا يضم حتى لا يلتبس بالمجهول في مثل يفتح ولا يكسر
حتى لا يلتبس بمثل تعلم فان قيل يلزم الالتباس ايضا بالفتح قلت في الفتح موافقة بينها وبين اخواتها
مع خفة الفتح وادخل في آخر المستقبل ضمة علامة الرفع لان آخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل
بمنزلة وسط الكلمة الا نون ليضربن وهو علامة للتانيث كما في فعلن ومن ثم لا يقال يضربن بالياء

فصل

حتى لا يجتمع علامتا التأنيث والياء فيه تفرق بين ضمير الفاعل كما مر واذا ادخل لم على المستقبل نقل
معناه الى الماضي لانه شابه بكلمة الشرط في الامر والنهي وهو صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل
نحو ليضرب وانما هو مشتق من المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبال وزيدت اللام في الغائب لانها
حرف من حروف الزوائد والفاء من وسط المخارج ومن حروف الزوائد وهي التي تستعملها قول الشاعر
هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمانا ولم يزد من حروف الغد [illegible]
اي حروف الزوائد مجموعة فيه
حرف علة وكسرت اللام لانها شابهت باللام الجارة لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء
واسكنت اللام بالواو والفاء نحو وليضرب فليضرب كما اسكن الخاء في فخذ ونظيره بالواو نحو وهو
بسكون الهاء وحذف حرف الاستقبال في المخاطب للفرق بينه وبين الغائب وعين الحذف
في المخاطب لكثرة الاستعمال ومن ثم لا تحذف وتضيع اللام في مجهوله اعني ليضرب لقلة استعماله
واجتلبت الهمزة بعد حذف حرف المضارعة ان كان ما بعده ساكنا للابتداء وكسرت الهمزة
لان الكسرة اصل في همزات الوصل ولم تكسر في مثل اكتب لان بتقدير الكسرة يلزم الخروج من الكسرة
الى الضمة ولا اعتبار للصاد في اضرب لان حرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم
ومن ثم جعل واو قنوة بادغام قنية وقيل الضم للاتباع وفتح الفا مع كونه
للوصل لانه يجمع بين الوصل والقطع ثم جعل للوصل لكثرة الاستعمال او ايضا فتح الف التعريف لكثرة الاستعمال
وفتح الف اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف القطع محذوف في تكرم وفيه
الاجتماع

[illegible]

علم الامر من علم

لا يجتمع الهمزتان في أؤكرم ولا تحذف الف الوصل في الخط حتى لا يلتبس الامر من باب علم فيعلم
فان قيل يعلم بالاعجام نحو كثير ومن ثم فرقوا بين عمرو وعمر بالواو وحذف في بسم الله لكثرة
قبل الاعجام
استعماله ولا تحذف في اقرأ باسم ربك لقلة استعماله والجزم آخره في الغائب باللام اجتماعا
لان اللام شابهت بكلمة الشرط في النقل وكذلك في المخاطب عند الكوفيين لان اصل اضرب
لتضرب عندهم ومن ثم قرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبذلك فلتفرحوا فحذف اللام لكثرة الاستعمال
ثم حذف علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقي الف وساكن فاجتلبت همزة الوصل
ووضعت موضع علامة الاستقبال واعطي لها اثر علامة الاستقبال كما اعطي لفاء رب
عمل رب في الشعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول وعند البصريين مبني
لان الاصل في الافعال البناء وانما اعرب المضارع لمشابهته بينه وبين الاسم ولم توجد المشابهة
بين الامر والاسم لحذف حرف المضارعة ومن ثم قيل فهو زيد فلتفرحوا معرب بالاجماع لوجود علامة الاعراب
وهي حرف المضارعة وزيدت في آخر الامر نون التاكيد لتأكيد الطلب نحو ليضربن ليضربان ليضربن
لتضربن لتضربان لتضربن وكذلك في اضربن وفتح الباء في ليضربن فرارا عن اجتماع الساكنين
وفتح النون في ليضربن للخفة وحذف واو ليضربوا اكتفاء بالضمة وياء اضربي اكتفاء بالكسرة
ولم يحذف الف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد وكسر النون الثقيلة بعد الف التثنية تشبيها بنون
التثنية وحذف النون التي هي علامة الرفع في مثل هل تضربن لان قبل نون الثقيلة يصير مبنيا

وادخل الف الفاصلة في لتضربنانّ فرارا عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة مثل حكم الثقيلة
الا انها لا تدخل فعل الاثنين وجماعة النساء لالتقاء الساكنين على غير حده وعند يونس تدخل قياسا على الثقيلة
وكلاهما تدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها الامر كاضربن والنهي نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن
والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم نحو والله لاضربن والنفي قليلا تشبيها
بالنهي نحو لا يضربن والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب ويجيء المجهول
من الاشياء المذكورة من الماضي نحو ضُرب الى آخره ومن المستقبل نحو يُضرب الى آخره والغرض من وضعه اما
الجهالة الفاعل او عظمته او شهرته او جهلا به او جهلا عليه او خوفا منه او خوفا عليه واختص بصيغة
لان معناه غير معقول وهو سند الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير معقول [illegible]
[illegible] الاعلى نحو ضُرب ويجيء في الزوائد من الثلاثي بضم الاول وكسر ما قبل الآخر في الماضي وضم الاول
وفتح ما قبل الآخر في المستقبل تبعا للثلاثي في الذي في سبعة ابواب فان مجهول هذه الابواب يجيء بضم اول
متحرك منه مع ضم الاول وكسر ما قبل الآخر وهي تُفُعِّل وتُفوعِل وافتُعِل وانفُعِل واستُفعِل وافعُوعِل وافعُوِّل وضم
الثاني في الاولين حتى لا يلتبس بمضارع فعّل وفاعل وضم اول المتحرك منه في الخمسة الباقية حتى لا يلتبس بالامر
في الوقف [illegible] وافتتح في المجهول في الوقف وصل الهمزة وفتحها في الامر يلزم الالتباس فضم الثالث
لازالة [illegible] الباقية عليه فصل في اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث واشتق
من المضارع لمناسبة بينهما في وقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعل وحذف علامة
الاستقبال [illegible] نحو يضرب فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لان في الاول يلتبس بالمتكلم وفي الآخر
يلتبس بالتثنية للامر نحو انصرا وكسر عينه لان [illegible] النصب يلتبس [illegible]
الكسرة [illegible] يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن ابقى مع ذلك [illegible]

لان

لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل ايضا مشتق من المستقبل ويجيء صفة المشبهة على هذه الاوزان من الثلاثي
نحو فَرِق وشَكِس وصَلْب وملح وجُنُب وحَسَن وخَشِن وجَبَان وشُجاع وعطشان واحول
ويختص بباب فَعِلَ الالوان والعيوب يجيء من فَعِل نحو احمق واخرق وادم وارعن واعجف واسمر وزاد الاصمعي الاعجم
وقال الفراء حمق من حمق وهو لغة في حمق وكذلك يجيء خرق وسمر وعجف [illegible] فَعُل لغة فيهن ويجيء افعل
لتفضيل الفاعل من الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه لعدم امكان حفظ جميع حروفها
في افعل ولا من لون ولا عيب لانه فيهما يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجيء لتفضيل المفعول حتى
لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل لم لا يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى
لان الفاعل مقصود بالذات عندهم والمفعول فضلة في الكلام وايضا يمكن التمييز في الفاعل دون المفعول
ونحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول وهو اعطاهم للدينار واولاهم للمعروف من الزوائد واحمق
من ابن هبنقة من العيوب شاذ ويجيء الفاعل على وزن فعيل نحو نصير ويستوي فيه المؤنث والمذكر
اذا كان بمعنى المفعول نحو قتيل وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول الا اذا جعلت الكلمة من عداد الاسماء
نحو ذبيحة ولقيطة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين اي قارب ويجيء
على فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى الفاعل نحو امرأة صبور ورجل صبور
ويلحقه في المفعول نحو ناقة حلوبة [illegible] في تفضيل المفعول في فعول [illegible] طلب للعدل ويجيء للمبالغة
نحو ضرّاب وسيف مِجْذَم فهو مشترك بين الآلة وبين المبالغة الفاعل وفسّيق وكبّار وطوال وعلّامة ونسّابة
وراوية وفروقة وضحكة ومجذامة ومسقام ومعطير ويستوي المذكر والمؤنث في الستة الاخيرة [illegible]

وأما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا امرأة عدوة الله وإن لم يدخل التاء في فعول الذي للفاعل حملا على صديقة
لأنه نقيضه وصيغته من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مُكرِم فاختير الميم لتعذر
حروف العلة وقرب الميم إلى الواو في كونهما شفويتين وضم الميم للفرق بينه وبين الموضع ونحو مُذهَب للفاعل
من أذهب وربما وقع من الفتح شاذ ودخل في قبل التاء التأنيث على الحركة نحو ضاربة لأنه صار بمنزلة وسط الكلمة
كما في النون التأكيد وياء النسبة وعلى الفتح للخفة فصل في اسم المفعول وهو اسم مشتق من يُفعَل لمن وقع عليه
الفعل وصيغته من الثلاثي على وزن مفعول نحو مضروب وهو مشتق من يُضرَب لمناسبة بينهما فأدخل
الميم مقام الزائدة لتعذر حروف العلة فصار مُضرَب ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول الإفعال فصار
مَضرَب ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مَضرُب ثم أشبع الضمة لانعدام مَفعُل في كلامهم بغير التاء
فصار مضروب وغير مفعول الثلاثي دون مفعول سائر الأفعال والموضع حتى يصير بينهما التغيير
باسم الفاعل أعني غير الفاعل من يَفعِل ويُفعَل لأن فاعِل والقياس فاعَل وفاعُل فغير للمفعول لأنه محل المؤاخاة
بينهما وصيغته من غير الثلاثي على صيغة الفاعل لكن بفتح ما قبل الآخر نحو مستخرَج فصل في اسم الزمان واسم المكان
اسم المكان مشتق من يَفعِل لمكان وقع فيه الفعل فزيدت الميم كما في المفعول لمناسبة بينهما في كونهما محلين
لوقوع الفعل ولم يزد الواو حتى لا يلتبس به وصيغته من باب يفعِل مفعِل كالمذهب إلا من المثال فإنه بكسر العين
في نحو الموجِل حتى لا يظن أن وزنه فوعَل مثل جورب لأنه ليس باسم زمان ولا مكان والفتحة في الكسر
لأن فوعلا لا يوجد في كلامهم وصيغته من باب يفعُل مَفعِل بكسر العين كمضرب ومنبج ومنزل إلا الناقص
فإنه بفتح العين فيه نحو المرمى فرارا عن توالي الكسرات لأن الياء كسرتان وعلى الميم كسرة وليس توالي الكسرات
ولا يبنى من يفعُل مفعُل لثقل الضمة فعمم موضعه بين مَفعِل ومَفعَل وأعطي لمفعِل أحد عشر اسما نحو المسكن

والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد
والمنبت للمفعل للخفة والفتح واسم الزمان مثل المكان كمقتل الحسين فصل في اسم الآلة وهو اسم مشتق من يفعل
للآلة وصيغته مِفعَل من ثم قال الصرفيون المَفعَل للموضع والمِفعَل للآلة والمَفعَلة للمرة والفِعلة للحالة
وكسر الميم للفرق بينه وبين الموضع ويجيء على وزن مِفعال نحو مِقراض ومِفتاح ويجيء مضموم العين نحو المسعط
والمنخل والمدهن وقيل [illegible] عداد الأسماء غير المسقط والمنخل اسم لهذا الوعاء
وليس آلة وكذلك أخواتها الباب السادس في المضاعف ويقال له الأصم لشدته ولا يقال له صحيح لصيرورة أحد
حرفيه حرف علة نحو تقضى البازي ويجيء من ثلاثة أبواب نحو سر يسر وفر يفر وعض يعض ولا يجيء من باب فعُل يفعُل
إلا قليلا نحو حبّ فهو حبيب ولبّ فهو لبيب شاذ وإذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد أو متقاربان
في المخرج يدغم الأول في الثاني لثقل الحرف المكرر نحو مدّ أصله مدد ونحو اخرج شطأه وقالت طائفة الإدغام إلباث
الحرفين في مخرج مقدار إلباث الحرفين في مخرجيهما كذا نقل عن جار الله العلامة وقيل إسكان الأول وإدراجه في الثاني
المدغم والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة نحو مدّ كالرحمن لأن أصله الرحمن واجتماع الحرفين
أضرب الأول أن يكونا متحركين نحو [illegible] الإدغام إلا في الإلحاقيات نحو قردد حتى لا يبطل الإلحاق وإلا في [illegible]
يلزم الالتباس فيها [illegible] ردّ
وفرّ وعضّ لأن ردّ يعلم من يردّ لأن أصله ردد لأن المضاعف لا يجيء من فعَل يفعَل وفرّ أيضا يعلم من يفرّ
لأن أصله فرر لأن المضاعف لا يجيء من فعَل يفعَل وعضّ أيضا يعلم من يعضّ لأن المضاعف لا يجيء من فعُل يفعُل
ولا يدغم حيي في بعض اللغات حتى لا يقع الضم على الياء الضعيف في مثل يحيى وقيل الياء الأخيرة غير لازمة
لأنها تسقط تارة نحو حيُوا وتقلب تارة نحو يحيى والثاني أن يكون الأول ساكنا فيجب فيه الإدغام ضرورة نحو مدّ
وهو على وزن فَعْل والثالث أن يكون الثاني ساكنا فالإدغام فيه ممتنع لعدم شرط الإدغام وهو تحرك

الثاني وقيل يسهل لابد من تسكين الاول فيجتمع ساكنان فيتوهم وصله ونقيصة اخرى وقيل يمتنع
اللفظ بالساكن مع عدم شرط الادغام ولكن جوزوا الحذف في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين
نحو ظلت كما جوزوا القلب في نحو تقضى البازي وعليه قراءة من قرأ وقرن في بيوتكن من القرار
فحذف الراء الاولى فنقلت حركتها الى القاف ثم حذفت الهمزة لعدم الاحتياج اليها فصار قرن
وقيل من وقر يقر وقارا فاذا قرء قرن يكون من اقر يقار لكن بفتح القاف وهو لغة في اقر فيكون اصله
اقررن فنقل فتح الراء الى القاف فحذف فصار اقرن ثم حذفت الهمزة لعدم الاحتياج اليها
فصار قرن هذا اذا كان سكونه لازما واذا كان عارضا يجوز الادغام وعدمه نحو امدد وامد بفتح الدال
وضمها وكسر لان الكسر اصل في تحريك الساكن وضمها بالضم للاتباع وعن تميم لا يجوز فيه الفتح لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام
في امددن لان السكون الذي فيه لازم وتقول بالنون الثقيلة مدن مدان مدن مدان مدن مدان مدنان
وبالنون الخفيفة مدن مدن مدن واسم الفاعل ماد واسم المفعول ممدود واسم الزمان والمكان ممد
واسم الالة ممد بضم الميم الاول في المجهول مد يمد ويجوز الادغام اذا وقع قبل تاء الافتعال من حروف ستة
ثخذ ستصضطظ نحو اتخذ ويتخذ ونحو اثأر يجوز فيه اثأر لان التاء والثاء من المهموسة
ومن حروفها ستحثه شخص فكونان من جنس واحد نظرا الى المهموسية فيجوز ذلك الادغام بجعل التاء ثاء
والثاء تاء وكذا نحو اتدان اذدان لا يجوز فيه غير الادغام الدال في الدال لان اذا جعلت التاء دالا لاتحادهما
في المهموسية ولقرب الدال من التاء في المخرج فيلزم ح وقوع حرفان من جنس واحد فيدغم ونحو اذكر يجوز فيه ادكر واذكر
لان الدال والذال من المجهورة فيجعل التاء دالا كما في ادان فيجوز ذلك الادغام نظرا الى اتحادهما في المجهورية
بجعل الدال ذالا والذال دالا والبيان يجوز نظرا الى عدم اتحادهما في الذات ونحو اقتران مثل اذكر
ولكن لا يجوز فيه الادغام بجعل الراء دالا والدال راء لان الراء اعظم من الدال في امتداد الصوت فيلزم تضييع العظم

الكبر

يلتبس

الكبر منه الصغير اولانه لو ادغم لقيل ادان ونحو استمع اسمع يجوز فيه الادغام لان السين والتاء من المهموسة
ولا يجوز الادغام بجعل السين تاء لعظم السين في امتداد الصوت ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات
ويجوز فيه اصله اشتبه مثل اسمع ونحو اصطبر يجوز فيه اصبر لان الصاد من المستعلية المطبقة وحروفها سبعة خص ضغط قظ
الاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية فقط والتاء من المنخفضة فجعل التاء طاء
لمباعدة بينهما وقرب الطاء من التاء في المخرج فصار اصطبر كما في اضطرب اصله اضترب فجعل السين والدال والتاء
السين من التاء في المهموسية والتاء من الدال في المخرج ثم ادغم فصار اصبر ثم يجوز ذلك الادغام في اصطبر
بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية نحو اصبر ولا يجوز ذلك الادغام بجعل الصاد طاء لعظم الصاد
في امتداد الصوت من الطاء اعني لا يقال اطبر ويجوز البيان نحو اصطبر لعدم الجنسية في الذات ونحو اضرب
نحو اصبر اعني يجوز فيه اضرب في اضطرب ولا يجوز اطرب لزيادة الضاد ونحو اطلب اصله اطتلب فقلبت
التاء طاء وادغم الطاء في الطاء فصار اطلب ولا يجوز فيه الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب الاول
لقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظلم يجوز فيه الادغام بجعل الطاء ظاء والظاء طاء لمساواتهما في العظم
ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات مثل اظلم واطلم واظطلم ونحو اتعد اصله اوتعد بجعل الواو تاء لانه
ان لم يجعل تاء لصيرورة الواو ياء لكسرة ما قبلها فيلزم ح كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يوتعد
فيلزم توالي الكسرات ونحو اتسر بجعل الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات ولم يدغم في مثل ايتكل لان الياء
ملازمة بغير تصير همزة اذا جعلت ثلاثيا ومن ثم لا يدغم حتى في بعض اللغات في ادغام اتخذ شاذ ويجوز الادغام
اذا وقع بعد تاء الافتعال من حروف تذ ستصضطظ نحو يقتل وتعذر وينزع ويبدر ويسم
ويخصم ويفصل وينظر ويرطم ولكن لا يجوز فيه ادغام هذا الادغام بجعل التاء مثل العين الضعيف
المؤخر وكذا بعض الحرفين لا يجوز هذه الادغام في الماضي خشية الالتباس من التفعيل لان عندهم يتفعل يلتبس

الهمزة

لما قبلها ويحذف المجتلبة لانعدام الاحتياج اليها وعند بعضهم يجوز كسر الفاء نحو خِصِّم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين وعند بعضهم يجوز المجتلبة نحو اخِصّم نظرا الى سكونه اصلا ويجوز كسر الفاء ويجيء كذا في الماضي نحو خَصَّم وتبع فاء عله ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها نحو مُخُصِّمون ومُخَصِّمون ويجوز مصدره خِصّاما اعتبارا لسكون اللام ويدغم تاء تفعّل وتفاعل فيما بعدها باجتلاب الهمزة نحو اطّهّر اصله تطهّر واثّاقل اصله تثاقل ولا يدغم في نحو استطعم لسكون الطاء تحقيقا وفي نحو استدان اصله استدين تقديرا للسكون ويجوز حذف تائه في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع من طلت واذا قلت استطاع يجوز بفتح الهمزة وضم حرف المضارعة بجعل السين زائدا كالهاء في اهراق

الباب الثالث في المهموز

ولا يُعلّ الصحيح لصحة الهمزة لانه حرف علة في التليين وهو يجيء على ثلاثة اضرب مهموز الفاء نحو اخذ والعين نحو سأل واللام نحو قرأ وحكم الهمزة كحكم الحروف الصحيح الا انها تخفف بالقلب وجعلها بين بين والحذف لان تخفيفها اذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها تقلب بشيء يوافق حركة ما قبلها للين عريكة الساكن نحو راس ولوم وبير والثاني يجعل اذا كانت متحركة ومتحركا ما قبلها لم تقلب لقوتها بحركتها نحو سأل ولؤم وسئم والثالث اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسورة او مضمومة فتجعل ياء او واوا نحو مير وجون لان الفتحة كالسكون في اللين فتقلب كما في السكون وقيل لم لا تقلب في سأل وهمزة مفتوحة مع فتح ما قبلها قلنا مجانسة ويجوز تقوية ما قبلها ويجيء له هنا كالمد ويجيء ذوات الثلث يكون اذا كانت متحركة وساكنا ما قبلها يلقى فيه وللين حركتها اليه وتبقى الساكن ثم تحذف لاجتماع الساكنين ثم تعطي حركتها لما قبلها اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليتين او مزيدتين لغير المد واحد نحو مَسَلة وملك اصله مألك من الالوكة وهو الرسالة والمَلَك اصله المألك بحذف فيطم الاشياء الالف لاجل سكون اللام وجيل وحوبة

وائتزب وايتعي ... ويجوز تحميل الحركة حروف العلة لهذه الاشياء لقوتها ولظهور الحركة عليها واذا كان ما قبلها حرف لين مزيد للنظر فان كان ياء او واوا اقلبت او يدغم اليها للمدة كبعد التصغير جعلت مثل ما قبلها ثم ادغمت لان نقل الحركة لاجل الاشياء لتخفيف لاجل الضعف فتدغم نحو خطية ومقروة وافيس بان قيل لم لا يجعل بين بين في الادغام وهو الياء والثانية عند الياء الثانية اصلية فلا يكون ضعيفة كما يجيء وان كان قبلها الف يجعل بين بين لان الالف لا يحتمل الحركة والادغام نحو سايل وقايل واذا اجتمعت همزتان وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا نحو اخذ وادم وفي ايمة يجعلت همزتها الفا كافا خذ ثم جعلت ياء لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لا تقلب بالاتفاق حتى لا يلزم اجتماع الساكنين وقرأ عندهم ائمة الكوفيون بالهمزتين لان الهمزة الثانية قد سكنت لاجل الادغام بحركة الهمزة الثانية بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر فان قيل اجتماع الساكنين عليه حدهما جائز قلت لا يجوز في ائمة نقل الالف وفي ائمة ليس بمدة فكيف يكسر اجتماع الساكنين واذا كانت مكسورة تقلب ياء نحو اير واذا كانت مضمومة قلبت واوا نحو اوثر واما كل ومر وخذ فحذف ذو وهو الاول في كلمة واحدة واذا كانت في كلمتين تخفف الثانية عند الخليل نحو فقد جاء اشراطها وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما وعند بعض العرب يقحم بينهما الف للفصل نحو آانت وآانذرتهم ام لم تنذرهم لانه تم الاجل الالف واللام فصار لله وقيل اصله الاله فحذفت الهمزة الثانية فنقلت حركة الهمزة الى اللام الاولى ثم ادغم فصار لله كما مر اصله رأي فقلب الياء الفا لتحرك ما قبلها ثم تلين الهمزة في جميع تصاريفه وحذف الهمزة واعطي وكسلا وازا فصار يرى ويرد التخفيف في يرى دون اخواته لكثرة الاستعمال ومن ثم لا يجب في باب نأى ويرى في يستقبل في نيل ونيل ومر تخفيف مرّت ويجوز في الحاق القصار رأى ياربك والله واصلها الساكن في بابه ومن يُري الساكن يُريان يُرون ... فحكم يُرون ... حذف لالتقاء الساكنين ... يرون لاجتماع الساكنين واو الجمع ... في يرين بنظر الحركة ولا تقلب الياء الفا لانه اذا قلبت يجتمع الساكنان ثم تحذف فيلتبس الواحدة في مثل لن يرى بل يرين اصله ترايين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما في يرى ونقلت فتحتها الى الراء فصار ترين

ثم جعلت اليا الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ترايْنَ ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار تَرَيْنَ وترونّ
بينه وبين جمع المخاطبة بالفرق التقديري كما في ترين في جمع المخاطبة الحاقق واذا دخلت النون الثقيلة
في الشرط كما في قوله تعالى فاما ترينّ من البشر احداً حذفت النون علامة للجزم وكسرت الياء وان ثبت
حتى يظهر دخول النون التاكيد كما في اخشينّ ونحو ترينّ بالتخفيف اللام على الاصل اذ وعلى الكذ
نحو رأى رؤا اى رايا رين ولا يجعل اليا فيه ياء الفا تحاملا بان يجوز الوقف بالهاء لكونه في حذف الهمزة
كما في رين ثم حذفت اليا لاجل السكون وبالنون الثقيلة رينّ ريانّ رونّ رينّ ريانّ رينانّ
فيجي وبالياء في رين لانعدام السكون كما في اخشين ولم يحذف واو الجمع في رونّ لعدم ضمة ما قبلها كما في
اغزنّ وبالنون الخفيفة رين رون رين الفاعل راءٍ أه ولا يحذف همزته كما حذف في المفعول قيل لان
ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة والكسر يجوز لكان يجعل بين بين كما في سائل وقيل هذا اذ ركبه
الزوة المفعول مرئي اه اصله مرءوي فاعل كما في مهدي ولا يجب حذف همزته لان وجوب حذف الهمزة وقلبها
غير قياس كما مرّ فلا يستتبع المفعول ونحوه وحذف في نحو مرى لكثرة مستتبعه وهو ارى يري واخواتها الموضع مرى
والآله مرى واذا حذفت الهمزة في هذه الاشياء يجوز بالقياس على نظيرها الا انه غير مستعمل المجهول رُئِيَ
يُرى الامر منها المهموز الفاء يجيء من خمسة ابواب نحو اخذ يأخذ وادب يأدب واهب يهب وارج يأرج واسل
المهموز العين يجيء من ثلاثة ابواب رأى يرأى وبئس يبأس ولؤم يلؤم المهموز اللام يجيء من اربعة ابواب هنأ يهنئ
وسبأ يسبأ وقصد نصيد ونحو ... ولا يقع الهمزة في موضع
حرف العلة ومن ثم لا يجري في المثال الا مهموز العين واللام نحو وأى ووأد وفي الاجوف الا مهموز الفاء واللام
نحو آن وجاء وفي الناقص الا مهموز الفاء نحو اذى وتكتب الهمزة في اول الكلمة على صورة الالف في كل الاحوال
وابن ... الالف وقوة ... عند الابتداء على وضع ... وفي الوسط اذا كانت ساكنة ... ما قبلها
نحو رأس ولؤم وذئب ... اذا كانت متحركة ... حتى تعلم حركته نحو سأل ولؤم وسئم واذا

في الواويات غير الكينونة والديمومة والسيدودة والهيعوعة قال ابن الحاجب في الثلاثة الاخيرة
تسكن حرف العلة فيها للخفة ثم تقلب الفاً لاستدعاء الفتحة ولين عريكة الساكن اذا كان في فعل
او في اسم على وزن فعل او اذا كانت متحركة من غير عارضية ولا يكون فتحة ما قبلها في حكم الساكن ولا يكون — فيها معنى الفعل
في معنى الكلمة اضطراب ولا تجتمع فيها اعلالان ولا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه ولا يترك للدلالة — للدلالة
على الاصل ومن ثم تعل نحو قال اصله قول ونحو دار اصله دور لوجود الشرائط المذكورة وتعل مثل ديار
تبعاً لواحده ومثل قيام تبعاً لفعله ومثل سياط تبعاً لواو واحده ومن مشابهة بالفعل ... — مبتنية
اعني تعل هذه الاشياء وان لم تكن افعالا ولا على وزن الافعال للمتابعة ولا تعل نحو الحوكة والخونة جمع حائك
وحيدى وصورى لخروجهن عن وزن الفعل بعلامة التأنيث وقيل حتى تدل على الاصل ونحو دعوا القوم ...
ونحو عور واجتور لان عور حركة الغير ... في حكم الساكن اى في حكم عين اعور والفعل ... ولا تعل
نحو الجولان حتى تدل حركته على اضطراب معناه والموتان محمول عليه لانه نقيضه ونحو حيي لا تجتمع فيه اعلالان
ونحو ... محمول عليه وان لم تجتمع فيه اعلالان ونحو حيّ لا يلزم ضم الياء في المضارع اعني اذا قلت حاي — حيي
يحاي مستقبله كما في ... ونحو العور حتى تدل على الاصل للاربع اذا كان ما قبلها مضموما نحو ... — ويغزو
ونحو في الاولى واو الف ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار ... وفي الثانية تسكن للخفة ثم جعل واو الثالثة ...
ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار ... واذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة من جنسها فصار ...
للخفة فصار يغزو ولا تعل الرابع لخفة الفتحة ومن ثم لا تعل ... الاربع اذا كان ما قبلها مكسوراً نحو ...
وداعية ... رضيوا ... في الاولى تجعل ياء كما ... في الثانية تجعل الواو ياء لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة الفعل
فصار داعية ولا تعل دول لان اسماء الزيت ... من الفعل لا تعل لخفتها الا اذا كانت على وزن الفعل

في تجويز الاعلال فيه وهو ليس على وزن الفعل وفي الثالثة تسكن للخفة ثم تحذف لاجتماع الساكنين

الرابع منها في الاعلال الثلثة اذا كان ما قبلها ساكنا نحو يخوف ويبيع ويقول في يخوف ويبيع ويقول وكانتا

لا تقلبان لضعف حروف العلة وقوة حروف الصحيح ولكن تجعل في يخوف الفا لفتحة ما قبلها

العارض بحذف الخوف فصار يخاف وفي يبيع ويقول ولا يعل نحو اعين واسود حتى لا يلتبس

ونحو جدول حتى لا يبطل الالحاق ونحو قوم حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال ونحو ازمر حتى لا يلزم التباس الساكن جدول

في آخر للعوض وفي نحو تقويم وتبيان ومقوال ومخيط حتى لا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلال ونحو

مخيط لانه منقوص من المخياط فلا يعل تبعا له فان قيل لم تعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين

فيها اذا اعلت كاعلال اخواتها قلنا تبعا لقام فان قيل لم لا يعل التقويم تبعا لقام وهو ثلاثي

اصيل في الاعلال قلنا البطل في لغة قوم استتبع قام وان كان الثلثي اصلا في الاعلال لقوة قوم

مع التقويم ولا يصلح قام ان يكون متبوعا للتقويم لانه ليس من ثلاثيه اصيل ولا يعل نحو اقول واغيلت المراة

واستحوذ حتى يدل على الاصل وتقول في الماضي الاقوال الضماير قال قالا قالوا الى آخره اصل قال قول فقلبت الواو الفا

واصل قلن قولن فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار قلن

ثم ضمت القاف حتى تدل على الواو المحذوفة فصار قلن ولا يضم في خفن لان الاصل في النقل عند الاعلال

نقل حركة الواو المحذوفة الى ما قبلها ولسهولتها ولا يمكن هذا في قلن لانه يلزم فتحة للمفتوح ولا يفرق بينه وبين

جمع المؤنث في الامر لانهم لا يعتبرون الاشتراك الصوري ويكتفون بالفرق التقديري كما في بعن وهو

مشترك بين المعلوم والمجهول ايضا او وقع من غيره الواضح كما في الاثنين ولجماعة من الامر والماضي في تفعل و

تفاعل وتفعلل ولا يفرق بين فعلن وفعلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من الطويل ان اصل طلن طولن

لان الفعيل

لان الفعيل يجيء من فعُل غالبا كما يعلم الفرق بين خفن وبعن من مستقبلهما اعني يعلم من يخاف

ان اصل خفن خوفن لان باب فعَل يفعَل لا يجيء الا من حروف الحلق ويعلم من يبيع ان اصل بعن بيعن

لان الاجوف لا يجيء من باب فعِل يفعُل المستقبل يقول الى آخره اصله يقوُل وقد مر اعلاله فحذفت الواو في يقلن

لاجتماع الساكنين وفي الامر قل الى آخره اصله اقول فنقلت حركة الواو الى ما قبلها فصار اقُول ثم حذفت الالف لعدم الاحتياج

اليها وتحذف الواو في قل الخ وان لم يجتمع فيه الساكنان لان الحركة فيه حصلت بالخارج فيكون في حكم السكون تقديرا

فيحذف مثل قولا وقولوا لان الحركة فيهما حصلت بالداخلين وهما الف الفاعل ونون التاكيد وهو بمنزلة الداخل

ومن ثم جعلوا اصواتها للمضارع مبنيا نحو هل يفعلن وتحذف الالف في دعتا وان حصلت الحركة بالف الفاعل

لان التاء ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا وقولن وتقول بنون التاكيد قولن قولان قولن قولن

قولان قلنان وبالخفيفة قولن قولن قولن الفاعل قائل الى آخره اصله قاول فقلبت الواو الفا لتحركها و

انفتاح ما قبلها كما في كساء اصله كساو وجعلوا الواو الفا لوقوعه في الطرف ثم جعلت همزة فصار كساء ولا اعتبار

لانها ليست بحاجزة حصينة في جمع الالفين ولا يمكن اسقاط احدهما لانه يلتبس بالماضي وكذلك [illegible]

ويجري في البعض منه بالحذف نحو جاع ولاع والاصل جائع ولائع [illegible]

نحو شاك اصله شائك [illegible] ويجوز القلب في كلامهم [illegible]

على الواوين نحو عصو ثم جعل [illegible] لوقوع الواوين في الطرف ثم كسرت [illegible] لما بعدها

كما في عصي ومن ايانق على وزن اعفل بعد القلب الاصل انوق ثم قدم الواو على النون فصار اونق ثم [illegible]

يا في غير قياس للتخفيف المفعول مقول الى آخره اصله مقوول فاعل اعلال يقول فصار مقوول فاجتمع الساكنان فحذف الواو

الزايدة عند سيبويه لان الحذف في الزايد اولى والواو الاصلي عند الاخفش لان الزايد علامة والعلامة

قال سيبويه في جوابه لا تحذف العلامة اذا لم توجد علامة اخرى وفيه توجد علامة اخرى وهو الميم فيكون وزنه عند

فصار اقل

ثم حذفت الواو لاجتماع

شاكي

قسو

8

مفعلا وعند الاخفش مقولاً وكذلك مبيع اصله مبيوع اعل كاعلال يبيع فصار مبيوع فاجتمع الساكنان
فحذف الواو عند سيبويه فصار مبيع ثم كسر الباء لتسلم الياء فصار مبيع وعند الاخفش حذف الياء فاعطي
الكسرة لما قبلها كما مر في بعت فصار مبوع ثم جعل الواو ياء كما مر في ميزان فيكون وزنه مفعل عند سيبويه
وعند الاخفش حذف الياء فاعطي الكسرة لما قبلها الموضع مقال اصله مقول فاعل كاعلال يقول وكذلك مبيع
فاعل كاعلال يبيع واكتفي بالفرق التقديري بين الموضع وبين الاسم للمفعول وهو معتبر عندهم كما في الفلك اذا قدرت
فيكون كسكون اسد يكون جمعاً كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة واذا قدرت سكونه كسكون
قفل يكون واحدا كقوله تعالى في الفلك المشحون والاية تعالى اصله المجهول قيل الى آخره اصله قول فاسكن الواو للخفة
وفي لغة اعطي كسرة الواو بما قبلها فصار قول ثم صار الواو ياء لكسرة ما قبلها فصار قيل وفي لغة يشم ليعلم ان اصل ما قبلها مضموم
وكذلك بيع واختير وانقيد وقلن وبعن ففيهن ثلث لغات ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لعدم ضمة قبل الياء
ولا يجوز بالواو والضم لان جواز الواو لانضمام ما قبل حرف العلة وهو ليس بموجود وسوي في مثل قلن وبعن بين المعلوم والمجهول
اكتفاء بالفرق التقديري فاصل يقال يقول فاعل كاعلال يقول الباب السادس في الناقص ويقال له الناقص لنقصانه
في الامر وذو الاربعة لانه يصير على اربعة احرف في الاخبار عن نفسك نحو رميت [illegible] فعل يفعل بالكسر
فيها وتقول في الدال الماضي [illegible] رمى الى آخره اصله رمي تقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قال
اصل رموا رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رماوا فاجتمع الساكنان الالف والواو فحذفت الالف
وكذلك في رضوا الا انه يضم الضاد فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو واصل رمت رميت
لانه اجتماع الساكنين تقديرا او تمامه مر في قولا ولا يعل في رمين كما مر في القول المستقبل يرمي الى آخره اصله
يرمي فاسكن الياء لثقل الضمة عليها ولا يعل في مثل يرميان لان حركتها خفيفة وهي الفتحة واصل يرمون يرميون
فاسكنت الياء بعد نقل الحركة الى ما قبلها ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين وسوي بين الرجال والنساء في مثل يغزون اكتفاء
بالفرق التقديري الواو في الاول اصلية والنون علامة وفي الثاني الواو ضمير والنون علامة التانيث ومن ثم لم يسقط في قوله تعالى الا ان يعفون

واصل رمين

واصل ترمين ترميين فاسكنت الياء الاولى ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النساء
واذا دخلت الجازم سقطت الياء علامة للجزم ومن ثم تسقط في حالة الرفع علامة للوقف كما في قوله تعالى والليل اذا يسر
وينصب المضارع اذا دخلت النواصب لخفة النصب نحو لن يدعو ولن يغزو ونحوهما ولم ينصب في مثل لن يخشى لان الالف
لا يحتمل الحركة الامر ارم الى آخره اصله ارمي فحذف الياء علامة للجزم وهو ارم اصل ارموا ارميوا فاسكنت الياء
ثم حذفت لاجتماع الساكنين واصل ارمي ارميين فاسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين وتقول بنون التاكيد الثقيلة
ارمين ارميان ارمن ارمن ارميان ارمينان وبنون الخفيفة ارمين ارمن ارمن الفاعل رام الى آخره اصله رامي
فاسكنت الياء في حالة الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهما الياء والتنوين ولا تسكن في حالة النصب لخفة النصب
اصل رامون راميون فاسكن الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم لاستدعاء الواو الضمة واذا اضيفت
التثنية لا تنقلب فقلت رامياي في حالة الرفع وراميي بثبت ياء الاثنين في حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر في
ياء الاضافة واذا اضيفت الجمع لا تنقلب فقلت راميّ في جميع الاحوال واصله راموي فادغم لانه اجتمع الحرفان من جنس
واحد في العدد المفعول مرمي اصله مرموي فادغم كما في راميّ واذا اضيفت تثنية الى ياء المتكلم فقلت مرمياي
في حالة الرفع وفي حالة النصب والجر مرمييّ باربع ياءات واذا اضيفت الجمع الى ياء الاضافة فقلت مرميّ
ايضا باربع ياءات في كل الاحوال الموضع مرمى اصله [illegible] ان يكون على وزن مفعل الا انهم فروا عن توالي الكسرات
الآلة مرمى المجهول رمي يرمى الى آخره ولم يعل رمي لخفة الفتحة واصل يرمى يرمي فقلبت الياء الفا كما مر في رمى
وحكم غزي يغزى مثل رمي يرمى في كل الاحوال الا انهم يبدلون الواو ياء في نحو اغزيت تبعا ليغزي مع ان الياء اخف من الواو
الابدال وكذلك نحو قولك استغزيت [illegible] الهمزة ابدلت من الالف وجوبا [illegible] في نحو
صحراء لان همزتها في الاصل الف كالف سكرى ثم قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الالف زائدة ومن ثم لا يجوز جمعها
همزة في صحارى ولو كانت في الاصل همزة لجاز [illegible] في صورت [illegible] ومن ثم الواو وجوبا

كان للسكون بعد انعدام دخول النون ويفتح لخفته بالفتح نحو اطوين اطويان ولتغزون واغزون كما

في نحو اطويا واغزوا وان كانت غير الف لينا قبلها ان كان مفتوحا حرك بحركة تناسبها [illegible]

نحو اخشون اخشين كما في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وان كان غير مفتوحة تحذف لعدم الخفة فيما قبلها نحو اغزن

واغزن كما في اغزوا القوم يا امرأة اغزي القوم في اللفظ دون الخط الف على طاء ولا يبدل بواوه لئلا يجتمع [illegible]

كما في طوى وتقع بعد الف [illegible] رواه [illegible] الضم [illegible] كما في [illegible]

اصله سواط حرك لاجتماع الاعلال [illegible] متمرد ولتقول في [illegible]

المؤنث في حالة النصب والخفض [illegible] واذا اضيف [illegible] يا الى المتكلم [illegible] رايت [illegible]

خمس ايات الاولى منقلبة عن الواو [illegible] الفعل [illegible] لام الفعل [illegible] منقلبة عن الالف [illegible]

والرابعة علامة النصب والخامسة [illegible] للمفعول [illegible] الموضع [illegible]

هذه الاشياء الحكم [illegible] وحكم عينها كحكم [illegible] الصحيح [illegible]

لا يكون حكمها [illegible] كحكم [illegible] المتابعة [illegible] تمت الكتاب بعون الملك الهادي [illegible]